وزارة التعليم العالـــي و البحث العلمـي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع التربوي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

التفاعل الصفي بين المعلم والمتعلم

دراسة ميدانية في المدرسة الابتدائية بلبشير حمو ولاية مستغانم

إعداد الطالبة :

بوخاتم فتيحة

إشراف الأستاذة :

د/ كيم صبيحة

لجنة المناقشة

د. قناوي مصطفى	رئيسا	جامعة مستغانم
د. كيم صبيحة	مشرفا و مقررا	جامعة مستغانم
د. قرينعي قرادي	مناقشا	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2019/2018.

وزارة التعليم العالـــــي و البحث العلمــي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع التربوي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

التفاعل الصفي بين المعلم والمتعلم

دراسة ميدانية في المدرسة الابتدائية بلبشير حمو ولاية مستغانم

إعداد الطالبة :

بوخاتم فتيحة

إشراف الأستاذة :

د/ كيم صبيحة

لجنة المناقشة

د. قناوي مصطفى	رئيسا	جامعة مستغانم
د. كيم صبيحة	مشرفا و مقررا	جامعة مستغانم
د. قرينعي قرادي	مناقشا	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2019/2018.

الفهرس

- الاهداء .
- كلمة شكر و تقدير .
- مقدمة عامة . 01
- منهجية البحث . 04
- الكلمات المفتاحية . 06
- الدراسات السابقة . 08

الفصل الاول :التفاعل الصفي في العملية التعليمية التعلمية .

- تمهيد 11
1-مفهوم التفاعل الصفي 12
2- وظائف التفاعل الصفي وأدواره 14
3- أنواع وأنماط التفاعل الصفي 16
4- مهارات التفاعل الصفي. 20
5- أهمية وأهداف التفاعل الصفي. 26
6- خصائص التفاعل الصفي. 27
7- العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي. 28
8- العناصر المتفاعلة في الوضعية التعليمية التعلمية. 29
9- أسباب المشكلات الصفية. 32
10- معيقات التفاعل الصفي. 33
11- دور المعلم في إدارة التفاعل الصفي. 34
خلاصة الفصل الاول . 36

الفصل الثاني :المعلم و المتعلم .

تمهيد 37

1-تعريف المتعلم. 38
2-صفات المتعلم. 39
3-خصائص المتعلم . 40
4-دور المتعلم. 41
5-تعريف المعلم. 43
6-صفات المعلم. 45
7-الأدوار التعليمية و التربوية للمعلم. 47
8-حقوق وواجبات المعلم. 49
9-خصائص و مسؤوليات المعلم. 52
10-أنماط سلوك المعلمين في غرفة الصف. 56
11-العلاقة التربوية بين المعلم و المتعلم. 59
خلاصة الفصل الثاني . 60
الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .
تمهيد . 61
1- التعريف بميدان البحث . 62
1-1-التعريف بالمجال المكاني لإجراء البحث .
1-2-التعريف بالمجال الزماني لإجراء البحث .
1-3-التعريف بالمجال البشري لإجراء البحث . 63
2-ادوات البحث . 64
3-ثيبولوجيا المتعلم . 67
4-نتائج الدراسة . 88
-تحليل الفرضية الأولى 88
-تحليل الفرضية الثانية . 91

خلاصة الفصل الثالث . 93
خاتمة عامة . 94
قائمة المراجع 95
الملاحق . 100

كلمة شكر و تقدير

بسم الله الرحمان الرحيم

قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت السميع العليم الحكيم

نشكر الله عز وجل على كرمه اذ وفقنا في مسيرة البحث لا تمام هذه المذكرة , والحمد لله الذي انار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ,والذي نرجو أن يكون عونا ومرجعا يعتمد عليه من يـأتي بعدنا.

ويسرني أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان الى الأستاذة الفاضلة الدكتورة كيم صبيحة ,والمشرفة على هذه المذكرة لما بذلته معي من جهد ونصح وتوجيه فبارك الله فيها وحفظها من كل شر ,والتي كانت عونا لي في اتمام هذا البحث.

وأتوجه أيضا بجزيل الشكر الى كل من ساعدني من قريب أو بعيد , وتحية خاصة الى خطيبي ميلود والى كل عائلته كما أتقدم بالشكر الى كافة أساتذة قسم علم الاجتماع بجامعة مستغانم.

كما أشكر كل من ساندي حتى ولو بكلمة.

الاهداء

بداية الحمد لله الذي لولا توفيقه وعونه لما تم هذا العمل الى روحه الطاهرة أفضل الخلق سيدنا محمد صلوات الله وسلامه الى من قال فيهما الله سبحانه و تعالى و"بالوالدين احسانا ",أن حق الوالدين لعظيم ومنزلتهما العظيمة في الدين فبرهما قرين التوحيد وشكرهما مقرون بشكر الله غز و جل .

أهدي هذا العمل المتواضع الى قرة عيني وبهجة قلبي ,التي رافقتني بدعواتها سرا وجهرا ,الى الحبيبة والغالية أمي ,والى رمز العطاء و الوفاء ودعمي في هذه الحياة أبي .

والى شموع التي تقاسمت معهم أجمل وأحلى أيام حياتي اخوتي وأخواتي على رأسهم فاطمة , وذهبية ومحمد وياسين.

والى أعز الناس خطيبي ميلود , الى أعز من عرفت معهم احساس الصداقة , سمية ,فتيحة و حليمة. و الى كل من عرفهم قلبي و نسهم قلمي.

مقدمة عامة

- **مقدمة عامة**

يتوقف نجاح العملية التربوية داخل الصف على ما يجري من اتصال بين المعلم ومتعلميه في المواقف التعليمية ، ولإحداث ذلك الاتصال لابد من توفير البيئة المناسبة و المشجعة على التفاعل سواء كانت ما يتعلق منها بتنظيم البيئة المادية ام الاجتماعية ام النفسية ام الانفعالية التي تسود الصف.

حيث يعتبر التفاعل الصفي الركيزة الاساسية في العملية التعليمية ، فمن خلاله تنشا علاقات تفاعلية ما بين المعلم للمتعلمين و في ما بينهما ، و يختلف هذا التفاعل باختلاف اسلوب معاملة المعلم للمتعلمين داخل الصف كما انه لا يتحقق التفاعل بين المعلم و المتعلم الا من خلال مجموعة من العوامل المتحكمة في ذلك ، و يتحقق هذا غلى ما مدى تحقيق اهداف التدريس ما جانب المعلم الذي يعتبراهم عنصر في احداث عملية التفاعل، ويظهر ذلك من خلال طريقة معاملة للمتعلمين وعلاقته بهم .

ولهاذا فقد احتل موضوع التفاعل الصفي مكانة مرموقة في مجال الدايات و البحوث العلمية و التربوية ، بحيث لكدت الكثير من الدراسات ضرورة اتقان المعلم لمهارات التفاعل الصفي ، فهو الحجر الاساسي في العملية التعليمية ، و ترتبط خصائصه ارتباطا وثيقا بتعلم التلاميذ ، وله دور في تجسيد العلاقات التفاعلية بينه وبينهم ، وذلك من خلال ما يقوم به من انشطة داخل الصف(القسم).

اما بالنسبة للمتعلمين فدورهم لا ينحصر في الاستماع للمعلم فقط ، بل عليهم التجاوب و التفاعل من خلال المشاركة و الاستفسارات و مناقشة بعضهم البعض ، يستطيع المعلم تحديد مختلف اهتمامات و اتجاهات المتعلمين نحوه و نحو الموقف التعليمي ، كما يجب عليه ان يكون نشطا و صارما و ايجابيا و مراعيا للجوانب الانسانية و الفروق الفردية فيما بينهم ، حتى يكون تأثير ايجابي على عملية تحصيل المتعلمين ، و هذا لإعطاء صورة جيدة لنفسه اولا و لقسمه ثانيا و الابتدائية عامة .

1- الإشكالية :

تعتبر العملية التعليمية عملية تفاعلية ومتبادلة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم، كما يعد الصف الدراسي البيئة الاجتماعية المصغرة التي تتفرع منه مختلف أنماط التفاعلات والعلاقات فيما بينهما وتتباين فيه الأهداف التربوية والاهتمامات،بحيث تؤثر على شخصية المتعلم في شتى النواحي العقلية والجسمية والانفعالية،وعلى هذا فإن نوعية التفاعل ما بين المعلم والمتعلم تحدد فعالية الموقف التعليمي.

بحيث تعد المدرسة إحدى مؤسسات المجتمع الأساسية التي يلجأ إليها المتعلمين نتيجة لتعقد الحياة الاجتماعية حيث أنها تقوم بالعديد من وظائف التنشئة الاجتماعية،كتطبيع الأفراد اجتماعيا ونقل التراث الاجتماعي عبر الأجيال وهي بذلك تحافظ عليه ،وتعليم وتربية النشء وإعدادهم للحياة المستقبلية والقيام بأدوارهم كأفراد فاعلين في المجتمع والمدرسة بدورها تنقسم إلى مراحل وأطوار مختلفة كالابتدائي والمتوسط والثانوي إلا وأن المرحلة الابتدائية هي الأساس الذي تُبنى عليه المراحل التعليمية المتتالية إذ أنها تمثل قاعدة الهرم التعليمي فهي تكرار لتلاميذها أساسيات الحياة العلمية والاجتماعية والتربوية.....الخ، لذا أصبحت هذه المرحلة العلمية تأخذ القسط الأكبر عند المهتمين وأصحاب الاختصاص في مجال علم الاجتماعالتربوي وعلم النفس التربوي باعتبارها الميدان الذي يُؤسس حياة التلاميذ مستقبلا حيث يعمل هؤلاء على توفير المقومات الأساسية التي تساعد على تحقيق النمو الشامل والمتكامل بكافة الجوانب لطفل هذه المرحلة ويتجلى ذلك كله من خلال التفاعل الصفي.

حيث تتم هذه الأخيرة بإشراف المعلم وهو ذلك الشخص الذي بفضل العديد من المؤهلات المعرفية والعلمية،والبيداغوجية والخلفية والأخلاقية والنفسية وغيرها،يصبح قادراً على إحداث عملية التعلم لدى التلاميذ،فالمعلم يعد ثالث محور العملية التعليمية إضافة إلى المتعلم والمنهاج،وبالرغم من هذا فإن في بداية كل عام

دراسي يحاول المعلم تبني مجموعة من الأساليب من أجل فرض النظام في القسم،والمحافظة على سلطته بشكل ثابت طيلة السنة الدراسية وما يحتاجه كل موقف تعليمي داخل القسم هو خلق جو تفاعلي بين الطرفين الذي يعتبر بطبيعته جوهر الأنشطة الصفية،وأداة فعالة إذا وامتلكها المعلم ساعدته على تسهيل مهامه وكذلك تحسين مستوى تلاميذه لبناء شخصياتهم والمعلم الذي لا يتقن مهارات التواصل والتفاعل يصعب عليه النجاح في مُهماته التعليمية التعلمية.

لذلك يعتبر تسيير الأقسام والتحكم فيها من المهمات الصعبة كما أن السلطة التي يتبناها المعلم لم تعد تستند إلى القوة فقط بل تعدتها إلى الكيفيات المعرفية التي تؤدي إلى السيطرة والهيمنة على التلميذ بحيث هذه الكيفيات تنبع من مجموعة من المصادر من بينها المعرفة التي يقدمها المعلم ودرجة التحكم فيها وأسلوب ايصالها للمتعلم التي قد تزيد من حيويته وفعاليته.

ولهذا فإن الحياة المدرسية لكل من المتعلمين والمعلمين تتطلب القدرة على التواصل و التفاعل آنيا وخاصة داخل حُجرة الدراسة ومن هنا تتجلى أهمية هذا الموضوع من خلال طرح الإشكال التالي:

كيف ينظر المعلم لأهمية التفاعل الصفي مع تلاميذه؟

وكيف يعمل على تحقيق هذا التفاعل داخل الصف عبر العملية التعليمية التعلمية ؟

2- الفرضيات

الإجابة عن إشكاليتنا نطرح الفرضيات التالية:

ف$_1$:تقوم عملية التفاعل الصفي على الحوار والمناقشة بين المعلم و المتعلم.

ف$_2$:توجد علاقة بين سلوك التلاميذ ومعاملة المعلم إليهم.

3-أسباب اختيار الموضوع:

الرغبة في الاطلاع على الموضوع في المرحلة الإبتدائية،والتي تعتبر من المراحل العمرية الحساسة،وكيفية تعامل المعلم معه على تحقيقه داخل الصف عبر العملية التعليمية التعلمية.

- محاولة معرفة العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم.
- محاولة التعمق في البحث والتعريف بالموضوع أكثر.
-محاولة معرفة طبيعة التفاعل داخل الصف عبر العملية التعليمية.

4-أهمية وأهداف الدراسة:

-توجيه الأنظار إلى أهمية التفاعل الصفي في إطار الإصلاح التربوي ومدى توافقه مع إمكانيات المعلم و قدرته.
-الكشف عن المشكلات الصفية التي تحد من دور التفاعل بين المعلم والمتعلم،ومعرفة أسباب تلك المشكلات.
-محاولة ايجاد أهم الطرق والوسائل التي تجعل المتعلم ناجحا في العملية التربوية.
-الوصول إلى اقتراحات من قبل المعلم حول عملية التفاعل الصفي.
-مساعدة المعلم والمتعلم على التفاعل المستمر والدائم داخل الصف بطريقة ايجابية وسليمة.
-دمج المتعلم في العملية التعليمية.
-ابراز العلاقة بين المعلم والمتعلم ودورها في نجاح المتعلمين نتيجة التفاعل الصفي.

5-منهجية البحث :

ا – منهج الدراسة :

يعتبر المنهج العلمي مسعى الباحث في كل ميادين العلم ، فرغم الاختلافات الا انهم يشتركون في هدف واحد و هو التعمق اكثر في المعارف حول العالم ،حيث ان المنهج العلمي يفرض ملاحظة الواقع بأقصى حد من الموضوعية الممكنة ،

حتى تصبح الاجراءات المنهجية و الادوات التي تم اختيارها اكثر صلاحية بالتالي اقامة دراسة صحيحة.[1]

ويقصد " بالمنهج " هو الطريقة او الاسلوب الذي ينتجه الباحث في معالجة مشكلة ما بقصد الوصول الى حلول لها[2] . و عليه فقد اعتمدت في دراستي هذه على المنهج الوصفي ، باعتباره يتماشى مع طبيعة الموضوع ، حيث يعرف بانه : طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول الى اغراض محددة لوضعية اجتماعية او مشكلة اجتماعية [3]. فدراستنا تهدف الى محاولة وصف وجمع المعلومات و بيانات دقيقة عن الظاهرة التي اريد دراستها .

ب- اداة البحث :

ونظرا لأهمية الموضوع فقد اعتمدت على المقابلة انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية التي قمت بها بمدرسة الشهيد بلبشير حمو بحيث كشفت هذه الزيارة بان المقابلة :هي احدى و سائل جمع المعطيات و البيانات من مصادرها ، و تتم بين كرفين حول موضوع محدد ، منطلقا من اسباب و محققا لغايات ، و تهدف المقابلة العلمية الى التعرف على الظاهرة او الموضوع ، بالبحث عن العلل والاسباب من خلال التقاء مباشر بين شخصين ، الباحث الذي يتسلم المعلومات ويجمعها و يصنفها ، و المبحوث (المجيب) الذي يعطي المعلومات الى الباحث بعد اجابته على الاسئلة الموجهة اليه من قبل الباحث .[4]

كما اعتمدت على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات باعتباره اداة انسب ، بحيث يسمح بجمع اكبر قد من المعلومات في وقت قصير ، ولهاذا تعتبر الاستمارة الاجتماعية ، ذلك الى كونها تختصر الجهد و التكلفة ، اضافة الى سهولة معالجة بياناتها احصائيا[5] . بالإضافة الى استخدامنا اداة ثانوية و المتمثلة في الملاحظة .

---

[1] موريس انجرهي، تر: بوزيد صحراوي،**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**،الجزائر دارالقصبة للنشر د/ط ، 2004 ص298.

[2] محمود عوض العبادي ،**اعداد و كتابة البحوث و الرسائل الجامعية** ،القاهرة مركز الكتاب للنشر و التوزيع،د/ط ، 2005،ص63.

[3] عمار بوحوش ، **مناهج البحث و طرق اعداد البحوث** ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ،د/ط ، 2005، ص283.

[4] عبد الغني عماد ، **منهجية البحث في علم الاجتماع (الاشكاليات-التقنيات-المقاربات)**، بيروت :دار الطليعة ،ط1،2007،ص72

[5] عبد الغني عماد ، **المرجع السابق** ، ص72.

6- مجالات الدراسة :

6-1- المجال المكاني : دراسة ميدانية في مدرسة الشهيد بلبشير حمو بمدينة مستغانم ، حي 600،مسكن خروبة ، بلدية مستغانم .

6-2- المجال الزماني : استغرقت الدراسة مدة 06 اشهر ما بين الجانب النظري و الجانب الميداني من شخر نوفمبر الى غاية بداية شهر ماي 2018-2019.

6-3- المجال البشري: تمثل في العينة التي تعتبر مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق دراسة عليها و يجب ان تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي[1] . و عليه استخدمنا العينة العشوائية البسيطة و ذلك للحصول على اجابات المبحثين ، بلغ حجم العينة 60 تلميذا من مجموع بحث يقدر ب107 تلميذا ، موزعة على اقسام السنة الرابعة و السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، بحيث يتراوح اعمارهم ما بين (9-14سنة).

7-تحديدالمفاهيم :

1-7:التفاعل:هو العلاقة بين متغيرين أو أكثر مع ملاحظة أن هذه العلاقة تنطوي على تأثير متبادل بين الأطراف والمتغيرات بمعنى أن قيمة كل متغير تؤثر على قيمة سائر المتغيرات الأخرى.[2]

2-7:التفاعل الصفي: هو أنماط الكلام والحديث المتبادل بين المعلم و المتعلمين داخل حجرة الدراسة وتعكس هذه الأنماط طبيعة الاتصال بين المعلم وتلاميذه وتأثر في المناخ الاجتماعي والانفعالي داخل حجرة الدراسة وذلك على افتراض أن هذا المناخ يؤثر على النتائج النهائية للنظام التعليمي وعلى اتجاهات المعلم نحو تلاميذه واتجاهات المتعلمين نحو التعلم.[3]

---

[1] المنسي حسن ، **منهج البحث التربوي** ، الاردن : دار الكندي ،د/ط، 1999 ، ص92 .

[2] سمير سعيد الحجازي **معجم المصطلحات الحديثة** ،بيروت ، دار الكتب العلمية ،ط1،2005،ص174.

[3] عودة عبد الجواد ابو سنينة ، احمد حسين اللقاني ،**التعلم و التعليم الصفي** ،عمان ،دار الثقافة للنشر و التوزيع،ط1،1990،ص120

أو هو الطريقة المتمثلة في أنماط التواصل بين أطراف العملية التعليمية التي يديرها المعلم تلاميذ قسمه من خلال تأمين لهم بيئة تعلمية تساعدهم على التحصيل الأكاديمي بمراعاته للفروق الفردية بينهم: وضمت الاهداف المسطرة.[1]
وكتعريف للتفاعل الصيفي هو التفاعل القائم بين المعلم والمتعلم وذلك من خلال الحوار والمناقشة وابداء الرأي وتبادل الأفكار فيما بينهم داخل غرفة الصف وذلك لنجاح العملية التعليمية.

3-7:المعلم:هو المرشد والمسير لعمليات التعليم فهو حجر الزاوية في المنظومةالتربوية يقوم بتقديم المادة العلمية للتلاميذ و مورد للعلم والمعرفة .[2]

أو هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع لذلك من المهم أن يعمل جاهداً بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيقالمواءمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع وكل هذا بالطبع سيتوجب أن يمتلك مقومات التفكير الصحيح.[3]

وكتعريف اجرائي للمعلم هو ذلك الشخص الذي يمارس مهنة التعليم ومن خلالها يقدم المعارف والمعلومات للمتعلمين في الطور الإبتدائي،وهو الموجه داخل المدرسة بحيث يتم تعينه من خلال العديد من المؤهلات العملية والأكاديمية والبيداغوجية وغيرها من أجل نجاح المتعلم في العملية التربوية.

4-7:المتعلم:هو محور العملية الاتصالية داخل القسم يتمثل دوره في اكتساب المهارات والمعارف والخبرات بما يتناسب قدراته الاستيعابية بغية الرفع من رصيده المعرفي وتنمية شخصيته.[4]

أما التعريف الإجرائي للمتعلم فهو ذلك التلميذ الذي يتلقى معلومات وأفكار من طرف المعلم داخل غرفة الصف والذي من خلال تحصيله الدراسي تنجح العملية

---

[1] حليمة قادري ،**التفاعل الصفي بين الاستاذ و التلميذ في المرحلة الثانوية (دراسات نفسية و تربوية ،مخبر تطوير المماسات النفسية و التربوية)** ،جامعة و هران عدد 8جوان 2012، ص 16 .

[2] احمد شوان ، حسين عبد الحميد ، **المعلم و المتعلم و العلم من منظور علم الاجتماع** ،الاسكندرية ،مؤسسة شباب الجامعة ،د/ط،2006، ص181.

[3] مجدي العزيز ابراهيم ،**تنمية تفكير المعلمين و المتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)**، القاهرة :عالم الكتب للنشر والتوزيع ، د/ط ، 2006، ص223.

[4] فاخر عاقل ، **معجم علم النفس** ،بيروت :المؤسسة العربية للدراسات و النشر ،د/ط ، 1979، ص 13.

التعليمية لأنه لا يتم التعليم بدون متعلم ولا تعليم بدون معلم فكلاهما يلعب دورا مهما في نجاح وسير العملية التعليمية التعلمية وخصوصاً في المرحلة الابتدائية.

8-الدراسات السابقة :

ان التعرف على الدايات السابقة يعد امر ضروريا لتقدم الحقائق العلمية التي تقدم الدراسة ، و لهاذا فان اي موضوع نقطة انطلاق ، فعلى الباحث ان يستعين

بأفكار مسبقة ينطلق منها في موضوعه و تسمى في علم الاجتماع بالدراسات السابقة ، ومن بين الدراسات التي ساهمت فيبلورة و انجازه دراستنا هي دراسة تحت عنوان : التفاعل الصفي بين الاستاذ و التلميذ في المرحلة الثانوية ، دراسة نفسي و تربوية عبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية من اعداد حليمة فاردي .

بحيث كان مكان دراستنا بجامعة وهران ، الجزائر ، السنة الجامعية 2009،2010م، حيث انطلقت هذه الباحثة من السؤال الرئيسي لدراستها و المتمثل في :

-هل هناك علاقة بين سلوك التلاميذ في القسم ، و معاملة الاستاذ لهم ؟

- هل هناك علاقة بين الجو العام في القسم ، و ادارة الاستاذ للقسم ؟

و للإجابة على هذا التساؤل الرئيسي تم افتراض الاجابة المؤقتة التالية من خلال :
- يوجد ارتباط دال احصائيا بين سلوك التلاميذ و معاملة الاستاذ للتلميذ .

-يوجد ارتباط دال احصائيا بين الجو العام في القسم ، و ادارة الاستاذ للقسم .

و هدفت هذه الدراسة الى معرفة عناصر التفاعل الصفي للتلاميذ في المرحلة الثانوية .

-معرفة امكانية وجود ارتباط بين سلوك التلميذ و معاملة الاستاذ للتلميذ و بين الجو العام في القسم ، و ادارة الاستاذ له .

بالنسبة لأدوات الدراسة:

-الاستبيان الاول الموجه للتلاميذ .

-الاستبيان الثاني الموجه للأستاذ .

المنهج : في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي .

العينة : تم اختيار عينتان الاولى 56 تلميذا و30 استاذ .

المجال الزماني : فيما يخص جمع الاطار النظري و تنظيمه و فيما يخص الجانب الميداني فقد تم القيام بالدراسة الاستطلاعية واجداء استمارة البحث و اختيارها وتعديلها الا انها لم تذكر مدة الدراسة .

-المجال المكاني : ثانويتا احمد عبد الرزاق ، و ابن باديس الواقعتين بمدينة وهران الجزائر .

-نتائج الدراسة : من خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة الى النتائج التالية على ضوء الفرضيتين الجزئيتين حيث انه :

-يوجد ارتباط دال احصائيا بين سلوك التلاميذ ، و معاملة الاستاذ لهم حيث ان هناك ارتباط مرحب بين هذين البعدين ، اذ ان الرتبة المحسوبة و المقدرة ب 0,93 اكبر من الرتبة الجدولية و البالغة 0,44 عند مستوى الدلالة 0,01 و درجة الحرية.

-يوجد ارتباط دال احصائيا بين الجو العام في القسم ، و ادارة الاستاذ للقسم ، حيث اتضح ان قيمة الرتبة المحسوبة و المقدرة ب 0,96 اكبر من الرتبة المحسوبة و التي تساوي 0,35 عند درجة الحرارة 55 و مستوى الدلالة 0,01. [1]

[1] سني ابراهيم ، العوامل الاسرية و علاقتها بالتفاعل الصفي بين المعلم و التلاميذ في مادة اللغة العربية ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المستوى الرابع متوسط بالمقا التفتيشية الخامسة بولاية الجلفة رسالة الماجستير تخصص علم الاجتماع التربية كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2014-2015.

الفصل الأول: التفاعل الصفي في العملية التعليمية التعلمية.

تمهيد

1- مفهوم التفاعل الصفي

2- وظائف التفاعل الصفي وأدواره.

3- أنواع وأنماط التفاعل الصفي.

4- مهارات التفاعل الصفي.

5- أهمية وأهداف التفاعل الصفي.

6- خصائص التفاعل الصفي.

7- العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي.

8- العناصر المتفاعلة في الوضعية التعليمية التعلمية.

9- أسباب المشكلات الصفية.

10- معيقات التفاعل الصفي.

11- دور المعلم في إدارة التفاعل الصفي.

خلاصة الفصل الاول

تمهيد:

يعتبر التفاعل الذي يجري داخل القسم بين المعلم والمتعلم عماد العملية التعليمية ، حيث تتم من القاء وتلقي وحوار داخل الصف وتعتبر عملية التعلم والتعليم هي محور العملية التربوية القائمة بين المعلم والمتعلم داخل المنظومة التربوية التعليمية.

بحيث يتوقف نجاح العملية التربوية داخل الصف على مدى ما يجري من اتصال وتفاعل بين المعلم والمتعلمين في المواقف التعليمية ولإحداث هذا لابد من توفير بيئة دراسية مشجعة على التفاعل سواء ما يتعلق منها بتنظيم الأمور المادية أو بالجو الاجتماعي والانفعالي الذي يسود غرفة الصف ويطلق على جميع الأنشطة التعليمية المتبعة من قبل المعلم والمتعلمين بالتفاعل الصفي.

1- مفهوم التفاعل الصفي:

أ – **لغة :**فهو مركب من كلمتين" التفاعل" المشتق من الفعل، تفاعل، يتفاعل، تفاعلا، فهو متفاعل بمعنى تفاعل شخصيتين أو شيآن حيث أثر كل واحد في الآخر بمعنى حدث تأثير متبادل ما بينهما[1]،و"الصفي" كلمة مشتقة من (اسم)صف، يصفو،معناه الصديق المختار ومعنى الصف هو فرقة من المدرسة.[2]

التفاعل الصفي :هو علاقة بين وحدتين أو نظامين من أي نوع بحيث نجد أن أحدهما يتحد جزئيا تبعا لنشاط الآخر.[3]

ب.اصطلاحا:هناك عدة تعاريف للتفاعل الصفي منها:

-يُعرفه نشواتي(1985):بأنه" عبارة عن الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الصف بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلم وتطور رغبته الحقيقية للتعلم".[4]

-يُعرف مجدي(2002) التفاعل الصفي "على أنه ما يصدر عن المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة من كلام وأفعال وحركات وإشارات وغيرها بهدف التواصل لتبادل الأفكار والمشاعر".[5]

-يُعرفه الفارابي(1994): "مجموع أشكال ومظاهر العلاقات التواصلية بين المعلم وتلاميذه ويتضمن نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي كما يشمل الوسائل التواصلية في المجال والزمان، وهو يهدف إلى تبادل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف أو تبليغها ونقلها مثلما يهدف التأثير في سلوك المتلقي.[6]

---

[1] المنجد الابجدي ،(1967)، **المنجد الابجدي** ،دارالمشرق ،لبنان ش ، م ، ص10.

[2] **معجم المعاني الجامع** :10/4/2015. (Http /w. w .w.Almaany.Com . Ar . Dict. . Ar.Ar)

[3] **الحجازي مدحت عبد الرزاق ، معجم مصطلحات علم النفس (عربي – انجليزي –فرنسي)**، دار الكتب العلمية، بيروت، د/ط، 2012، ص 128.

[4] عماد عبد الرحيم الزغول ، شاكر غفله المحاميد ، **سيكولوجية التدريس الصفي** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2007 ، ص32.

[5] مجدي عزيز ابراهيم ، محمد عبد الحليم حسب الله ، **التفاعل الصفي مفهومة ، تحليله ، مهاراته** ، عالم الكتب:،القاهرة ، د/ط، 2002، ص38 .

[6] خولة مصطفى الحرباوي ، **مجلة التربية و العلم** ،العدد (2) ، المجلد (18)، 2011، **انماط التفاعل الصفي لمعلمي و معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية ن ص 272 .**

عرفه الخطابية(2002):"بأنه عملية إنسانية متفاعلة بين التلاميذ معلمهم،أو بين التلاميذ أنفسهم ،بهدف تبادل الآراء ومناقشتها لإيجاد نوع من التكيف الصفي وحالة الانسجام التي تسمح بممارسة عملية التعلم بفعالية ".[1]

يعرفه عبد الهادي(2000):"بأنه العملية التي يتم من خلالها إتقان مهارة التعليم من قبل المعلم والوصول بالتلاميذ إلى مستوى الفهم و الاستيعاب ،من خلال عملية النقاش والحوار والاستنتاج التي تؤدي إلى الضبط الصفي والاحترام المتبادل بين الطرفين والانتباه بشكل دقيق وهو يقوم على ثلاث ركائز تتمثل في المعلم والتلميذ والأسلوب التعليمي "[2]

كما يعرف أيضا بأنه" نقل الرسالة بين المعلم والمتعلم بنجاح أو الإجراءات الصفية التي يؤثر فيها المعلم والمتعلم في بعضها البعض من خلال ما يقولون ويمارسون داخل الصف".[3]

ومن خلال كل التعاريف السابقة يتضح أن التفاعل الصفي هو عبارة عن مجموعة من العلاقات التربوية الإنسانية القائمة بين المعلم والمتعلم والمجموعة الصفية التي تتم في جو ايجابي يساعد على سير عملية التعليم والتعلم بسير وسهولة لتحقيق الأهداف المرجوة ويقوم على الاحترام المتبادل ما بين طرفي العملية التعليمية التعلمية.

[1] ماجد الخطابية و اخرون ، **التفاعل الصفي** ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2002، ص151.
[2] عبد الهادي نبيل احمد ،**نماذج تربوية تعليمية معاصرة** ، 2000 ، ص173 .
[3] فواز عقل ، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث ،العلوم الانسانية** ، مجلد 22 (1) ، 2008 ، **عناصر التفاعل الصفي في حصة اللغة الانجليزية كما يراه طلبة الثانوية العامة في مدينة نابلس / فلسطين** ، ص84.

2- وظائف التفاعل الصفي وأدواره:

يمكن أن يؤدي التفاعل الصفي وظائف وأدوار تربوية وتعليمية فاعلة ويمكن أن نختصر هذه الأدوار فيما يلي:

1.الأعلام:يتمثل في إعطاء المعلومات والأفكار والحقائق من خلال الإلقاء والمحاضرة.

2.التوجيه والإرشاد:وهذا من خلال إصدار التعليمات والتوجيهات واستخدام النقد البناء ومن خلال توفير المناخ النفسي الايجابي المشجع على التعليم بإنشاء وتقبل المشاعر والتزويد بالتغذية الراجعية الهادفة.

3.التهذيب:وذلك من خلال النقد واستخدام المعايير العامة في رفض السلوك أو تقبله ،وفي المشاعر وتقبلها.

4.التحفيز واستشارة دافعية المتعلمين للتعليم: وهذا ما يوضح الأهداف ومدح سلوك المتعلم المرغوب فيه وتقبل آرائهم وأفعالهم ومشاعرهم بتفهم وموضوعية واستخدام كل أنواع الأسئلة لاستثارة دوافعهم للتعلم.

5.التقويم:وهذا بإصدار الأحكام على سلوك المتعلمين(أقوالهم وأفعالهم) التعليمي من خلال الأداء الصفي ويلعب كثير من الأنماط الصفية دورا تقويميا من خلال التقبل والثناء،والرفض،وإعطاء التعليمات والتوجيهات ويشمل التقويم طرح الأسئلة على المتعلم الذي يتطلب منه إصدار أحكام تقويمية على أعماله و أعمال الآخرين.

6.التخطيط:يتم ذلك عن طريق إطلاع المتعلمين على الخطة الدراسية ، و طلب رأيهم و أفكارهم التي تتصف بالموضوعية ، والطلب إليهم تقديم اقتراحاتهم حول ما يريدون أن يتعلموا وحول أفضل السبل ، و الوسائل لتعلم ذلك ، تسهم تلك الأسئلة العريضة التي تحتمل الإجابات المختلفة في التخطيط أكثر من الأسئلة الضيقة.[1]

[1] محمد فرحات القضاة ، محمد عوض التر توري ، **اساسات علم النفس التربوي ، (النظرية و التطبيق)** ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان،ط1 ، 2006، ص449-445.

اضافة إلى ذلك يؤدي التفاعل الصفي إذا ما أحسن تنظيمه إلى الوظائف الأخرى والتي حددها أبو جادو:

ـ استشارة اهتمام المتعلمين بما يجري في الموقف من حيث الشكل والمضمون، والكشف عن مدى استعداداتهم لتعلمه دون إعاقات واحباطات.

ـ تحقيق المشاركة الفعالة في ألوان النشاط المدرسي وتوجيه خطأ المتعلمين نحو الأهداف المرصودة وإشاعة جو تواصلي سليم من الناحيتين المادية والنفسية.

ـ تعزيز التعلم وأنماط السلوك المرغوب فيها ومساعدة المتعلمين على الاحتفاظ به ونقله وتوظيفه في مواقف أخرى بثقة وحرية وتحسين اتجاهات المتعلمين ومواقفهم نحو المعلمين والتعلم والمدرسة وتنمية علاقات إنسانية واجتماعية أيجابية،بين جميع عناصر العملية التربوية.

ـ تقويم التعلم وتوجيه خطاه نحو تلبية احتياجات المتعلم وإشباعها، وحفظ النظام والانضباط الصفي، وتعديل السلوك السفي في الاتجاه المرغوب فيه.[1]

[1] محمد محمود الحيلة ،**مهارات التدريس الصفي** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان ,ط2 ، 2007 ، ص 272 .

1-3: أنواع وأنماط التفاعل الصفي: تقوم العملية التربوية على ما يجري بين المعلم و المتعلمين في المواقف التعليمية من خلال نوعين من التفاعل الصفي، وهما التفاعل اللفظي وغير اللفظي الذي يكون داخل الفصل الدراسي، بحيث تبرز فيه مختلف أنماط التفاعل الصفي وتتمثل في:

1-1-3: التفاعل الصفي اللفظي: هو عبارة عن عملية لغوية التي يتبدل فيها المعلم مع التلاميذ الألفاظ داخل حجرة الدراسة، حيث يُعرفه (فلندرز) على أن التفاعل اللفظي بشير إلى العلاقات اللفظية المتبادلة بين طرفي التفاعل وهما المعلم والمتعلم، وتتم هذه العلاقة في صورة اتصال متبادل بينهما يمكن ملاحظته وتصنيفه، ويتمثل هذا كل ما يحدث من سلوك لفظي بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ فيما بينهم، وهناك بعض المسلمات يتضمنها التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسة وهي:

المعلم والمتعلمين والمادة التعليمية وأهداف التعليم التي تشكل نموذجا للملاحظة والوصف والتحليل، والسلوك اللفظي هو جزء من السلوك التدريسي داخل حجرة الدراسة يتخلله بعض فترات الصمت و الفضي والتعزيز له دور هام في عملية التعليم و التعلم، حيث أنا تمثل العامل الحافز الذي يؤثر في سلوك المتعلمين.

ويشتمل التفاعل اللفظي على الجوانب الفعالة كما يتجنب بعض الجوانب القابلة للتعديل و التغيير وفي كل جانب من الاتصالات السلوكية.

1.2-3: التفاعل الصفي غير اللفظي: عبارة عن الأداء التي يقوم بها المعلم أثناء تدريسه لتلاميذه و يتخلص في تعبيرات الوجه، و هز الرأس، والإيماءات.[1]

[1] جون بروان ، تر: محمد رضا البغدادي ، هيام مجمد رضا البغدادي ، **التدريس المصغر و التربية العملية الميدانية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 مزيدة و منقحة ، 2005 ، ص96-98 .

كما يعتبر أيضا الاتصال من خلال تحريك بعض أجواء الجسم كتحريك اليدين أو الرأس، أو اليدين أو من خلال تغيرات الوجه ونبرة الصوت والإيماءات والابتسامات.

وبصفة عامة يكون التفاعل غير اللفظي عن طريق الإيماءات والإشارات، ومن أنماط السلوك غير اللفظي التعبير عن تقبل مشاعر التلاميذ (دون كلام)،و الإشارة واستخدام لغة الجسم، كحركة الرأس والابتسام و غيرها مما قد يقوم بما يعجز عنه الكلام.[1]

كما يشير أيضا إلى مجمل الرسائل والمعاني والتلميحات التي تتم دون استخدام الألفاظ، بحيث يشير(هاريسون haRison) إلى نسبة 65% من المعاني الاجتماعية التي تتم أثناء التواصل المباشر الذي يحصل عن طريق الاتصال غير اللفظي.[2] ومن أهم أنماط التفاعل الصفي يوجد أربع أنماط وهي كما يلي:

2.1-3: نمط الاتصال وحيد الاتجاه: وفي هذا النمط يرسل المعلم ما يود قوله أو نقله إلى التلاميذ ولا يستقبل منهم، بحيث أن الاتصال يحدث وفق هذا في اتجاه واحد من المعلم للتلاميذ، فتتضح العلاقة التواصلية التي تمل فيها المادة التعليمية التي تمثل المعلم هو المحور والمركز التعليمي، وهو أقل الأنماط التواصل فاعلية، حيث أن المعلم يشكل المصدر الوحيد للمعرفة وحصيلة التعليم، لأنها تنحصر فقط في حقائق ومعارف التي يقدمها المعلم لتلاميذه.

ومعالم هذا الاتجاه يوضحها البيان رقم1.[3]

[1] محمد الحاج خليل و اخرون ،**ادارة الصف و تنظيمه** ،الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات, القاهرة ,د/ط, 2009 ، ص 226

[2] نعيم حبيب جعنيني ، **علم اجتماع التربية المعاصرة بين النظرية و التطبيق** ، ، دار وائل للنشر ،عمان ,ط1 ، 2009، ص286.

[3] نادر فهمي الزيود و اخرون ، **التعلم و التعليم الصفي** ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان,ط1 ،1991 ، ص190-191

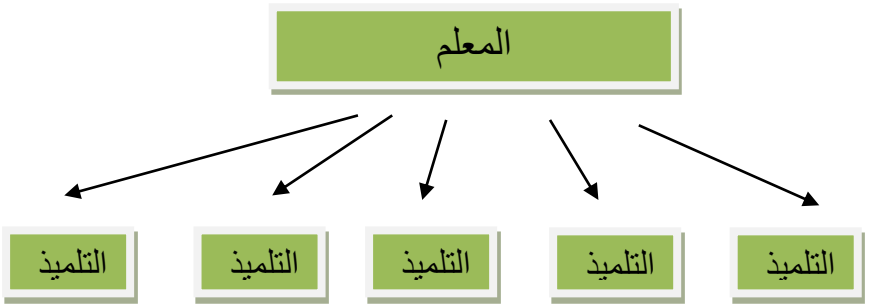

- البيان رقم 1: يمثل نمط الاتصال وحيد الاتجاه.

2.2-3: نمط الاتصال ثنائي الاتجاه

بحيث أن الاتصال في هذا النمط يحدث وفق اتجاهين من المعلم إلى كل التلاميذ وبعد أكثر تطورا وفعالية من النمط الأول، لأن المعلم يرسل ويستقبل من التلاميذ، حيث يسمح هذا المعلم بأن يتلقى استجابات منهم، ليس مراده رغبته في زيادة التفاعل معهم، وإنما للتأكد من أن ما قاله كان له الصدى المرغوب فيه لديهم بحيث أن هذا النمط لا يسمح بالاتصال بين تلميذ وتلميذ آخر، بحيث يفسح المجال لطرح الأسئلة التي تكشف للمعلم ما تحقق لهم، إلا أن هذا الاتجاه يقتصر على نقل الحقائق والمعارف إلى عقول التلاميذ أي من المعلم إليهم، باعتبار أن المعلم فيه محور الاتصال، وأن استجابات التلاميذ هي وسائل لتدعيم سلوك المعلم في الأداء التدريسي التقليدي ومعالم هذا النمط يوضحها البيان رقم 2.[1]

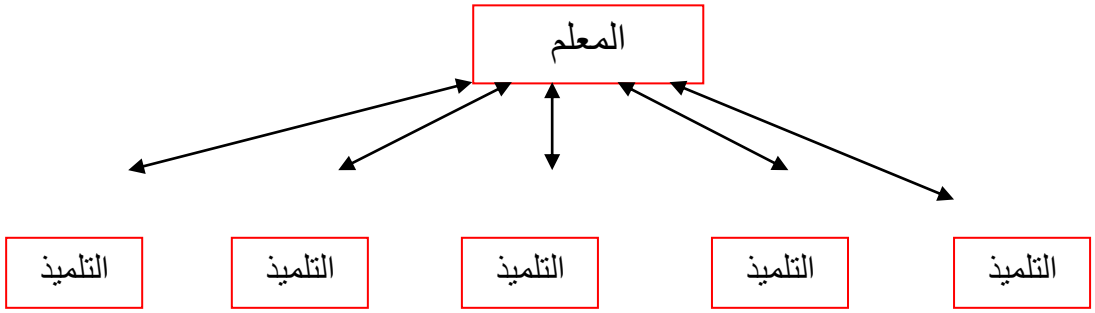

[1] نادر فهمي الزيود و اخرون ، **المرجع السابق** ، ص191.

البيان رقم 2: يمثل نمط الاتصال ثنائي الاتجاه.

3-2-3: نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه

ـ في هذا النمط يسمح للمعلم بأن يجري اتصال بين تلاميذ الصف ؛بحيث يرسل ويستقبل ؛ فالمعلم هنا ليس المصدر الوحيد للتعلم لأنه يفسح المجال لبعض التلاميذ من تبادل الخيرات و الأداء و جها لوجه؛ التي حصلوا عليها من مصادر مختلفة ، كالكتب مثلا و غيرها ؛وهي كلها مما رأت يحتاج إليها الأبناء في مجري حياتهم اليومية ، إذ أن يتيح للتلاميذ فرص التعبير عن النفس و التدريب على كيفية عرض وجهات النظر للتلاميذ .[1]

ومعالم هذا النمط يوضحها البيان رقم 3

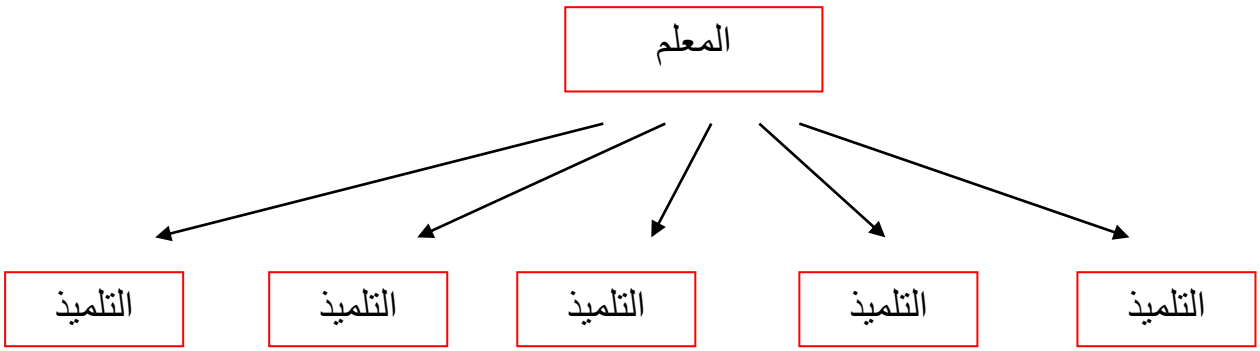

ـ البيان رقم 3: يمثل نمط ثلاثي الاتجاه

4-2-3: نمط الاتصال متعدد الاتجاهات: يمتازهذا النمط من غيره من الأنماط السابقة، بحيث يسمح للمعلم من التواصل بفتح قنوات الاتصال جميعا في إطار انضباط التلاميذ ذاتيا، وبإشراف وتوجيه منه لضمان سير العملية التعليمية، وفي هذا النمط تتيح فرص الاتصال وتعدد بين التلاميذ، أو بين التلاميذ بعضهم البعض، فهو

[1] الكسواني مصطفى خليل و اخرون **ادارة التعلم الصفي** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ,عمان,ط1، 2005 ، ص 72.

أكثر أنماط تطور لأن التفاعل وتبادل الخبرات تكمن فيه على أتم وجه، باعتبار أن التلميذ فيه يعتبر محور العملية التعليمية، ومعالمه يوضحها البيان رقم4 .[1]

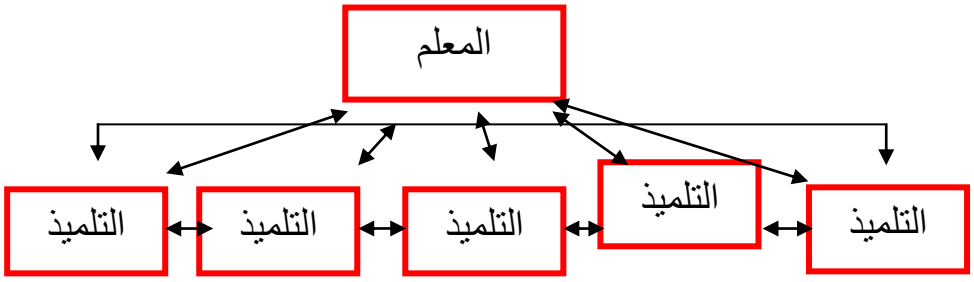

البيان رقم 4: يمثل نمط الاتصال متعدد الاتجاهات.

ونستنتج من خلال هذه المخططات السابقة أن مخطط الأحادي الاتجاه يعتمد بالدرجة الأولى على جهد المعلم، كونه المركز الرئيسي الوحيد في العملية التعليمية كإلقاء الدرس مثلا أما مخطط ثنائي الاتجاه تقوم العملية على التفاعل بين المعلم والمتعلم بحيث تكون هناك عملية تواصل في المعلومات فيما بينهم أثناء التعليم كالمناقشة والحوار في غرفة الصف، أما الاتصال ثلاثي الاتجاه تقوم العملية التعليمية على فسح المجال لفئة محددة من التلاميذ لتبادل الأفكار وبذلك استخدام خبراتهم، إضافة إلى مصادر يعتمدون عليها أما بالنسبة لنمط الاتصال متعدد الاتجاهات يلعب المعلم فيه دور الموجه والمشرق لسير العملية التعليمية، بحيثيفتح المجال للاتصال فيما بين التلاميذ من أجل نقل الأفكار والخبرات وتبادل المعارف كحل المشكلات مثلا.[2]

4 ـ مهارات التفاعل الصفي:

تمثل عملية التعليم التعليم عملية تواصل وتفاعل دائمين ومتبادلين بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المتعلمين بعضهم البعض من جهة أخرى، ويتطلب هذا أن يكون المعلم مكتسبا لمهارات تدريسية معينة، إذا أن التمكن من هذه المهارات يؤدي إلى حدوث تفاعل صفي مثمر بين المعلم ومتعلميه، بحيث تتمثل هذه المهارات في:

[1] قطامي يوسف ، نايفة قطامي ،**ادارة الصفوف الاسس السيكولوجية** ،دار الفكر, عمان، د/ط، 2005، ص324.
[2] نادر فهمي الزيود و اخرون ، **المرجع السابق** ، ص 193-194.

1-4.مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية:تعد الأسئلة عاملا مهما في التدريس، وتظهر كفاءة المعلم عندما يتمكن من المهارات الخاصة بصياغة الأسئلة، وأساليب توجيهها بنجاح.

ومن جهة أخرى فإن تبادل الأسئلة والاجابات بين المعلم والتلاميذ يزيد من التفاعل الايجابي داخل الصف الدراسي، كما أن استخدام الأسئلة يعد نشاطا مهما تؤكده استراتيجيات تعليم الرياضيات وتعلمها.

كما يمكن تعريف مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية بأنها مجموعة الأداء التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي، وتظهر من خلال مدى معرفته بالأساسيات الواجب اتباعها عند التخطيط والأساليب المتبعة في معالجة إجابات التلاميذ.[1]

ويتفرع عن هذه المهارة مهارات فرعية وهي:

1-1-4.مهاراة صياغة الأسئلة الصفية: تعد الصياغة اللفظية للسؤال من الأمور المهمة، التي يجب أن يضعها المعلم نصب عينه، فالصياغة اللفظية غير المناسبة يمكن أن يخل بالسؤال مهما كانت فكرته جيدة، كما تشير صياغة السؤال على تعبر بها عن المضمون باستخدام الكلمات، فالصياغة ترتبط بالمصطلحات المستخدمة في السؤال وبعدد الكلمات، فالصياغة ترتبط بالمصطلحات المستخدمة في السؤال وبعدد الكلمات، فقد يكون الهدف من السؤال الاستفسار عن موضوع بذاته، ولكن عدم صياغته بشكل منطقي، وبكلمات ليس لها معنى، وبعدد غير مناسب للكلمات تجعله لا يتحقق ذلك الهدف.[2]

4-1-2:مهارة توجيه الأسئلة: يعتبر توجيه الأسئلة من النشاطات الصفية المهمة التي تسهم إلى حد كبير في تحقيق أهداف التدريس، بحيث له أهمية قصوى وحيوية في العملية التعليمية التعلمية، لأنه وجه التفاعل اللفظي بين المعلم وتلاميذه، وهناك مبادئ أساسية ينبغي مراعاتها عند استخدام مهارة توجيه الأسئلة:

[1] مجدي عزيز ابراهيم ، محمد عبد الحليم حسب الله ،**المرجع سبق ذكره** ، ص77-78.
[2] مجدي عزيز ابراهيم ، ، محمد عبد الحليم حسب الله ،**المرجع سبق ذكره** ، ص78-79.

أـ توجيه السؤال لجميع التلاميذ ثم اختيار من سيجيب منهم على السؤال وذلك بهدف جذب انتباههم.

ب. ينبغي على المعلم أن يشجع التفاعل الايجابي بين التلاميذ عن طريق افساح المجال لطرح أسئلة على بعضهم البعض أو نقد إجابات.[1]

ج -اعطاء الفرصة الكاملة لجميع التلاميذ للتفكير في اجابة السؤال .

د-إلقاء السؤال بصوت واضح النبرات، صحيح اللغة و المعنى.

ه-التدرج في مستوى الأسئلة بحيث يراعي مستوى جميع المتعلمين.

و- عدم تكرار السؤال لضمان عدم إضاعة الوقت، ولضمان انتباه التلاميذ لما يقوله المعلم بالكامل.

ر- التوزيع العادل للأسئلة على جميع التلاميذ الصف.[2]

3-1-4:مهارة تلقي المعلم اجابات التلاميذ: تعد عملية تلقي المعلم لإجابات التلاميذ من العناصر المهمة للموقف التدريسي، وفيما يلي هناك بعض المبادئ التي تساعد المعلم على تلقي اجابات المتعلمين بفهم ووعي كاملين وهي:

أـ الاستماع بعناية كل ما يقوله المتعلم، ثم مطالبته بتقديم الأسئلة التي تؤيد اجابته.

ب- مدح الإجابة الصحيحة.

ج ـ من الأفضل أن لا يعلن المعلم للمتعلم بأنه أخطأ في إجابته على السؤال، وإنما يوجه له مثلا عبارة أريد إجابة أدق أو ليست الإجابة المطلوبة، وبهذا يتضمن مشاركته مستقبلا.[3]

[1] امام مختار حميده و اخرون ، **مهارات التدريس** ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط1،2000 ، ص226.
[2] مجدي عزيز ابراهيم ، محمد عبد الحليم حسب الله ، **المرجع سبق ذكره** ، ص80.
[3] مجدي عزيز ابراهيم ، محمد عبد الحليم حسب الله ، **المرجع سبق ذكره** ، ص81.

د- تقديم بعض الإيحاءات والتلميحات أو غير الصريحة التي تساعد المتعلم على تقديم إجابات صحيحة.

ه - من الأفضل ألا يقدم المعلم سؤالا مركبا تتطلب إجابته الرد على مجموعة من الاستفسارات الضمنية، ويستبدل هذا السؤال بأسئلة قصيرة متتابعة.

و- عدم مقاطعة المتعلم أثناء الإجابة أو إبداء بعض الإشارات الجسمية أو الانفعالية.

ر- تجميع إجابات المتعلمين عن الأسئلة وتلخيصها بلغة واضحة، وسهلة لمجموع متعلمي الصف. [1]

2-4:مهارة استشارة الدافعية : يقصد بمصطلح استشارة الدافعية للتعلم: ايجاد الرغبة عند التلاميذ وتحفزهم عليه، حيث يحتاج تنفيذ الدرس الذي حددت له أهدافا نوعية إلى توافر قدر كبير من المثيرات لدى التلاميذ، قد تكون في صورة: سؤال يوجهه المعلم للتلاميذ، أو عرض عملي يقوم به المعلم وبالتالي يعمل على تحقيق الأهداف التالية.[2]

أ- أن يكون التلاميذ أكثر تركيزا واهتماما بالموضوع مجال الدراسة.

ب.أن يكون التلاميذ قادرين على توجيه تساؤلات كثيرة عن موضوع الدراسة.

ج.أن يكون التلاميذ أكثر قابلية للمشاركة في الموقف وجعله أكثر حيوية وتراء، ويتطلب ذلك من المعلم أن يحافظ على نظام الفصل ليستطيع استخدام مهارة التخاطب لدى التلاميذ بأساليب تجعلهم أكثر استمتاعا بالتعلم مستقبلا ويزيد دافعيتهم ويحقق ذلك ب:

أ.تجنب استشارة العواطف السلبية عند المتعلم، ولا سيما القلق الزائد والغضب.

[1] مجدي عزيز ابراهيم ، محمد عبد الحليم حسب الله ، **المرجع سبق ذكره** ، ص81.
[2] احمد التفاني ،فارغة حسن ، التدريس الفعال ، عالم الكتب ، القاهرة ، د/ط ، 1985، ص55.

ب ـ تنمية عواطف ايجابية عند التلاميذ مثل: الثقة في قدراتهم على الانجاز، واحترامهم تقدير اجاباتهم وعن طريق استخدام أسلوب التعزيز اللفظي أو غير اللفظي.[1]

3-4- مهارة تنويع المثيرات: ويقصد بتنويع المثيرات عدم الثبات على شيء واحد، من شأنه أن يساعد على التفكير والتغيير وإثارة الحماس في العمل وعلى الابتكار، فكلما كانت البيئة مليئة بالمثيرات كانت أكثر للدافعية، وهناك عدة أساليب لتنويع المثيرات، يمكن للمعلم استخدامها وهي كما يلي:

1-3-4- التنويع الحركي: يعني أن يغير المعلم من موقعه في أثناء الدرس، فلا يظل طوال الوقت جالسا، أو واقفا في مكان واحد، بل عليه أن ينتقل داخل القسم، مقتربا من التلاميذ متحركا بين الصفوف، دون مبالغة حتى لا يشتت انتباه التلاميذ للدرس، بحيث هذا التنوع في الحركة يكون مرتبط بمقتضيات الموقف التدريسي، بالإضافة إلى التنويع في الاشارات والإيماءات الجسمية، كحركات اليدين، الرأس، العينين.....إلخ.

فهي تنتقل للتلاميذ معاني معينة، حيث تعد الحركات الفجائية مهم في جذب انتباه التلاميذ وأسلوب مناسب لضبط الصف.[2]

2-3-4- التركيز والانتباه: ونقصد بها الأساليب التي يستخدمها المعلم بهدف التحكم في توجيه انتباه التلاميذ ؛و قد تكون هذه الأساليب لفظية أو غير لفظية أو مزيجا منها:

و من أمثلة التغيرات اللفظية ما يلي :

*انظر إلى هذا الشكل.

*لاحظ ما يحدث عند ما أصل بين هاتين النقطتين ومن أمثلة التغيرات غير اللفظية:

[1] زيتون حسين ،**مهارات التدريس** ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط1، 2001، ص341.
[2] جون براون تر ،محمد رضا البغدادي ، **التدريس المصغر** ،القاهرة : دار الفكر العربي د/ط،1975 ص118.

*استخدام مؤشر لتوجيه انتباه التلاميذ إلى شيء ما.

*الالتفات إلى الشيء المعين.

*هز الرأس.

كما يمكن للمعلم استخدام مزيج بينهما في آن واحد.[1]

4-3-3.التنوع في استخدام الحواس: هناك دراسات وبحوث نفسية تأكد أن قدرة المتعلمين على الاستيعاب تزداد بشكل جوهري، إذا اعتمدوا في تحصيلهم على استخدام حواس متعددة، فمرحلة التعليم الابتدائي تمثل مرحلة الحس الحركية بالنسبة لهم، لذلك يجب على المدرس استخدام طرق التدريس التي تعتمد على مسائل الإيضاح المحسوسة والوسائل التعليمية.[2]

4-4- مهارة الاتصال والتعامل الانساني: أن تنمية العلاقات مع الآخرين من الأمور التي نحرس عليها جميعا، ولكي تكون هذه العلاقات وطيدة وطيبة فإنها ينبغي أن تبنى على مشاعر صادقة وأحاسيس حقيقية، وعليه فمن الضروري أن يتصف المعلم بالهدوء والاتزان حتى في أشد المواقف التعليمية حرجا، وأن يكتب مشاعره، ويكظم غيظه، وأن يحب التلاميذ بقدر نفسه.

وتعد تنمية الاحترام المتبادل من الأبعاد المهمة في العلاقات بين الأشخاص، حيث يهتم المعلم بكسب احترام التلاميذ له انطلاقا من إحساسه بمشاعرهم وخبراتهم، وإنما تستحق الاحترام والاهتمام والصدق في التعبير فتشجيع المعلم، واهتمامه الكبير بهم يجعلهم يثقون في قدراتهم على معالجة الموقف بكفاءة كاملة فمثل هذه العلاقات تجعل المعلم يزدهر داخل الأقسام الدراسية مما يساعد على تحقيق أفضل النتائج عند التلاميذ .[3]

5- أهمية وأهداف التفاعل الصفي:

[1] مجدي عزيز ابراهيم ، محمد عبد الحليم حسب الله ، **المرجع سبق ذكره** ، ص92-93.
[2] الدسوقي كمال ،**التعليم و التعلم**، مطابع الزقازيق ، القاهرة ، ط2 ،1989 ،ص100.
[3] مجدي عزيز ابراهيم ، محمد عبد الحليم حسب الله ، **المرجع سبق ذكره** ، ص94.

يشمل التفاعل بين المعلم والمتعلم الركيزة الأساسية في الموقف التعليمي، لأنه لا يؤدي فقط إلى تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس، بل يؤدي أيضا إلى اكساب التلميذ لأنماط ثقافية، واجتماعية مختلفة، سواء من المعلم أو من التلاميذ الآخرين، وذلك لكون التربية عملية اجتماعية.

ويؤثر الجو الاجتماعي والنفسي السائد في حجرة الدراسة، على نمط التفاعل بين المعلم والمتعلم، الذي يؤثر بدوره على دافعية المتعلم، التي تؤثر بدورها على تحصيلهم، وقدرتهم على بلوغ الأهداف التربوية.

ومن هنا يمكن ايجاز أهمية التفاعل الصفي فيما يلي:

1- يساعد المعلم على تطوير طريقته في التدريس، عن طريق إمداده بمعلومات حول كل من سلوكه التدريسي داخل الفصل، ومعايير السلوك المرغوب فيه.

2 -يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي، إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت إلى حالة المناقشة، وتبادل وجهات النظر حول أي موضوع أو قضية صفية.

3-يساعد على اكتساب التلاميذ اتجاهات ايجابية نحو المعلم و نحو المادة الدراسية ؛بل و نحو زملائهم ؛حيث ينمي لديهم مهارات الاستماع و التعبير و المناقشة و ذلك بما يوفره المعلم لتلاميذه من أمن و عدالة.

(4)-يرفع من مستوى تحصيل التلاميذ ؛و يقوى تعلمهم؛ من خلال قيامهم بشرح بعض النقاط للتلاميذ الأقل قدرة منهم .[1]

أما بالنسبة لأهداف التفاعل الصفي تكن من خلال :

1- تواصل و تبادل الأفكار بين المعلم و المتعلمين و بين المتعلمين أنفسهم مما يساعد في زيادة خبراتهم و نمو قدراتهم العقلية.

2-تهيئة المناخ الاجتماعي و الانفعالي المناسب لحدوث التعلم الفعال.

[1] مجدي عزيز ابراهيم ، محمد عبد الحليم حسب الله ، **المرجع سبق ذكره** ، ص39-41.

3-ينمي مهارات الضبط الذاتي لدى المتعلمين .

4-ينمي القيم و المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين بالإضافة إلى تنمية الجوانب الانفعالية.

5-تنمية قدرات المتعلمين على التعبير عن أفكارهم و آرائهم .[1]

6- خصائص التفاعل الصفي:

تعمل المدرسة على مساعدة المتعلمين على النحو الشامل في مختلف جوانب شخصياتهم لكي تستطيع المدرسة تحقيق أهدافها لابد من:

6-1-اتاحة الفرصة لتلاميذ لممارسة عمليات التعلم المختلفة بطريقة فعالة على اعتبار أن التعلم هو عملية تعديل لسلوك و تغييره من خلال عمليات موجهة .

6-2-يجب أن تتعرف المدرسة على حاجات تلاميذها و تحديدها و العمل على اتباعها لأن عدم الاشباع قد يؤدي إلى ظهور مشكلات كثيرة .

6-3-إذا وجدت مشكلات داخل المدرسة فعلى المدرسة التعرف عليها و محاولة حلها لأن عدم الحل قد يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ.

6-4-اتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة في الأنشطة المختلفة التي تؤدي إلى تنمية العادات و القيم و الاتجاهات الصحيحة.

6-5-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث تقدم المعلومات حسب مستويات التلاميذ ؛و قدراتهم ؛و على المعلم في غرفة الصف أن يستخدم الأساليب التدريسية الملائمة لهذه الفروق و لاهتمامات المتعلمين.[2]

6-6-اتاحة الفرصة و الحرية للتلاميذ ليمارسوا عملية التعلم المختلفة ؛و الاهتمام بكفايات المتعلمين و ميلوهم و استثمارها سواء في غرفة الصف أو خارجها ؛كما

[1] عماد عبد الرحيم الزغول ، شاكر عقله المحاميد ، **المرجع سبق ذكره** ، ص33.
[2] نعيم حبيب جعنيني ، **المرجع السابق** ، ص285.

يجب العمل على بذل قصارى الجهد لحل المشكلات التي تواجه المتعلمين ؛و كذلك العمل على دمج التلاميذ في الأنشطة التي تنمي العادات و القيم و الاتجاهات السليمة لديهم ؛للوصول في الأخير إلى نتائج تعليمية ناجحة.[1]

7-العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي:

إن العوامل التي تؤثر في عملية التفاعل المعلم و المتعلم كثيرة أهمها:

7-1-أحكام المعلمين وتقديرهم لتلاميذهم: إشارات الدراسات إلى أن المعلمين يحملون اتجاهات متباينة نحو التلاميذ المتباينين أكاديميا مما يؤثر في تحصيلهم و سلوكهم ايجابا أو سلبا.

بحيث شاعت أربع اتجاهات بين المعلمين تحكم عمل تفاعلهم مع تلاميذهم والتي أشار إليها أحد الباحثين سيتبرمان 1979 وهي :

1-اتجاه التعلق: ويحدث عندما يفضل المعلم الاحتفاظ بأحد تلاميذه.

2-اتجاه الاهتمام: عندما يركز المعلم اهتمامه و انتباهه إلى أحد تلاميذه.

3-اتجاه اللامبالاة :و هو تحدث المعلم عن تلميذه ما بأدنى درجة من استعداد أمام أصدقائه أو ولي أمره.

4-اتجاه النبذ: عندما يفضل المعلم أن لا يكن تلميذ في صفه و يتمنى نقله إلى صف آخر.

7-2-جاذبية التلاميذ و مظهرهم الخارجي: لقد تبين أن الكثير من المعلمين يميلون إلى تقدير التلميذ ذو المظهر الخارجي الجذاب؛ على نحو أفضل من تقدير التلميذ الأقل جاذبية.

[1] نعيم حبيب جعنيني ، **المرجع السابق** ، ص285.

7-3-المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للمتعلم : أشارت العديد من البحوث إلى أن الكثير من المعلمين يميلون إلى التفاعل مع تلاميذهم من ذوي المستويات الاقتصادية العليا على نحو أفضل من تفاعلهم مع تلاميذ من ذوي المستويات الأقل.

7-4-أثر توقعات المعلم: أكدت بعض الدراسات أن المعلم الذي يكون فكرة تفيد مثلا: أن أحد تلاميذه ذكي مثلا يتفاعل معه على أنه كذلك و يتوقع منه سلوكا ذكيا وقد يستجيب هذا التلميذ بطريقة توحي أنه ذكي فعلا مما يؤدي إلى تحقيق توقعات المعلم.[1] وهذاما يسمى النبوة التي تحقق ذاتها.

7-5-أثر جنس المعلم و التلاميذ: يرى بعض العلماء أن هناك تحيزا لجنس المعلم ؛أي أن المعلم يميل إلى تلاميذه الذكور ؛و أن المعلمة تميل إلى تلميذاتها ؛ و أن الجنس دورا اجتماعيا محددا تفرضه الثقافة على أفراد الجنسين ؛بغض النظر عن الفروق البيولوجية و الفسيولوجية ؛لكن كون التعلم مهنة لها مهاراتها و أصولها و أسسها ؛ فمن المفروض أن يقوم كل من المعلم و المعلمة بأداء دورهما المهني على نحو متشابه تقريبا.

7-6-أثر سلوك التلاميذ الصفي: تشير الكثير من الدراسات إلى قدرة التلاميذ على تغيير سلوك المعلم الصفي ؛ من خلال أنماط استجاباتهم لهذا السلوك ؛ بحيث يؤثرون في طريقة عرض المادة الدراسية ؛و سرعة تقدمها وتوقيت الانتقال من وحدة دراسية إلى أخرى ؛ و ذلك من خلال تحقيق النمط التفاعلي المرغوب فيه.[2]

8-العناصر المتفاعلة في الوضعية التعليمية التعلمية:

كما يلي:)(cage يتم التفاعل الصفي داخل العملية التعليمية التي عرفها كاج

"نعني بالعملية التعليمية في مجال البحث ؛كما تأثير يحدث بين الأشخاص و يهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر ؛و يتضمن هذا التحديد في إطار التأثير المتبادل بين الأشخاص باستثناء مختلف العوامل الفيزيائية و الفيزيولوجية و

[1] محمد فرحات القضاه ، محمد عوض التر توري ، **المرجع سبق ذكره** ، ص**456** .
[2] محمد فرحات القضاه ، محمد عوض الترتوري ،**المرجع سبق ذكره** ، ص457 .

الاقتصادية التي تأثر في سلوك الأفراد مثل: إبعادهم عن عملهم أو حرمانهم منه ؛التأثير المقصود إذن هو الذي يعمل على إحداث تغييرات في الآخر بفضل وسائل تصويرية معقولة ؛أي بالطريقة التي تجعل من الأشياء و الأحداث ذات مغزى بالنسبة للأفراد".[1]

من خلال هذا التعريف يتضح لنا العلاقة التي تربط الأشخاص ببعضهم البعض على أساس التغيرات و ذلك من خلال التأثير و التأثر اللذان يسببان إحداث عملية التعلم و التعليم ؛وقد استغنى كاج في هذا التعريف أهم العوامل التي لا يمكن للشخص التحكم فيها كالعوامل الاقتصادية و غيرها .

بحيث تتكون العملية التعليمية من ثلاثة عناصر أساسية و رئيسية ؛وانتاج نشاطها هو إحداث التفاعل داخل الصف الدراسي ؛و تتمثل هذه العناصر في المعلم و المتعلم و المادة التعليمية.

8-1-المعلّم (الأستاذ):"هو الرّكن الأساسي في عملية التّعليم و التّعلم ؛ ونظرًا لمكانته يجب أن يكون مهيأ علميا و بيداغوجيا ، قادرا على التحكم في آلية الخطاب التعليمي ".[2]

فالمعلم له دور أساسي و فعّال في العملية التعليمية ، فهو لا يقتصر فقط على حشو المعلومات .

يعرفه تورسن حسيّن المعلّم هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم ؛ عمله مستمر و متناسق، فهو مكلف بإدارة سير و يطوّر عملية التعلّم ، و أن يتحقق من نتائجها .[3]

[1] محمد الذريح ، **مدخل التدريس تحليل العلمية التعليمية** ، قصر الكتاب، البليدة ، د/ط, 2000، ص14**.**
[2] احمد حساني ،**دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات** ، ديوان المطبوعات الجامعية ,ط1،2000، ص141.
[3] ناصر الدين زبدي ،**سيكولوجية المدرس دراسة و صفية تحليلية** ، ديوان المطبوعات الجامعة ، الجزائر ، د/ط ، 2007،ص44.

فالمعلم إذن هو ذلك الشخص الذي ينظم تلاميذه على شكل خطوات مبرمجة زمنيا ؛و يوظف كل مصادر التعلم في بيئة التلاميذ ؛و يهتم بالجوانب التربوية اهتمامه بالجوانب التعليمية .[1]

و يتضح لنا من خلال هذا أن المعلم يعد العنصر الأساسي و المهم في العملية التعليمية لذا يجب أن تتوفر فيه بعض الشروط التربوية التي يجب أن يتحلى بها ؛كما يأتي المعلمين بعد التلاميذ كأعظم المدخلات في أي قانون تدريسي رغم الأجور التي يتلقونها .

2-8-المتعلم:يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه عملية التعليم لذلك فإن التعليمية تبدي عناية كبرى له فننظر إليه من خلال خصائصه المعرفية و الوجدانية و الفردية في تحديد العملية التعليمية و تنظيمها و تحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها فيه.

فالمتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه ؛له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من المعلم ؛و له تاريخه التعليمي و إخفاقاته و له تصوراته لها.

يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم.[2]

ومنه فإن نجاح التعليم يتوقف على المتعلم وما يتمتع به من مؤهلات و قدرات عقلية و نفسية و اجتماعية ؛إضافة إلى دافعيته للتعلم منه فغياب التعلم يعني غياب المتعلم و دافعيته للتعلم.

3-8-المادة التعليمية (المحتوى التعليمي):

يعرفها علماء التربية أنها كل ما يريد المعلم أن يوصله إلى المتعلم سواء أكانت معلومات أو تنمية المهارات أو اتجاهات؛ بشرط أن يتم تحديدها في ضوء أهداف

[1] توفيق مرعي ، شريف مصطفى ،**التربية العملية** ،الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ، القاهرة ، د/ط ،2008،ص96.
[2] انطوان صياح ، **تعليمية اللغة العربية** ، دار النهضة العربية ، د/ط ، د/س ،ج2 ،ص20.

تعليمية محددة[1] . ومنه فإن المادة التعليمية هي مجموعة المواد و المحتويات اللغوية المقررة في البرنامج المحدد لنظرية التعليم المتبعة .

و خلاصة القول أن جميع هذه العناصر لها دور في تحقيق التفاعل الصفي و إنجاح التعليم ؛و ذلك من خلال تحقيق التفاعل كل من المعلم و المتعلم و المادة التعليمية.

9-أسباب المشكلات الصفية:

إن المشكلات الصفية هي ناتجة عن السلوك السيء الذي يصدره المتعلمين بفعل عوامل قد تكون محددة؛ و مرهونة بالجو الصفي ؛ أو عوامل غير محددة لدى المتعلم ؛و الحقيقة أن المعلم هو الذي يقرر السلوك الذي يعتبر مقبولا من طرف المتعلم السلوك السيء هو السلوك الذي يقوم به المتعلم و يتلاقى رفضا من المعلم؛ و لذا هناك عدة أسباب؛ و من أهمها ما يلي:

9-1-الملل و الضجر: يصاب المتعلم أو التلميذ بالملل و الضجر عندما يكون جامد في الأنشطة الصفية ؛و يمكن أن يقوم المعلم بالإجراءات التالية لتخفيف من ظاهرة الملل و الضجر ومن بين الاجراءات:

*على المعلم أن يثير تفكير المتعلمين؛ و أن يعرض عليهم أنشطة تتحدى تفكيرهم بمستوى مقبول.

*على المعلم أن يحدد توقعاته في نجاح تلاميذه ؛و يثير جوا من التشويق في الصف.

*على المعلم أن يحدد استعداداتهم يراعيها فيما يقدمه من أنشطة و موارد تدريبية.

9-2-الاحباط و التوتر: هناك عدة أسباب تدعو شعور التلاميذ بالإحباط و التوتر في التعلم الصفي تحولهم من تلاميذ منتظمين إلى مشاكسين و مخلين بالنظام الصفي ؛ومن أهم هذه الاسباب:

[1] احمد حسين اللقائي على احمد الجمل ، **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج و طرف التدريس**، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2 ،1999,ص99.

*طلب المعلم من التلاميذ أن يساكوا بشكل طبيعي دون أن يحدد لهم معايير السلوك الطبيعي.

*زيادة التعلم الفردي الصعب على بعض التلاميذ و يمكن أن يحقق المعلم عليهم بإعطائهم بعض النشاطات التعليمية الجماعية .[1]

*سرعة سير المعلم في اعطائه للمواد التعليمية ؛ دون اعطائهم فترات راحة بين النشاط و النشاط الآخر.

*رتابة النشاطات التعليمية و قلة حيوتها و و صعوبتها ، و عدم ارتباطها بحاجات و واقع التلاميذ ، ويستطيع المعلم أن يقلل من صعوبة هذه النشاطات بإدخال الألعاب و الرحلات و المناقشات.[2]

9-3-ميل التلاميذ إلى جذب الانتباه: إن التلاميذ لا يستطيعون النجاح في الدراسة ، يعملون نحو جذب انتباه المعلم، و التلاميذ الاخرين عن طريق قيامهم بسلوكيات سيئة و مزعجة ، أو قيامهم بسلوكيات عدوانية ، ويمكن أن يعالج المعلم هذه المشكلة من خلال الاجراءات التالية:

.أن يكون المعلم عادلا في توزيع الانتباه العادل بين التلاميذ :حتى يستطيع إضاءة تلاميذه.

.إثارة التنافس بين المتعلم و نفسه.

.مراعاة المعلم لتحسين تلاميذه دراسيا ، و ذلك بتحديد السلوكيات المرغوبة لديهم ، و أن يقوم بتشجيعها و جعلها بناءة .[3]

10-معيقات التفاعل الصفي: إن عملية الاتصال قد تعاق بعوامل كثيرة ؛مصادرها متعددة ؛ و من أكثر هذه العوامل شيوعا:

[1] محمد حسن العمايرة ،**المشكلات الصفية ، (السلوكية، التعليمية ،ا لأكاديمية)**،دار الميسرة للنشر و توزيع ،عمان ،ط2 2007 ص57

[2] امل عبد السلام الخليلي ، **ادارة الصف المدرسي** , دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ،ط1، 2005 ، ص27 .

[3] محمد حسن العمايرة ، المرجع السابق ،ص58.

10-1- المعيقات الجسدية للاتصال: كأن يكون أحد الأطراف مصابا بصداع أو آلام في المعدة ؛أو يكون أصما.....إلخ.

10-2- المعيقات الفسيولوجية: كأن يكون أحد الأطراف غير قادر على النطق بوضوح.

10-3- المعيقات الصوتية: كأن يكون أحد الأطراف ضعيفا في ربط رموز رسالته إلى الطرف الآخر.

10-4- المعيقات الخاصة بالدلالات :كأن يختار أحد الأطراف كلمة ذات معان متعددة ؛و لا يستطيع المستقبل تبين أي المعاني لتلك الكلمة هو المقصود من الرسالة.

10-5- المعيقات البلاغية :كأن تكون الصيغة التي يستخدمها أحد الأطراف توحي بالتهديد أو الاحتقار.

10-6- المعيقات النفسية: كأن يقوم أحد الطرفين بخرق القوانين و القواعد المتفق عليها في عملية الاتصال بينهما.

10-7- المعيقات الاجتماعية: كآن يقوم أحد الطرفين بالاعتداء على ما يسمى بالاطار المرجعي للطرف الآخر ؛ كما المعايير الخلقية و العادات و التقاليد.[1]

11.دور المعلم في إدارة التفاعل الصفي: عندما يواجه المعلم تلاميذه في الفصل الدراسي يحدث نوع ما التفاعل اللفظي والتفاعل غير اللفظي بينهم، وهذا التفاعل يكون من خلال الأحاديث والمناقشات والتساؤلات التعليمية التعلمية، وما إلى ذلك، غير أن نمط التفاعل السائد داخل الفصل الدراسي، يعتمد على القدر الذي يسمح به المعلم من الحرية والانطلاق في التفكير والتعبير عن النفس.

ومن أهم الاتجاهات السائدة في تقويم إدارة التعلم الصفي، تحليل التفاعل الصفي وتحديد أنماط التفاعل السائدة داخل الصف، والإفادة منها في تطوير أداء المعلم في

[1] محمد فرحات القضاه ، محمد عوض الترتوري ،**المرجع سبق ذكره**، ص454-455.

هذا الجانب، والنجاح في العملية التربوية يتوقف على التعلم الذي ما يزال هو العنصر الفعال في هذه العملية على الرغم من كل ما يشهده العالم متطور هائل في المجال التقنيات التربوية.[1]

ومن الأنماط الكلامية المرغوب فيها والتي ينتظر أن يكثر المعلم من استخدامها هي كما يلي:

أ). مخاطبة التلاميذ بأسمائهم مع مراعاة الدقة في ذلك.

ب). ا ستخدام العبارات اللطيفة في مخاطبة التلاميذ.

ج). الاستماع الواعي لاستجابات التلاميذ وأسئلتهم وآرائهم.

د). تقبل أفكار التلاميذ الجيدة بإبرازها وتبنيها أو تطويرها أو البناء عليها.

ه). رفض سلوك التلاميذ أو مشاعرهم وآرائهم غير المرغوب فيها وتبرير سبب ذلك للمتعلم.

و). تعزيز استجابات التلاميذ ومبادرتهم باستخدام أساليب التعزيز المختلفة.[2]

[1] ابو جادو ، صالح محمد علي ،**علم النفس التربوي**، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، ط5، 2006 ،376-377

[2] محمد محمود الحيلة ،**مهارات التدريس الصفي** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان ، ط3، 2009،ص274.

خلاصة الفصل الاول :

من خلال ما تطرقنا إليه سابقا من مفهوم التفاعل الصفي ؛و أنواعه و أهم الأنماط و خصائصه و غيرها من ذلك.

نستنتج كخلاصة عامة بأن التفاعل الصفي يعتبر من ؛المواضيع الهامة في العملية التعليمية التعلمية ؛و ذلك من خلال المناقشة و الحوار بين المعلم و المتعلم ؛بحيث يستطيع المعلم من خلاله إدراك نقاط القوة التي تؤدي الى تحصيل دراسي جيد و فعال ؛قائم بتوجيه المعلم و مشاركة المتعلم ؛كما يمكنه إدراك نقاط الضعف ليعالجها في بداية العام الدراسي ؛و ذلك من خلال الوصول في نهاية المطاف إلى تحقيق الأهداف المنشودة التي رسمها المعلم للمتعلم ؛و بالتالي نجاح العملية التعليمية التعلمية.

الفصل الثاني: المعلم و المتعلم

تمهيد

1-تعريف المتعلم.

2-صفات المتعلم.

3-خصائص المتعلم .

4-دور المتعلم.

5-تعريف المعلم.

6-صفات المعلم.

7-الأدوار التعليمية و التربوية للمعلم.

8-حقوق وواجبات المعلم.

9-خصائص و مسؤوليات المعلم.

10-أنماط سلوك المعلمين في غرفة الصف.

11-العلاقة التربوية بين المعلم و المتعلم.

خلاصة الفصل الثاني .

تمهيد:

يعتبر المعلم ركن أساسي في نجاح العملية التعليمية ؛و أهم أسسها و هو الذي يهيئ المناخ الذي من شأنه أن يقوي من ثقة المتعلم بنفسه أو يزعزعها ؛و يشجع اهتماماته أو يحبطها و ينمي قدراته أو يهملها .

و يعتبر المعلم القطب الهام في العملية التعليمية ؛باعتباره همزة وصل بين المتعلم والمعرفة داخل الصف الدراسي ؛كما يعتبر المعلم المدرس و المكون و المربي والمبادر بالاتصال و التفاعل داخل الصف ؛مما يساهم في تنشئة التلاميذ لكي يمكنهم من التكيف و التلاؤم مع معطيات البيئة الاجتماعية .

أما المتعلم أو التلميذ فمن أجله تقوم العملية التربوية؛ فهو المتعلم و المتكون والمتلقي و المتربي من خلاله يمكن اختيار المحتوى الدراسي حسب ما يتناسب مستواه وخصائص نموه و طبيعة شخصيته ؛حتى يتمكن من استيعاب المعلومات بشكل فعال.

ومع هذين العنصرين تشكل عملية اتصال وتفاعل من جهة، والمعرفة من جهة أخرى، والتي تعتبر الرابط الأساسي بينهما والقاسم المشترك الذي يسعى من خلاله كل منهما إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة، ولتحقيق ذلك وجب توفير مناخ ملائم يتسم بالنشاط والتواصل والعمل الموحد والجاد بين المعلم والمتعلم.

1-تعريف المتعلم :هو طالب علم ؛ يتلقى العلم بصورة مباشرة ؛ متلقي العلم من معلم.

و يشتمل التلميذ هو من يتلقى المعرفة و هو واقع في صميم الدهشة العقلية الأولى مما يجعل العمليات التعليمية و التربوية توكبها ردود فعل نفسية و عقلية و سلوكية خاصة .[1]

و يعرف التلميذ كذلك بأنه المحور الأول و الهدف الأخير من كل عمليات التربية و التعليم ؛فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة و تجهز بكافة الإمكانيات ؛فلابد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ ؛لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله ؛جسمه ؛روحه ؛معارفه ؛و اتجاهاته .[2]

و كتعريف أيضا للمتعلم :هو الفرد الذي يلتحق بالمدرسة من أجل أن يتعلم ؛ و يكمل دراسته سواء أكان ذلك بأسلوب منتظم نظامي ؛أم كان يتعلم الفرد من خلال الخبرات الحياتية المباشرة ؛و غير المباشرة ؛بعيدا عن المدرسة .[3]

[1] سونيا هانم قزامل ، **المعجم العصري في التربية** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1، 2013 ، ص 65.
[2] رابح تركي ، **اصول التربية و التعليم** ، المؤسسة الوطنية للكتاب ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،ط1 ، 1999، ص112.
[3] مجدي عزيز ابراهيم ، **معجم مصطلحات و مفاهيم التعليم و التعلم** ، عالم الكتب ،القاهرة ، ط1 2009 ص854 .

2- صفات المتعلم الناجح: لقد منح الله الانسان قدرات متباينة ومتنوعة يصب بعضها في بعض، ويؤثر بعضها على بعض، فالإنسان جسم وعقل وروح ومشاعر تتفاعل كلها معا لتبقي عليا حيا مستمتعا بحياته محققا لأهدافه، وهناك صفات يجب توفرها في المتعلم حتى يكون قادرا على عملية التعلم وناجحا فيها ومن بين هذه الصفات مايلي:

- أن يحافظ على لياقته البدنية من خلال ممارسته التمارين الرياضية.

- احترام النظام المدرسي الصفي.

- احترام المعلمين والمربين.

- احترام الزملاء في الصف والمدرسة.

- احترام العلم والعلماء.

- التحلي بالأخلاق الحميدة مثل: الصدق والأمانة والتعاون....وغيرها.

- الابتعاد عن الغش في الامتحانات.

- الاصرار على الهدف وعدم اليأس والقنوط.

- احترام الوقت وعدم تضييعه فيما لا يعود عليه بالفائدة.[1]

فهذه الصفات تكمن المتعلم من كسب العلم والمعرفة، فيعدل من سلوكه ويطور قدراته وانفعالاته ومهاراته ليعيش حياة سعيدة وناجحة.

[1] محمد الطيطي ، **مدخل الى التربية** ، دار المسيرة ، عمان ، ط1، 2002 ، ص248 -249.

ومن خلال هذا يمكن إدراج صفات المتعلم كما هو موضح في البيان.

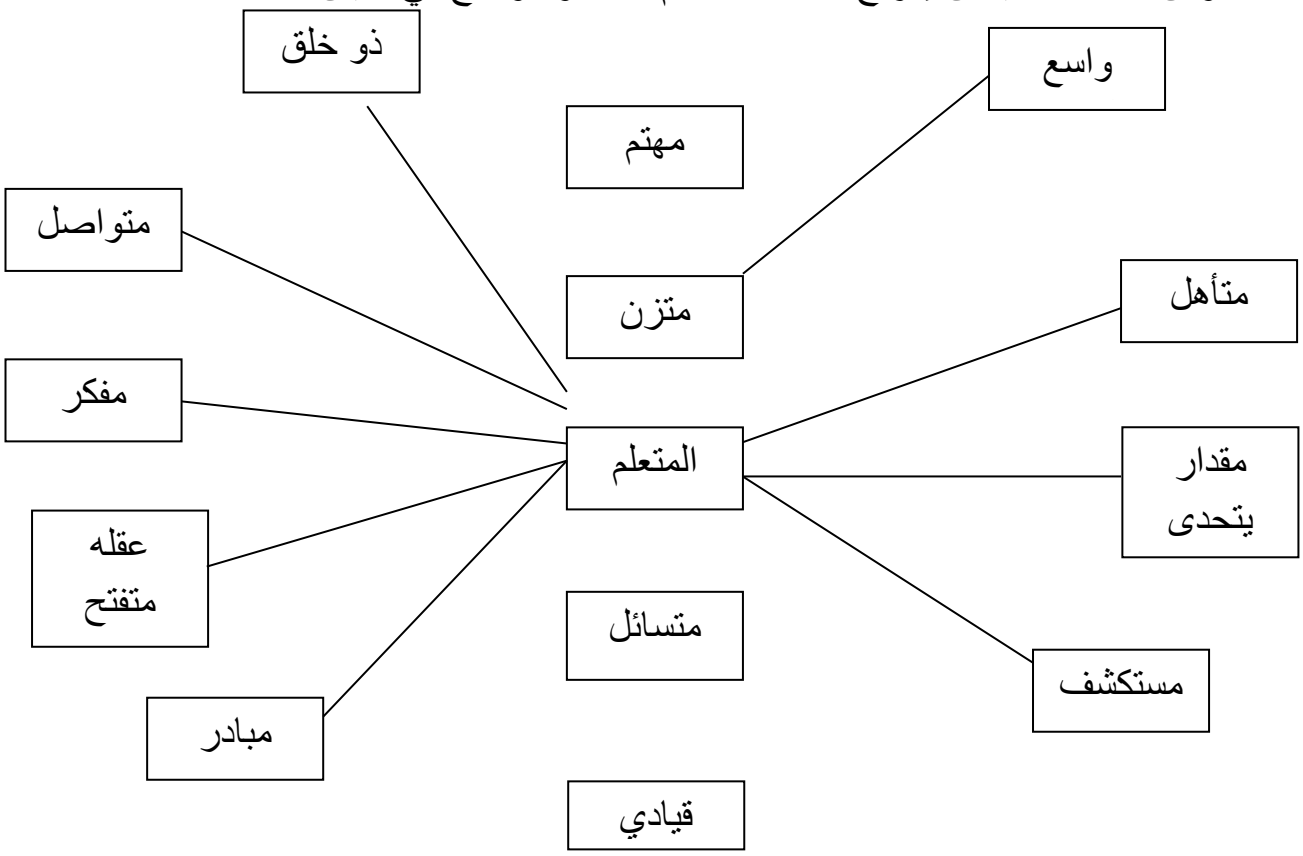

بيان رقم 1 : يمثل لوحة صفات المتعلم أو الطالب

3- خصائص المتعلم: من أهم مال لا ابد للمعلم أن يعرفه في المتعلم الخصائص التي يتميز بها لأنه بدون معرفتها لا يستطيع أن يتفاعل معه أثناء العملية التعليمية.

1-3.المعرفة الحسية: أثبت علماء النفس أن المتعلم لا يستطيع إدراك الشيء إلا اذا اعتمد على حواسه، وحول ذلك ينصحون بتقديم الحقائق والمعلومات في أشكال ظاهرة، فتعلم الكلمات لا يكون جيد ما لم يشفع بصورة واضحة و مستمدة من واقع حياة الطفل .

2-3 التقليد او المحاولات: من طبيعة الطفل تقليده للآخرين , و لذا فمن الاحسن ان نستغل هذه الميزة فيما يعود عليه بالنفع بواسطة تطهير الوسط الذي يعيش فيه, حتى ينشأ حياة سوية تنمو نمو سليما.

3-3:العدوانية:يتنافس الأطفال فيما بينهم بغية كسب ما يجعلهم الأقوياء في نظر غيرهم ؛ولأجل ذلك يستعملون كل الوسائل التي تؤدي بهم إلى بلوغ أفضل المراتب ؛و استعمال العنف كأسلوب لتحقيق تلك الغاية و حتى نستغل هذه الخاصية إلى سلوك محمود لابد أن تفتح أمامهم أبواب التنافس الشريف من خلال الألعاب الهادفة ؛أو السعي إلى التكامل فيما بينهم أو تنظيف محيطهم.

3-4.الحركة المستمرة: جل أوقات الطفل تكون في حركة ولا تتوقف إلا نادرا وأنه ينفر من كل سكون حتى أنه إذا أجبر على ذلك ؛فإنه يحدث نوعا من الفوضى بأي طريقة كانت ولذا يستحسن أن تستثمر فيه هذه الحركة بما يعود عليه بالنفع و الفائدة كممارسة الرياضة و التنظيف و التنظيم و هكذا.[21]

4- دور المتعلم : يمكن تحديد دور المتعلم وفق افتراضات على النحو التالي :

-ان يقوم المتعلم بالتدريج بالمعرفة وفق مستويات من السهل الى الاكثر صعوبة , ومن المحسوس الى المجرد , ومن العام الى الخاص.

-ينظم المتعلم افكاره على صورة العدسة التي تضم تكوين صورة اولية شاملة للمستوى الذي يراد تعلمه.

-يتدرب المتعلم على ممارسة استراتيجية تكوين صورة اولية شاملة في المحتوى الذي يعرض, و استخدام المقدمة الشاملة و بذل الجهد في استيعاب محتوى المعرفة التي يريد المتعلم استيعابها و ادماجها في بيئته المعرفية .

يتدرب المتعلم في تحديد المتطلبات التعليمية الاساسية لأي خبرة تعلم يريد تحصيلها , اذ ان تحديد هذه المتطلبات و السعي نحو استيعابها يسهم في انجاح المتعلم و زيادة ثقته بنفسه و التقدم في مستوى تعلمه .

[1] عيسى العباسي ، **التربية الابداعية فيظل المقاربة بالكفاءات** ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، د/ط، 2006 ، ص81 .

-يتدرب على بناء مخططات ومفاهيم تساعده على تنظيم المعرفة قبل استد خالها وادماجها في بنائه المعرفي.

-يتدرب على بناء ملخصات داخلية و ملخصات الافكار المتضمنة في مجموعة الدروس تعكس بوضوح البنية و العلاقات .

-يتدرب المتعلم على ممارسة الفهم المتعلق للأفكار المجزئة خلال عمليات المقارنة المقابلة.

-يطور المتعلم فهما متدرجا هرميا للخبرات التي يواجهها و التي تقدم له او تفيد في المواقف التعلمية التي يتفاعل معها .

-يقوم المتعلم بإجراء علاقات متشابهة بهدف تنظيم المعرفة بصورة غير مألوفة من اجل استدخالها و استرجاعها عند الحاجة اليها , و ان يتدرب المتعلم على الاستخدام الواعي للاستراتجيات المعرفية.

-ان يتدرب على السير وفق مستويات التفعيل المتضمنة في مواقف التدريس وقف سرعته الخاصة التي تحددها عادة البنى المعرفية المتوفرة لديه.[1]

المعلم هو المربي لأنه حجر الزاوية في العملية التعليمية ؛ و بدولة تفقد العملية التعليمية أهم أركانها ؛ فمعظم عناصر هذه العملية يتلقاها المتعلمين من خلال من يعلمهم فهو مثلهم الأعلى ؛ الذي يتعامل معهم و يكونهم من الناحية الجسمية والعقلية و الخلقية.[2]

و يعرف كذلك بأنه المسؤول عن عملية التنشئة هو حجر الزاوية و محور نجاح أي نظام تعليمي ؛فهو الذي يدير الموقف التعليمي على أسس من العلم و الفن ؛و هو الذي ينظم الخبرات التعليمية و ينفذها في اتجاه تحقيق الأهداف التربوية مستخدما

[1] محمد منير مرسي ، **المدرسة و التمدرس** ،عالم الكتب ، القاهرة ، د/ط ، 1998 ، ص77.
[2] مجدي صلاح طه المهدي ، **المعلم و مهنة التعليم بين الاصالة و المعاصرة** ،دار الجامعة الجديدة للنشر ، الاسكندرية ، د/ط، 2007، ص83 .

في ذلك مجموعة أدوات و أساليب تساعده على تحقيق رسالته ؛ لأن نجاح العملية التعليمية مرهون بالمعلم.[1]

وهو أيضا أن المعلم نقطة الانطلاق و خاتمة المطاف ؛ شخصية أقوى عامل فعال في نفس المتعلم ؛ فإلى العناية بالمعلم : بحسن اختياره ؛ بصحة تدريبه ؛ بتنمية روح المسؤولية فيه ببعث روح القومية بتعزيز شأنه في المجتمع إلى هذا يجب أن نتجه أنظارنا لإدراك غايتنا في التوحيد القومي بل في كل غاية من غايات التربوية.[2]

و كتعريف آخر للمعلم على أنه: القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات و المعلومات التربوية توجيه السلوك لدى المتعلمين؛ الذي يقوم بتعليمهم.[3]

5-تعريف المعلم:

هناك تباين من وجهات النظر حول تحديد تعريف دقيق للمعلم , و فيما يلي سنحاول اعطاء جملة من التعريفات :

1-5 : لغة : من علم له علاقة تجعل له امارة يعرفها , و علم الرجل: حصلت له حقيقة العلم , و علم الشيء: عرفه و تيقنه، و علم الامر اتقنه ، و علم تعليما و علاما ، و علمه الصنعة : جعله يعلمها .[4] ومنه المعلم في اللغة يعني ذلك الشخص الذي يعرف صناعة ما و يتقنها.

2-5:التعريف الاصطلاحي : عرفه بانه :جزء من الاجهزة المنفذة لرسالة التعليم في المجتمع, و هو العامل الاول ة الاساسي و القائم على نقل المعلومات و المعارف العلمية, و الخلقية في ابناء المجتمع, و يتم ذلك ضمن المدرسة.[5]

---

[1] زكي ابراهيم المتوفى، **تدريس الدراسات الاجتماعية نحو مفهوم جديد لتدريس المواد و الانشطة**، العلم و الايمان للنشر و التوزيع. ، د/ط ،2007، ص10-11.

[2] فايز مراد دندش، الامين عبد الحفيظ ابو بكر ، **دليل التربية العملية و اعداد المعلمين** ، دار الوفاء للطباعة و النشر ، الاسكندرية ، ط1 ، 2003، ص96.

[3] وليد رفيق العياصرة ، **التعليم و التعلم و علم النفس التربوي** ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011، ص428.

[4] **المنجد في اللغة و الاعلام** ، دار المشرق ، لبنان ، ط1، ص526.

[5] ابراهيم مدكور، **معجم العلوم الاجتماعية** ، الهيئة المصرية للكتاب القاهرة ،د/ط 1973، ص583.

و هناك من عرفه : بانه المربي الذي يقوم بتدريس كل او معظم المواد الدراسية للأطوار الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية, و يرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية, بهدف متابعة نموه العقلي و البدني و الجمالي و الحسي و الديني والاجتماعي و الخلقي.[1]

و يعرف المعلم ايضا على انه : عنصر مهم في العملية التعليمية, فهو الذي يخطط و يبعث النشاط في التعليم و يضفي على الكتاب و المحتوى و الانشطة و الوسائل و التجهيزات ما يكمل نقصها اذا كان ثمة نقص, و يوظف هذه العوامل لخدمة التلميذ .[2]

و يعرف المعلم على انه : القائد الفعلي للتغيير الجوهري في الميدان, بما يوفره من بيئة تعليمية تعلمية تساعده على احداث التطوير المنشود, الذي نريد ان يصل الى عقل المتعلم و وجدانه.[3]

بحيث يعرفه محمد زياد حمدان المعلم على أنه صانع التدريس و أداته التنفيذية التقليدية الرئيسية.[4]

و المعلم أيضا هو ناقل للمعرفة ؛و مشجع ومدرب على التفكير السليم؛ وتقع المسؤولية عليه في تدريب المتعلمين على التفكير السليم وتعويدهم إياه.[5]

المعلم هو المسؤول عن تنظيم قاعة الدرس بشكل جيد ومنسق ؛حيث يتلقى التلاميذ العلم في جو مهيأ ومعد لهذا الغرض أي التعليم.[6]

و يعرف أيضا على أنه ذلك الشخص الذي يتأمله المجتمع لتعليم التلاميذ ؛ كما أنه الجسر الذي يصل بين المدرسة و المجتمع ؛و المعلم صاحب الرسالة يمكن

---

[1] حسن شحاتة ، زينب النجار ، **معجم المصطلحات التربوية و النفسية** ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ، 2003، ص66.

[2] عبد السلام مصطفى عبد السلام ، **أساسيات التدريس و التطوير المهني للمعلم** ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ، ط2 ، 2007 ، ص395-396.

[3] سهيل احمد عبيدات ، **اعداد المعلمين و تنميتهم** ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، ط1،2007 ، ص56.

[4] اصر الدين زيدان ، **سيكولوجيا المدرس دراسة وصفية تحليلية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، د/ط ،2007، ص45

[5] سونيا هانم قزامل ، **المرجع سبق ذكره** ، ص67 .

[6] ميسون يونس عبد الله ، **كيف تكون مدرسا فعالا** ، دار الكتاب الجامعي ، غزة ، ط2 ، 2005 ، ص135.

تمييزه عن سائر البشر الآخرين لما يتميز به من سمات جعلت بعض الناس تشبهه بأنه (كاد أن يكون رسولا). [1]

6-صفات المعلم :إن المرء لا يكون مربيا أو معلما إلا إذا تهذبت نفسه و تجملت أخلاقه و سمت عواطفه و تغلبت إرادته على شهواته ؛ وأدى كل عنصر من أعضائه و كل حس من حواسه و كل قدرة من قدراته العقلية اتجاهاته و مهاراته ووظيفته خير أداء فلن يكون المك مربيا إلا إذا وجه عقله و جسده ؛و عاطفته نحو إعداد تلاميذه للحياة الدنيا و الآخرة.

-ومن صفات المعلم الناجح تذكر منها :

-يؤكد على مخاطبة التلاميذ بعضهم بطريقة ايجابية و محترمة.

-يوفر التعزيز الايجابي و التغذية الرجعية الهادفة.

-يوفر الاتساق في الأسلوب الاداري.

-يحافظ على بيئة مادية بحيث تكون المواد التعليمية و التجهيزات مصانة جيدا.[2]

- الالمام التام بالمادة العلمية.

- الايمان بقيمة العمل الذي يؤديه.

-القدرة على الاشكال و التجديد و الحكم الموضوعي .

-الاستعدادات والفروق الفردية .

-الاهتمام بالمظهر العام أي الشكل و الهندام (المظهر الخارجي)

-القدرة على التحكم في الانفعالات .[3]

-يجب أن يكون سليم النطق ؛واضح الصوت ؛قوي السمع ؛و حسن الحظ .

-أن يكون متمكنا من مختلف العلوم ؛واسع الثقافة ؛غزيرالمخزون المعرفي .

-أن يكون درسه مرفقا بأحسن الشواهد ؛وأبلغ الحجج.

[1] مجدى عزيز ابراهيم ، **المرجع سبق ذكره** ، ص939.
[2] خطاب محمد صالح ، **صفات المعلمين الفاعلين**، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ، عمان ، د/ط، 2007 ، ص64.
[3] احمد رشوان ، حسين عبد الحميد ، **العلم و المتعلم و المعلم من متطور علم الاجتماع** ، **المرجع سبق ذكره** ، ص192-193.

-أن يشعر التلاميذ بأهمية المادة و يحييهم فيها .

-أن يلاحظ الأخطاء لدى التلاميذ أينما تقع و يقومها.

-أن يتقن فن الإلقاء و تحرص على تمكين التلاميذ منه.

-أن يكون قادرا على إعداد برامج تدريبية . [1]

ومن صفات المعلم أيضا :

-الذكاء و اليقظة و المبادرة و اغتنام الفرص التي تحقق النجاح .
-القدرة على الحكم على الأشياء و الأشخاص .[2]
-تكوين علاقات الصداقة بينه وبين أعضاء الجماعة.
- أن يتصف بالأمانة و الحياد و عدم التحيز لكي يصبح قدوة حسنة لغيره .
-الاجتهاد في نشر روح العمل الجماعي و اشعاره للجماعة بأنه واحد منهم مع الاحترام المتبادل بينهم جمعيا .
-العمل على تفويض السلطات و توزيع المسؤوليات لتنمية الثقة و الاعتماد على النفس في جماعته .[3]
-الاحترام العميق للتلاميذ في الصف الدراسي .
-أن يكون المعلم مراعيا لتلاميذه في سلوكه و اتجاهاته.
-الالتزام بأخلاقيات المهنة .
-يحدد أهداف التدريس بشكل واضح .
-يحافظ غلى النمو العلمي و التربوي و المهني ؛ فكل ما لا ينمو فهو يذبل.
-يستخدم الواجبات البيتية بفاعلية.
-يتقبل عمله ؛و يقبل عليه بحماسة.
-يلتزم بالوقت و بمواعيد العمل .

[1] محسن علي عطية ،**مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها** ، دار المناهج ، ، عمان ، ط1،2008 ، ص106-107.
[2] زكي ابراهيم المتوفي ،**تدريس الدراسات الاجتماعية نحو مفهوم جديد لتدريس المواد و الانشطة** ، العلم و الايمان للنشر و التوزيع ، د/ط، 2007، ص23 ، ص29.
[3] محمد عبد الباقي احمد ، **المعلم و الوسائل التعليمية** ، المكتب الجامعي الحديث ، د/ط، 2011، ص16 .

-يجدد معارفه و يواكب التقنيات التعليمية ؛و البرمجيات.

-يضبط الصف و يبقي علامات الرضا غلى و جود تلاميذه في الوقت ذاته[1]

7-الادوار التعليمية و التربوية للمعلم :

7-1: الادوار التعليمية :و من أهم أدوار المعلم في المجال التعليمي

7-1-1: دور المعلم في تعليم التلاميذ قدرات التفكير : المقصود هنا هو تعليم التلاميذ قدرات التفكير التي تجعلهم يكتشفون بأنفسهم المعارف و الحقائق المختلفة؛ فتعليم قدرات التفكير لهو العديد من المزايا و من أبرزها :

ـ يزيد من إنسانية التلاميذ .

ـ يزيد من قيمته و أهميته و ثقته بنفسه .

ـ يسرع في تأهيله و إعداده للمجتمع.

ـ يهذب قدراته؛ و يجعله أكثر ملاءمة لمطالب المستقبل.

-يزيد من نشاطه و حيويته .

-التدريب على حل المشكلات ؛و نقد المواقف و الابتكار مع متبعة و توجيه من طرف المعلم.

-و منه فإن دور المعلم هنا فعّال في محاولته تعليم تلاميذه قدرات التفكير السليم التي تجعلهم يعتمدون كليا على أنفسهم؛ لاكتشاف مختلف المعلومات و المعارف التي تضمن تحصيلا أفضل .

7-1-2– دور المعلم كملاحظ ومشخص ومعالج :و من أدوار المعلم كذلك الملاحظة ؛ و المقصود هنا هو ملاحظة المعلم لتلاميذه و لأفعالهم و دورها ؛ ومعرفته لطبائعهم و مستويات سلوكهم و تكوينهم السيكولوجي؛ و انفعالاتهم و

[1] فخري رشيد خضر،**طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية** ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ، عمان ،ط1 ، 200، ص389-390.

مختلف المواقف السلبية التي قد تصدر منهم ؛و ذلك ليسهل إلى حد كبير التعامل معكل منهم بالنسبة للمعلم ؛ اضافة إلى ذلك دوره التشخيصي و الذي يرتبط بدوره كملاحظ إذ يستطيع بتشخيص سلوك التلاميذ تحديد جوانب القوة و الضعف لكل متعلم و طرف التعامل معه ووضع برنامج مناسب له.[1]

7-1-3- دور المعلم كمستشار و موجه للتلاميذ :يعتبر التوجيه و الارشاد من أهم أدوار المعلم التي يقوم بها مع تلاميذه ؛وذلك في مختلف أمورهم ومواقفهم التي يتعرضون لها سواء التعليمية منها أو الاجتماعية ؛وهذا ما أكده علي راشد بأن المعلم الجاد هو الذي يركز جهوده و توجيه و إرشاد و مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف التعليم ؛أكثر من أن يلقنهم المعلومات الجاهزة و كيفية تقويم عملهم و تعلمهم بأنفسهم .

7-2- الادوار التربوية :

7-2-1–دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين :

و مما لاشك فيه أن هناك فرق بين الأفراد بصفة عامة والمتعلمين بصفة خاصة ؛لذلك كان لابد على المعلم مراعاة هذه الفروق بين تلاميذه ؛ وذلك حسب استعداداتهم وقدراتهم و خبراتهم ؛فعلى المعلم أن ينوع في طرق تدريسه التي يستخدمها داخل الفصل الواحد؛ إضافة إلى استخدامه العديد من الوسائل التعليمية وفقا للموقف التعليمي ؛وفقا لقدرات التلاميذ ؛فكلما نوع المعلم في استخدام الوسائل ازدادت مراعاته للفروق الفردية .

ضف إلى ذلك تنوع الأنشطة المهيأة للتلاميذ و التكليفات التي يكلف بها المتعلم كل حسب قدراته وإمكاناته .

[1] علي راشد ، **المعلم الناجح و مهاراته الاساسية : خصائص المعلم العصري و ادواره (الاشراف عليه ، تدريبه)** القاهرة : دار الفكر العربي ،ط1، 2002، ص81-82-88-89.

7-2-2- دور المعلم في تنمية القيم و الاتجاهات و الميول للتلاميذ :

إن للقيم والاتجاهات والميول الايجابية أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع ؛إذ يعتبر جميعها موجهات للسلوك ؛و تعتبر هدفا من الأهداف التربوية الكبرى التي يجب على المدرسة تحقيقها ؛لذا فمن أدوار المعلم التربوية إكساب التلاميذ هذه القيم وتلك الاتجاهات والميول و الاهتمامات ؛فالقيم أهمية بالغة في إدراك الأفراد للأمور الموجودة حولهم وكذا لتصورهم للعالم المحيط بهم ؛وعلى هذا الأساس على المعلم أن يرسخ القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية و السياسية في نفوس التلاميذ ،[1]

ولا يتوقف دور المعلم عند هذا الحد، بل يجب عليه كذلك للتصدي للعادات والاتجاهات السلبية، وأن يستخدم كافة السبل للنصح والإرشاد والابتعاد من كل ما هو سلبي وإتاحة الفرص للتلاميذ للقيام بالأنشطة المختلفة التي تكتسبهم هذه الميول والاتجاهات الايجابية. [2]

7-2-3-دور المعلم كمثل أعلى وقدوة حسنة: إن القدوة الصالحة تعتبر من أهم وأنجح الوسائل في التربية، التي تؤثر في إعداد وتكوين المعلم نفسيا واجتماعيا، لذلك من أهم أدوار المعلم التربوية أن يكون المثل الأعلى في نظر تلاميذه، يقلدونه سلوكيا ويحاكمونه خلقيا، من حيث يشعر أولا يشعر وتنطبع في أنفسهم وأحاسيسهم صورة معلمهم القولية، الحسية، والفعلية والمعنوية، ومنه كان من الضروري أن يكون المعلم نموذجا للتصرف الصحيح والسليم في مختلف المواقف التي تواجهه سواء داخل المدرسة أو خارجها الأهمية دوره كمثل أعلى وقدوة لتلاميذه.[3]

8- حقوق و واجبات المعلم :

8-1- حقوق المعلم : التعليم يهدف إلى تغيير المجتمع نحو الأفضل من خلال بناء الانسان الأفضل والتعليم يقود العقول الخيرة التي ينبغي أن تحتل المكان اللائق في

[1] علي راشد ، **المرجع السابق** ، ص92-94-95.
[2] علي راشد ، **المرجع السابق** ، ص96-98-99.
[3] جمال عبد المنعم الكرمي ، **توجهات حديثة لإعداد معلم المستقبل** ، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع ، الاسكندرية ، ط1، 2009 ، ص123 .

المجتمع لكي تبقى طاقته مبدعة خلاقة ؛إن فاعلية مهمة التعليم تعتمد في جوهرها علي موهبة المعلم و القدرات الذاتية لديه ؛ التي يعززها الاعداد و التدريب ؛ و الخبرة المكتسبة بالممارسة في أثناء الخدمة .[1]

وحتى نطالب المعلم بواجباته و نحاسبه على التقصير ؛ يجب أن نعطيه حقوقه كاملة ؛ ومن هذه الحقوق مايلي:

1 - حق المعلم أن يؤهل تأهيلا يمكنه من أداء رسالته التربوية و يتحقق دلك عن طريق التدريب المستمر و تطوير المناهج و اكساب المعلم تلك المهارات .

2 - رفع مستوى أداء المعلم و تطويره من خلال دورات التدريبية.

3 - يجب تشجيع المعلم على البحث العلمي .

4- رعاية المعلمين المتميزين و العمل على تنمية مواهبهم و توثيق انجازاتهم ونشاطاتهم.

5 – معالجة مشكلات المعلم بأسلوب تربوي بعيد عن التسلط و التشهير.

6- تمكين المعلم من تدريس موضوع تخصصه.

7- توفير البيئة المدرسية المناسبة حتى يعمل المعلم براحة و أمان.

8- تقدير الحوافز و المكافآت المادية ؛ و تنمية دافعية المعلم و حبه لمهنته.

9- تحقيق الشعور بالأمن و الرضا الوظيفي.

10- منح المعلم الثقة و التعاون معه على تحقيق رسالته السامية ؛و رفع روحه المعنوية و تقدير جهوده.

11- احترام المعلم و تقديره و مساعدته في حل مشاكل التي تواجهه.

[1] الموسوي عبد الله حسن ، **الدليل الى التربية العملية** ، عالم الكتب الحديث ، الاردن ، د/ط ، 2005، ص77 .

12- تغيير النظرة النمطية للمعلم في أذهان المجتمع ؛ و إبراز الصورة المشرفة له و دوره في بناء الأجيال .[1]

2-8- واجباته :

1-الانتماء إلى مهنة التعليم و تقديرها و الإلمام بالطرق العلمية .

2-الأمانة في العلم وعدم كتمانه ونقل ما تعلمه إلى المتعلمين.

3-المشاركة في الدورات التدريبية و اجراء الدراسات التربوية.

4-إلالتزام بواجبه الوظيفي و احترام القوانين والأنظمة.

5 – المساهمة في حل المشكلات المدرسية.

6- توظيف الخبرات الجديدة.

7-غرس القيم و الاتجاهات السليمة من خلال التعليم .

8-تشجيع المتعلمين و مكافأتهم.

9-مراعاة الفروق الفردية و الوعي بطبيعة المتعلمين .

10-مساواة في التعامل مع المتعلمين .

11-توجيه المتعلمين و إرشادهم و تقديم النصح لهم بالاستمرار .[2]

12-تدريب و تشجيع المتعلمين على الأسلوب التعاوني في الحياة ؛ترغيبهم في لبحث عن الحقيقة أنها كانت و بأسلوب علمي.

13-التعرف إلى حاجات المتعلمين في المدرسة و البيت و المجتمع .

14-تنمية اتجاهات المتعلمين نحو القيم و ترغيبهم في الأخلاق الحميد .

[1] مصطفى نمر دعمس،**استراتيجيات تطوير المناهج و اساليب الحديث**، دارغيداء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 201، ص26-27.
[2] مصطفى نمر دعمس ، **المرجع السابق** ، ص28-29.

15-تنمية جوانب المتعلم الجسمية و العقلية و الأخلاقية ؛ورفع شعار رواد الشباب : حسن في دراسته ؛ حسن في عمله ؛ حسن في جسمه ؛ حسن في تفكيره حسن في مجهوده.[1]

9-1- خصائص المعلم :

إن المعلم له مكانته التي يتميز بها عن باقي أصحاب المهن الأخرى ؛ فهو له تأثير على عقول التلاميذ ونفوسهم إذ يتأثرون وهم في تلك السن الصغير؛ بمظهره وشكله وحركاته وإرشاداته وسلوكه وألفاظه التي تصدر عنه ؛وهناك مجموعة من الخصائص التي تميز المعلم لتجعل منه معلما فعالا مما يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية ؛وهذه الخصائص قد تكون فطرية بيولوجية يولد الشخص مزودا بها ؛وقد تكون مكتسبة يستعملها وينميها خلال مرحلة تكوينية؛ ومن تلك الخصائص مايلي :

9-1-1-الخصائص الشخصية :وتتمثل هذه الخصائص في مايلي:

ـالرغبة في التدريس وحبه للمهنة التربوية .

ـحبه لتلاميذه وعطفه عليهم واهتمامه بهم وبذل الجهد من أجل معاونتهم في تحصيل العلم .

ـقوة الشخصية مع التواضع والقدرة على تكوين العلاقات الطيبة على أسس قوامها الألفة والاحترام المتبادل .

ـالاهتمام بالعمل والمواظبة عليه والمتابعة لكل ماهو جديد في الموضوعات التي يقوم بتدريسها .

ـالاهتمام بمشاعر التلاميذ والتجاوب معهم ؛وأن يتفاعل مع قدراتهم واستعداداتهم مع الشرح والتبسيط للموضوعات التي يقوم بتدريسها .

ـالخلق الحسن في التعامل مع التلاميذ بموضوعية .

[1] مجدي عزيز ابراهيم ، محمد عبد الحليم حسب الله ، **المرجع سبق ذكره** ، ص194.

ـالاتزان والعطف والعدل والصبر اتجاه التلاميذ .[1]

9-1-2- الخصائص الجسمية :مهنة التعلم تتطلب القدرة على مقاومة التعب ؛فالمعلم الناجح يجب أن تتوفر فيه الصحة الجسدية ؛وأن يكون خال من الأمراض والعاهات المزمنة والأمراض المعدية وضعف السمع والبصر ؛وهذه عوامل تؤثر على أدائه داخل حجرة الدراسة ؛ وعلى تفاعله و علاقاته بين التلاميذ و الزملاء.[2]

وكذلك من خصائصه الجسمية سلامة حواسه والتي تتمثل في اللمس، النظر، الذوق وغيرها، وسلامة جسده ومظهره من خلال هيئته العامة ونظافته الأخلاقية والبدنية.[3]

9-1-3:الخصائص المهنية:

ـ القدوة على عرض أفكار واضحة وسهلة.

ـ حسن اختيار الموضوع وطريقة عرضه.

ـ الاشتراك في دورات تربوية قبل التحرج وأثناء العمل(برامج الاعداد المهني للمعلمين).

ـ اللجوء إلى كتب التربية للحصول على المعلومات والفوائد: الهدف من التعليم" كيفية التعليم والتوجيه"[4]

ـ يدير الفصل بفاعلية، وينوع طرق التدريس.

ـ يرشد ويوجه التلاميذ بعقلانية.

ـ يساعد التلاميذ لفهم وتقدير التراث الثقافي. [5]

---

[1] ابراهيم بن عبد العزيز الدعليج ، **التربية (طبيعتها ، مفهومها ، تطورها ، انواعها ، اهميتها ، خصائصها ، وظائفها)** ،اجمهورية مصر العربية ، القاهرة ،ط1 ،2007، ص122-123.

[2] مصطفى عبد السميع ، سهير محمد حواله ، **اعداد المعلم تنميته و تدريبه** ،دار الفكر ، عمان ،د/ط، 2005، ص94.

[3] سهيل احمد عبيدات ، **المرجع سبق ذكره،** ص189-190-191.

[4] سهيل احمد عبيدات ، **المرجع سبق ذكره،** ص189-190-191

[5] محمد وائل صلاح ،حسان احمد، **التنمية المهنية لمعلمي التعليم الاساسي** ، دار يترك للطباعة والنشر، القاهرة د/ط، 2008،ص94

ـ على المعلم أيضا أن يوفر جوا من الدافعية والتشويق، والوسائل التي يستخدمها تحث تلاميذه على الاشتراك التلقائي في الأنشطة التعليمية، وتحليل المهارات التدريسية المتطلبة لكي يتخذ قرارات بشأنها.[1]

4-1-9:الخصائص المعرفية:

ـ أن يتمتع المعلم بقدر معين من الذكاء والادراك التام للمقرر الذي يقوم بتدريسه.

ـ القدرة على مواءمة الموضوعات المقررة ومتوسط عمر التلاميذ العقلي.[2]

ـ معرفة المادة الدراسية من خلال قراءتها وفهمها واستيعابها وعرضها.

ـ حسن التقديم مما يدفع التلاميذ إلى كرهها أو النفور منها.

ـ معرفة مراحل نمو التلاميذ عقليا، انفعاليا، نفسيا، اجتماعيا. [3]

2-9- مسؤوليات المعلم: يعد المعلم وسيطا مهما لتعزيز فاعلية التعليم والتعلم، فالمعلم هو الأساس في عملية الاصلاح التربوي، لأنه مهنة التدريس هي المهنة الأساسية في المجتمع، لأنها القالب الذي يصيب فيه المجتمع وتشكل فيه أبناء الأمة، ولأنها تمد التلاميذ بالتراث الذي تركه لنا السابقون، وهو قوة دافعية تدفع الشباب للقضاء على الفساد في بناء المجتمع.

ومن مسؤوليات المعلم في العملية التعليمية نذكرها في النقاط التالية:

1-2-9: التعليم والتدريس: ويتطلب ذلك أن يكون المعلم متمكنا من المادة الدراسية التي تخصص فيها كما يجب عليه أن يكون على دراية كيفية التعليم هذه المادة.

[1] شحاته حسن و ابو عميرة محبات ، **المعلمون والمتعلمون (انماطهم و سلوكهم و ادوارهم)** ،الدارالعربية للكتب ، القاهرة، د/ط ، 1994 ،ص15

[2] ابراهيم بن عبد العزيز الدعليج ، **المرجع السابق** ، ص122.

[3] سهيل احمد عبيدات ، المرجع السابق ، ص193-194.

9-2-2:تثقيف التلاميذ: ينبغي ألا يتوقف المعلم عند تخصصه، بل ينبغي أن يبدأ من الفصل بتهيئة مناخ للثقافة العامة بربط المادة بالبيئة والصحة، ويتناول حتى قضايا المجتمع بطريقة تتعارض مع قدرات التلاميذ.

9-2-3:تدريب التلاميذ على البحث والمعرفة: لا ينبغي أن يتوقف دور المعلم على التلقين والتحفيظ، فعملية التلقين والتحفيظ تخلق شخصيات سلبية، وإنما عليه أن يندفع تلاميذه إلى التفكير والبحث والاستقصاء والتجديد.

9-2-4:إرشاد التلاميذ وتوجيههم: والمعلم مرشد وموجه، فهو يوجههم إلى أحسن السبل النبيلة لبلوغ الفائدة في شتى المجالات مهما تنوعت. [1]

9-2-5:الاتصال بالآباء والبيئة: تقع على المدرسة مسؤولية خلق قنوات الاتصال والتفاعل بين فصله ومدرسته وأولياء أمور التلاميذ والبيئة الخارجية، حتى يكون هناك تعاون وتكامل بين المدرسة كوسيط تربوي والبيت وحتى البيئة أيضا لأن المدرسة ليست وحدها هي الوسيط المربي.

9-2-6:التخطيط للنشاط والإشراف على تنفيذه: ينبغي على المعلم أن لا يعمل النشاط داخل حجرة الدراسة أو خارجها، ومن هنا وجب عليه الاهتمام بالنشاط على أساس علمي تربوي، وأن يخطط له بمشاركة تلاميذه حتى يضمن اهتمامهم به ودفاعهم عنه ومشاركتهم الإيجابية في تنفيذ والإشراف عليه.[2]

9-2-7- تهيئة مناخ الحرية و الديموقراطية :والحرية لاتعني حالة الفوضى بل الحرية نظام من الأهمية أن يخلق المعلم مناخ ديمقراطي في فصله ؛ وان يشعر تلاميذه بالحرية وأن يتيح لهم فرص التعبير عما يريدون ؛وأن يشاركوا في رسم السياسات والقرارات ؛وفي نفس الوقت يسعى إلى أن ينبع النظام من داخل التلاميذ ؛و أن لا يشعروا أ نه مفروض عليهم من الخارج.

[1] المعايطة عبد العزيز ، **المدخل الى الاصول التربية و الاسلامية** ،دار الثقافة للنشر و التوزيع ،عمان، د/ط، 2005ص192-193.
[2] احمد رشوان ، حسين عبد الحميد ، **المرجع السابق** ، ص190 -191.

9-2-8- التنمية المهنية الذاتية :ينبغي على المعلم أن يبادر بتنمية ذاته تخصيصا و تربويا ؛ ومن العبث أن نظل متخلفين في عصر الإنترنت.

9-2-9- تقويم التعليم و نمو التلاميذ :فالمعلم مسؤول عن تقويم نفسه سلوكيا و أدائيا ؛ وتقويم عملية التعليم في فصله ؛و تقويم تلاميذ ؛ وهو مسؤول عن إشراك التلاميذ في تقويم أنفسهم و تقويمه هو نفسه و تقويم التعليم ؛ وهو بذلك يدرب التلاميذ على الايجابية و المشاركة و النقد الموضوعي أيضا.[1]

10- انماط سلوك المعلمين في غرفة الصف :

إن لنمط إدارة المعلم للمتعلم داخل الصف أثر كبير في نوع المناج النفسي و الاجتماعي الذي يسود غرفة الصف بعضهم بعض ؛بما في ذلك تقبل المعلم للتلاميذ وتقبلهم له ؛والمعلمون من حيث أسلوب التعامل مع التلاميذ داخل غرفة الصف ثلاث أنماط :

المعلم الاستبدادي (التسلطي).

المعلم الديمقراطي(الشوري).

المعلم الترسلي (الفوضوي).

10-1- المعلم الاستبدادي :يمارس هذا النمط من المعلمين أسلوبا تسلطيا قهريا على التلاميذ ؛ويتوقع من التلاميذ الطاعة العمياء ويعتبر نفسه المسؤول عن الرضع التعليمي كما هو مرسوم ولا يرغب في التطوير والتغيير ويمكن إيجاد صفات هذا النمط من المعلمين للأنماط السلوكية التالية :

-يفرض على التلاميذ ما يريده ويختاره.

-يفرض على التلاميذ الاجراءات والوسائل اللازمة لتنفيذ الأنشطة .

[1] احمد رشوان ، حسين عبد الحميد ، **المرجع السابق** ، ص190 -191.

-يحدد الزمان و المكان للعمل.

-يستخدم الإجبار والترهيب والعقاب بهدف تنفيذ ما يريد.

-يتوقع من تلاميذه بالتعبير عن رأيهم.

-لا يحاول معرفة المشكلات التلاميذ .[1]

-إن مما سبق من صفات المعلم الاستبدادي يترك آثار سلبية على تلاميذ ومن هذه الآثار ما يلي:

- يغلب على التلاميذ الخضوع والاستسلام نتيجة للقهر والتسلط.

- لا يرغبون بالتعاون.

- لا يثقون ببعضهم البعض.

- ميالون إلى التهجم و الانتقاد و العدوان .

-يكون مستوى تحصيلهم الدراسي عاليا في وجود المعلم وينحدر في حالة غياب المعلم.

2-10-المعلم الديموقراطي (الشوري) :أهم صفات المعلم الديمقراطي:

-يعامل التلاميذ معاملة حسنة .

-يتخذ من آراء ورغبات التلاميذ معيارا أساسيا عند اختيار أو تطوير الأنشطة التعليمية .

-يراعي الموضوعية في معالجة مشاكل التلاميذ.

-يراعي حاجات التلاميذ ورغباتهم وقدراتهم .

-متزنا في مواجهة المشكلات و الصعوبات .

[1] محمد حسن العمايرة ، **المشكلات الصفية (السلوكية ، التعليمية ، الاكاديمية) ، المرجع السابق** ، ص64-65.

-يعمل على تنظيم تعليم التلاميذ.

-متسامحا ومتواضعا خلال تعامله مع تلاميذه.

-يوفر جوا من الطمأنينة لتلاميذه داخل غرفة الصف.

-إن مما سبق من صفات المعلم الديمقراطي يترك أثره على التلاميذ ومن هذه الأثار ما يلي: -يزيد من فعالية التعليم وجعل التعليم ذا معنى.

-يعمل على إعداد التلاميذ إعدادا سليما للحياة المستقبلية.

يسوء التلاميذ علاقات التعاون الايجابي.

-التلاميذ منضبطون ذاتيا .[1]

3-10-المعلم الفوضوي (الترسلي) : من صفات المعلم الفوضوي ما يلي:

-يمتاز بالسلبية و عدم المبالاة.

-يمنح الحرية المطلقة للتلاميذ في اتحاد القرارات .

-غير مبادر.

-حريص المحافظة على علاقات ودية مع التلاميذ.

-لا يهتم بتعزيز انجازات التلاميذ.

-ضعيف الشخصية و غير قادر على توجيه التلاميذ.

-ان مما سبق من صفات المعلم الفوضوي يترك الاثار التالية على التلاميذ

-إنتاج التلاميذ التحصيلي قليل سواء في حضور المعلم أو غيابه.

-التلاميذ بهد روت وقتا طويلا في سؤال المعلم عن بعض المعلومات.

[1] محمد حسن العمايرة ، **المرجع السابق** ، ص65-66.

بدل الاشغال بالعمل و الإنتاج

-تسود الفوضى وعدم الانضباط بين التلاميذ هذا ينعكس سلبيا على تحصيل التلاميذ

11-العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم :

لقد عرف مارسيل بوستيك العلاقة التربوية بأنها :"مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المربي و من يقوم بتربيتهم بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل بنية مؤسساتية معنية ؛حيث تتميز تلك الروابط الاجتماعية بخصائص معرفية و عاطفية و تكون لها سيرورة و تاريخ .يعرّفها أسعد وطفة بأنها " نمط معياري للسلوك الذي يحقق التواصل التربوي بين التلاميذ و المعلمين ؛و المقررات و الادارة و المعايير و القيم لوصفها عوامل مكونة للنظام المدرسي .

و من خلال هذه التعاريف فالعلاقة التربوية هي رابطة اجتماعية تنشأ بين المربي والمتربي داخل مؤسسة تربوية ؛وفق أهداف مسطرة تسعى لتحقيقها . [1]

و من أهم مظاهر هذه العلاقة:

-التحضير للحصة تحضيرا جيدا بطريقة تثير اهتمام التلاميذ و تقوي مشاركتهم .

-تشجيع الصفات الحميدة لدى التلاميذ و تعزيزها عن طريق توجيه الثناء المتيح .

-توجيه الانتقاد فقط عند ارتكاب الأخطاء.

- إظهار التعاطف و الحب و الاحترام لهم.

- الثناء على إنجاز التلميذ الأمر الذي يشعره بالسعادة و التقدير.

- إرساء قواعد الاحترام المتبادل في التعامل مع التلاميذ.[2]

[1] علي اسعد وطفة ، علي جاسم ، **علم الاجتماع المدرسي (بنبوية الظاهرة المدرسية و وظيفتها الاجتماعية)** دار الشهاب الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، لبنان ، ط1، 2004، ص93.

[2] محمد حسن العمايرة ، **المرجع السابق** ، ص86-87.

خلاصة الفصل الثاني

كخلاصة القول نستنتج بأن نشاط المتعلم و فاعليته تعتبر أساسها لتعلم فعال؛ كما أن إتقان المعلم لمهارات التفاعل الصفي من أهم العوامل اللازمة للنجاح في أداء مهامه التعليمية ؛فالمعلم يعد محورا أساسيا في نجاح العملية التربوية و تحقيق الأهداف المرجوة منها و ذلك لما يقوم به من مساعدة تلاميذه على النمو الشامل المتكامل من كافة جوانب شخصياتهم ؛لأن نجاح الموقف التعليمي يتطلب الاختيار السليم للأنشطة و الطرائق و الوسائل مادام التعليم و التعلم عملتين جزئيتين من عملية أكبر وأشمل هي التربية ؛فلا بد أن جميع ما يجري في الصف من عمل ونشاط ؛وتنظيم يسهم في بناء هادف لشخصيات المتعلمين المتكاملة و المعارف والتقنيات اللازمة لهم المتمثلة في التعلم فاعلية التعلم تقاس بكفاءة المعلم؛و هذا الأمر الذي يستلزم الاهتمام بهذا المعلم و كل ما يتعلق به من عوامل تؤثر في أدائه المهني و ما يواجهه من مشكلات و ممارسته لمهنته وما يتصف به من صفات من حيث قدراته و مهاراته و أسلوب تفكير.

الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .

تمهيد .

1- التعريف بميدان البحث .

1-1-التعريف بالمجال المكاني لإجراء البحث .

1-2-التعريف بالمجال الزماني لإجراء البحث .

1-3-التعريف بالمجال البشري لإجراء البحث .

2-ادوات البحث .

3-ثيبولوجيا المتعلم .

4-نتائج الدراسة .

-تحليل الفرضية الاولى .

-تحليل الفرضية الثانية .

خلاصة الفصل الثالث .

تمهيد :

يحتاج الباحث خلال عملية بحثه الى وسائل و أساليب علمية دقيقة تمكنه من الوصول الى الحقيقة و تحقق أفضل النتائج و أهدفها ، باعتبار الجانب الميداني مكمل للجانب النظري ، فمن خلال يتم الاجابة على الفرضيات و تساؤلات الدراسة ، كما يعد ثمرة الطالب ، ووسيلة التدريب من خلال النزول الى الميدان ، بحيث تعد مرحلة عرض و تحليل نتائج الدراسة مرحلة مهمة في البحث العلمي ، يتم عرض فيها مختلف النتائج المتحصل عليها من مجتمع البحث و كونها تمثل الخلاصة او الاستنتاجات من خلال المجهودات المبذولة اثناء اجراء البحث الميداني وذلك انطلاقا من تصور أولي و عام يتحول إلى إشكالية و أهداف الدراسة .

1-ميدان الدراسة : عند دراسة اي موضوع بحيث يعتمد الباحث خلال نزوله الى الميدان على ثلاث مجالات اساسية و التي تتمثل في :

1-1- المجال المكاني : اجريت الدراسة الميدانية في الدراسة الابتدائية ، بمدينة مستغانم ، و هي ابتدائية الشهيد بلبشيرحمو، التابعة لولاية مستغانم ، حي 600 مسكن خروبة ، بلدية مستغانم ، دائرة مستغانم ، انشات سنة 1909 م ، بحيث يحتوي على 11 حجرة للدراسة ، اما عدد المعلمين 13 ، و 325 تلميذا موزعين على الاقسام : قسمين تحضيري ،و قسمين السنة الاولى ، و قسمين السنة الثانية ، وقسم السنة الثالثة ، و قسمين السنة الرابعة و الخامسة .

بحيث تقدر مساحتها الاجمالية 2494 متر مربع ، اما المساحة المبنية 1628 متر مربع ، و مساحة الساحة 866 متر مربع .

1-2- المجال الزماني : و التي نقصد بها الفترة التي قضيتها في اجراء الدراسة الميدانية .

بحيث تم انجاز هذه الدراسة في الفترة الزمنية منذ يوم 03 مارس 2019 الى غاية 03 ماس 2019 ، و تتم اجرائها على مرحلتين :

-المرحلة الاولى : تمثلت في الدراسة الاستطلاعية و التي تعتبر اساس جوهري لبناء بحث علمي ، و هي بمثابة دراسة اولية للبحث ، و الغرض منها اكتشاف الواقع الميداني ، و معرفة اذا كانت هناك صعوبات او مشاكل قد تواجهنا اثناء اجراءنا للبحث ، و تأكد من صدقها و ثيابها ، و التي استغرقت حوالي 15يوم ، بمدينة مستغانم .

بحيث تم اختيار هذه المدرسة من بين 66 مدرسة ابتدائية في بلدية مستغانم ، اضافة الى ذلك نجد ان مدرسة الشهيد بلبشير حمو تنتمي الى المقاطعة الادارية مستغانم 1، و تنتمي ايضا هذه المدرسة الى المقاطعة التربوية 6.

و قد سمحت لنا هذه الدراسة الاستطلاعية بتسليط الضوء على مختلف جوانب الظاهرة خاصة و ان موضوع الدراسة يضم قسم السنة الرابعة من الابتدائي الذي يتكون من قسمين و عدد التلاميذ 52 تلميذا ، موزعين كالألي 22 ذكر و 30 اناث ، بينما قسم السنة الخامسة ابتدائي يتكون من قسمين ، و عدد التلاميذ 55 تلميذا ، موزعين كالاتي 29 ذكور و 26 اناث ، كما سمحت لنا هذه الدراسة الاستطلاعية ايضا بتغيير بعض الاسئلة و تعديلها ، و صياغتها بشكل اكثر وضوحا و بساطة لتسهيل فهم الباحثين ، مراعيا سن المتعلمين و مستواهم التعليمي السنة الرابعة و السنة الخامسة ابتدائي ، و بعد الاطلاع على معلوماتها سمحت لنا بتوزيع الاستمارة على الباحثين للإجابة عنها ، ثم استلامها محدد لاستكمال الدراسة ، و اجراء بعض المقابلات مع المعلمين و التي تمت في ظروف جيدة و بين فترات مختلفة صباحية و مسائية ، بحيث استغرقت مدة المقابلة 45 د الى ساعة .

-**المرحلة الثانية :** والتي تمثلت في التطبيق النهائي للاستبيان (الاستمارة) وقد استغرقت 02 أفريل 2016 الى 30 ماي 2019 .

1-3- المجال البشري : يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ السنة الرابعة و السنة الخامسة من التعليم الابتدائي بمدينة مستغانم ، و الذي بلغ عددهم 60 تلميذا من بين 107 تلميذا ، في المدرسة بلبشير حمو مدينة مستغانم حي 600 مسكن خروبة - ولاية مستغانم .

2- منهج الدراسة :

بما ان طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج المستخدم و تبعا لها تم التطرق اليه ، فان المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، لأنه يعتبر الاكثر ملائمة لدراستنا هذه ، و انه يعد من انسب الطرق في مجال الدراسات الاجتماعية ، اذ يعمل على دراسة و تحليل الظاهرة من خلال تحديد خصائصها و ابعادها ، و توصيف العلاقات القائمة بينها ، بهدف الوصول الى وصف علمي متكامل ، كما انه ا يقتصر

على التعرف على معالم الظاهرة و تحديد اسباب وجودها ، و انما يشمل كذلك تحليل البيانات و قياسها و التوصل الى وصف دقيق للظاهرة و لنتائجها[1] .

كما يعرف ايضا بانه : احد اشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة مجددة ، وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات و معلومات متقنة عن الظاهرة او المشكلة ، و تصنيفها و تحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة [2].

و لهذا عند استخدامنا للمنهج الوصفي في هذه الدراسة هو من خلال الاستعانة بأداتي الاستمارة والمقابلة الاولى كأداة أساسية ، و الثانية كأداة مكملة ، بالإضافة الى الملاحظة .

3- أدوات البحث : يعتمد الباحث خلال انجازه لدراسته الميدانية على عدة أدوات لجمع البيانات، وهي تتمثل في : الوسائل التي تجمع البيانات حول الزاهرة المدروسة باستعمال منهج معين يتطلب الاستعانة بأدوات و وسائل تمكنه من الوصول الى المعلومات اللازمة التي يستطيع بواسطتها معرفة وقائع و ميدان الدراسة. [3]

والاداة هي الوسيلة المستخدمة في البحث سواء كانت تلك الوسيلة متعلقة بجمع البيانات او بالتصنيف و الجدولة [4]. و في هذا البحث لقد اعتمدت غلى هذه الأدوات من بينها:

3-1- الملاحظة : تعتبر الملاحظة من اهم وسائل جمع البيانات و قد استعملها الانسان البدائي في ملاحظة الطبيعة، و ما يطرأ من تغيرات و مزال يستعملها الانسان المعاصر لما لها من اهمية و فائدة. [5]

---

[1] خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية**، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر د/ط، 2008 ، ص 44.

[2] سامي محمدملحم,**مناهج البحث في التربية و علم النفس** , دار المسيرة , عمان , ط 2 , ص 352 .

[3] محمد غانم محمود , **المدخل الى مناهج البحث العلمي** , دار المعرفة الجامعية , القاهرة , د / ط , ص 60 .

[4] حسين عبد الحميد , أحمد رشوان, **ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي** , المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية , د /ط, 1983 ص 163 .

[5] بلقاسم سلاطنية , حسن الجيلاني , **منهجية العلوم الاجتماعية** , دار الهدى للطباعة و النشر , الجزائر , د/ط,2004 , ص307.

او هي طريقة لجمع المعلومات عن سلوك في سياقه الطبيعي، وتوصف الملاحظة بأنها افضل طرق جمع المعلومات عن السلوك، لأنها تتطلب وسيطا كالاختبارات او الاستبانات، ومع أنها تمدنا بمعلومات ثرية الا انها معقدة وتحتاج لجهد وترتيب مكثفين[1] .

ومن خلال زيارتي للمؤسسة لاحظت بان المتعلمين يتفاعلون مع المعلم ، و حتى المتعلمين فيما بينهم، خاصة في المراحل التعليمية الخاصة بالنسبة الرابعة و الخامسة من التعليم الابتدائي، كما كانت الملاحظة بالمشاركة من خلال الاحتكاك بأفراد مجتمع البحث، لجمع معلومات اكثر حول الموضوع، ولهذا السبب طبقت الدراسة فيها، و الغرض منها هو التأكد من حيثيات الدراسة .

3-2- المقابلة: هي تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد الذين تم سحبهم بكيفية منعزلة، غير انها تستعمل في بعض الحالات إزاء المجموعات من اجل استجوابهم بطريقة نصف موجهة والقيام بسحب عينة كيفية بهدف التعرف بعمق المستجوبين[2] .

ومن خلال التعريف نجد بان المقابلة من اكثر الوسائل استخداما لجمع البيانات من الميدان، بحيث قمت بإجراء بعض المقابلات مع المعلمين في المرحلة الابتدائية الذين شرحوا بان للتفاعل أهمية بالنسبة للمتعلم داخل القسم، وذلك من خلال المناقشة والمشاركة التي يخلقونها فيما بينهم ، كما وضحوا لي بأهميته في العملية التعليمية التعلُمية .

3-3- الاستمارة او الاستبيان : هي مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسي بين الباحث والمبحوث

[1] كمال عبد الحميد زيتون, **منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي و الكيفي** , عالم الكتب , القاهرة ط 1 , 2004و ص90.

[2] موريس أنجرس , تر:بوزيد صحراوي **, المرجع سبق ذكره** , ص197.

، و تحتوي على مجموعة من الاسئلة تخص القضايا التي نريد جمع معلومات عنها من المبحوث[1] .

كما يعرف الاستبيان ايضا على انه : عبارة عن مجموعة من الاسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول علي معلومات و اراء الباحثين حول ظاهرة او موقف معين ، ويعد الاستبيان من اكثر الادوات المستخدمة الخاصة بالعلوم الاجتماعية ، التي تتطلب الحصول على معلومات او تصورات او اراء الافراد و اهم ما يتميز به هو توفير الكثير من الوقت و الجهد على الباحث[2] .

و لهذا لقد اعتمدت على هذه الاداة لما لها من اهمية في جمع البيانات الميدانية التي تخص موضوع دراستي .

تتكون الاستمارة من قائمة من الاسئلة التي توجه لعينة البحث ، ليقوم المبحوث بالإجابة عنها، وقد تضمنت الاستمارة 33 سؤالا موزعة على اربعة محاور كالاتي:

1-المحور الاول : يتعلق بالبيانات الشخصية للمتعلمين ، و التي تضمنت 05 اسئلة (السن – الجنس – المستوى التعليمي –تكرار السنة) .

2-المحور الثاني : و تعلقت الاسئلة الخاصة بالتفاعل و التواصل داخل الصف (القسم) و قد تضمنت هذا المحور على 07 أسئلة، و ذلك من اجل جمع المعلومات اكثر عن الموضوع تكون اكثر دقة .

3- المحور الثالث : يتضمن هذا المحور أسئلة خاصة بالمتعلم والجو المدرسي، ويحتوي على 11 سؤالا .

4- المحور الرابع : تضمن أسئلة حول العلاقة بين المعلم و المتعلم داخل القسم، بحيث تضمن على 10 أسئلة، والتي منها إذا كانت هناك علاقة بين المعلم والمتعلم اثناء الدرس من خلال المشاركة و المنافسة التي يبادرونها داخل الصف .

[1] بلقاسم سلاطنية , حسن الجيلاني,**المرجع السابق** , 77.
[2] محمد عبيدات و اخرون , **منهجية البحث العلمي** , دار وائل للنشر و الطباعة , ط 2 , 1999 , ص63.

4-**الاساليب الاحصائية:** تستخدم الطرق الإحصائية لتفسير النتائج و البيانات الكمية، فالإحصاء طريقة لأخذ حساب دقيق للخطأ العشوائي الموجود بالملاحظات والمقاييس[1].

اعتمدنا في هذه الدراسة على النسب المئوية والتكرارات المطلقة بعد جمع الاستمارات وفرزها و تفريغها في جداول، وجمع نتائجها وتحويلها الى نسب مئوية بالمعادلة التالية : $\% = \frac{س*100}{ن}$

حيث : س : تمثل عدد التكرارات .

ن : تمثل عدد افراد العينة .

1/عرض و تحليل النتائج:

1-1- عرض ومناقشة البيانات الشخصية للتلاميذ.

جدول رقم (1): توزيع افراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	%
الذكور	30	50
الاناث	30	50
المجموع	60	100

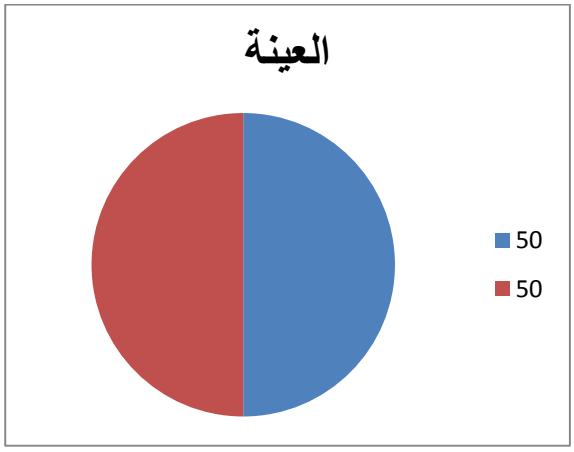

رسم بياني رقم (01): يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس.

يتضح من خلال الجدول رقم(01)، و الرسم البياني رقم (01) أن عينة الدراسة متساوية ما بين الذكور والإناث بنسبة 50 %، بحيث يمكن اعتبار الجنس عاملا يؤثر في التفاعل داخل حجرة الدراسة.

[1] محمدالصاوي, **البحث الاجتماعي(أسسه وطريقة كتابته)**,المكتبة الاكاديمية و القاهرة,د/ط,1992,ص33-34.

جدول رقم (02): توزيع افراد العينة حسب السن.

السن	التكرارات	%
10-9	44	73,33
12-11	14	23,33
14-13	02	3,33
المجموع	60	100

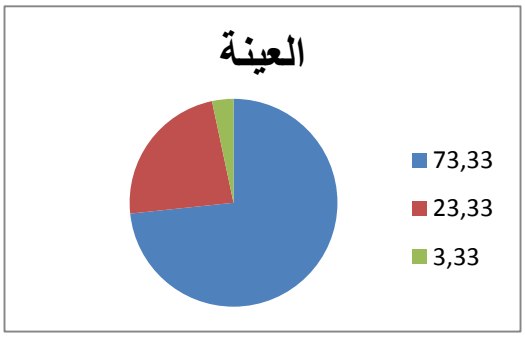

رسم بياني رقم (02): يوضح توزيع افراد العينة حسب السن.

يتضح من خلال الجدول رقم(02)و الرسم البياني رقم(02) أن النسبة الأكبر هي للأفراد 73.33% تتراوح أعمارهم ما بين 9 إلى 10 سنوات، أما نسبة 23.33% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 11 إلى 12 سنة، في حين أن نسبة 3.33% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 13 إلى 14 سنة، وهذا يعني بأن الأغلبية من أفراد تتراوح ما بين 9 إلى 10 سنوات، وبالتالي فإن أعمار المتعلمين متقاربة فيما بينهم, و هذا ما يطابق السن المرحلة التعليم الاساسي بطوره الاول ، و التي تتراوح سن التلاميذ من 9 الى12سنة ، وأيضا في حالة 13 إلى 14 هذا السن يوحي بتكرار السنة عند بعض التلاميذ وصعوبة التمدرس لدى المتعلم.

جدول رقم (03): توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي .

المستوى التعليمي	التكرارات	%
السنة الرابعة	30	50
السنة الخامسة	30	50
المجموع	60	100

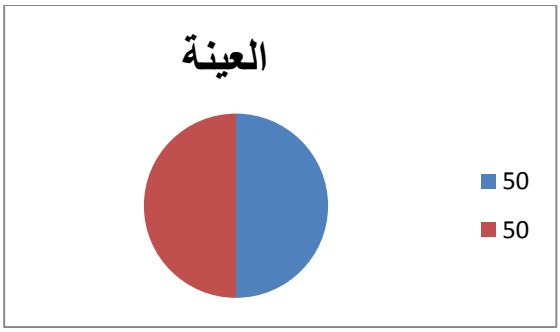

رسم بياني رقم (03):يوضح توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي.

يتضح من خلال الجدول رقم(03)، والرسم البياني رقم(03) أن عينة الدراسة متساوية مابين السنة الرابعة والسنة الخامسة من التعليم الابتدائي بنسبة 50 %.

جدول (04): توزيع افراد العينة حسب تكرار السنة.

الاحتمالات	ذكر	%	انثى	%
مكرر	5	16 ,66	5	16,66
غير مكرر	25	83,33	25	83,33
المجموع	30	100	30	100

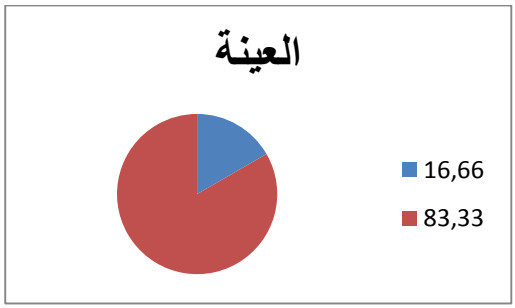

رسم بياني رقم(04): يوضح توزيع افراد العينة حسب تكرارالسنة.

يتضح من خلال الجدول رقم(04)، والرسم البياني رقم(04) أن نسبة المتعلمين المكررين السنة تقدر بنسبة 16.66 %، في حين نسبة غير المكررين 83.33%، ومن هنا يتضح أن عينة الدراسة متساوية مابين الذكور والإناث.

جدول رقم(05): توزيع افراد العينة حسب عدد مرات تكرار السنة .

الاحتمالات	ذكر	%	انثى	%
مرة	01	20	04	80
مرتين	04	80	01	20
المجموع	05	100	05	100

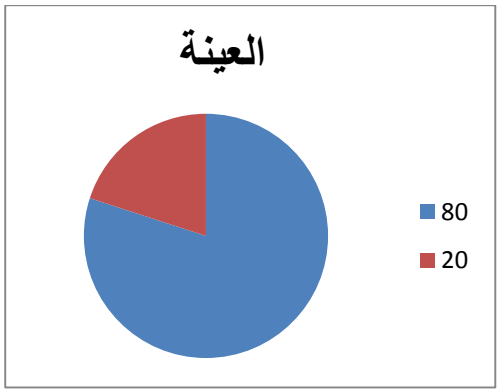

رسم بياني رقم (05): يوضح توزيع افراد العينة حسب عدد مرات تكرار السنة .

يتضح من خلال الجدول رقم(05)، والرسم البياني رقم(05) أن نسبة المتعلمين المكررين السنة مرة واحدة بالنسبة للذكور 20% ، في حين المكررين مرتين بنسبة 80%، فيما نسبة الإناث المكررين مرة واحدة 80% ، في حين المكررين مرتين تقدر بنسبة 20%، ومن هنا يتضح بأن نسبة الذكور عالية الذين كرروا السنة مرتين ب 80%

3-1 عرض و مناقشة البيانات الخاصة بالتفاعل والتواصل داخل الصف.

جدول رقم (06):توزيع افراد العينة حسب معاني التفاعل بالنسبة للمتعلمين.

الاحتمالات	التكرار	%
التساؤل لإزالة الغموض و اضافة المعلومات	04	6,66
المشاركة	30	50
المناقشة والحوار	20	20
التواصل مع المعلم لتبادل الافكار و المعارف	26	06
المجموع	60	100

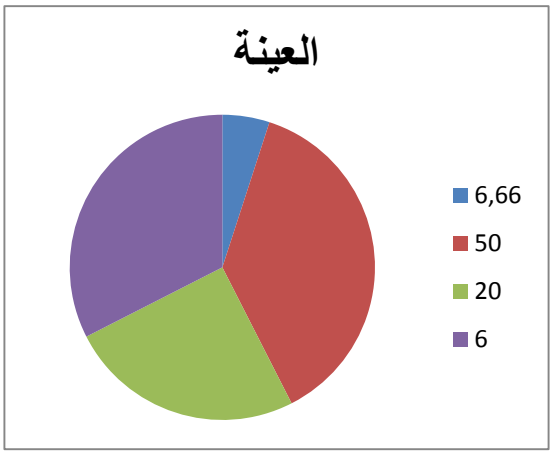

رسم بياني رقم (06): يوضح توزيع افراد العينة حسب معاني التفاعل بالنسبة للمتعلمين

.

يتضح من خلال الجدول رقم(06)، والرسم البياني رقم (06) والذي يمثل معاني التفاعل لدى المتعلمين وأن معاني التفاعل مختلفة ومتنوعة عندهم، ولهذا نجد أن نسبة 6.66% من المتعلمين أجابوا بأن التفاعل هو التساؤل لإزالة الغموض وإضافة المعلومات، أما نسبة 50% أجابوا بأن التفاعل هو المشاركة، بينما 20% أجابوا على أنه المناقشة والحوار، أما نسبة 06% أجابوا بأن التفاعل هو التواصل مع المعلم لتبادل الأفكار والمعارف، وبالتالي يتضح بأن النسبة الأكبر كانت هي المشاركة، لأنها هي الأبسط والأسهل لمعنى التفاعل بالنسبة للمتعلمين، باعتبار أن التفاعل يصدر عن تلك المناقشة التي يخلقها المتعلمين فيما بينهم، ومشاركتهم داخل الصف وتجاوبهم الفعال مع الدرس عن طرق الحوار والمناقشة للوصول إلى التعلم الأفضل، ورفع مستوى التحصيل لديه، والذي يكون من خلال التواصل ما بين المعلم والمتعلم

بكل أنواعه جسدي، أو بصري، لغوي، ولهذا فالمتعلم عليه أن يكون على دراية بمثل هذه الأمور المهمة في العملية التعليمية التعلمية.

جدول رقم (07): توزيع افراد العينة حسب مدى تفاعل المتعلمين مع المعلم اثناء الدرس.

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	59	98 ,33
لا	01	1,66
المجموع	60	100

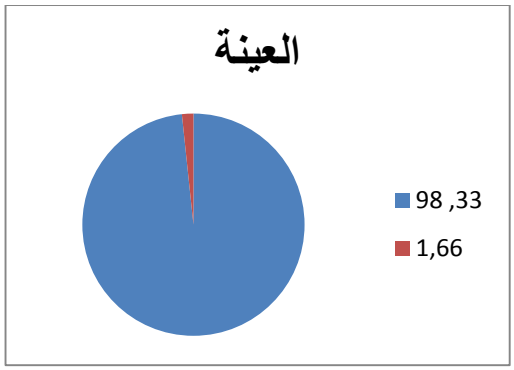

رسم بياني رقم (07):يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى تفاعل المتعلمين مع المعلم اثناء الدرس.

يتضح من خلال الجدول رقم(07)، والرسم البياني رقم(07)، والذي يمثل مدى تفاعل المتعلمين أن نسبة 98.33% أجابوا ب"نعم" في حين أن نسبة 1.66% أجابوا ب "لا " أي أن أغلبيتهم يتفاعلون مع المعلم، بحيث أن الأغلبية يشاركون في الحصة، ذلك حسب نوعية المادة والدرس بطبيعة الحال، وبالتالي مما يساعدهم في النجاح في مشوارهم الدراسي.

جدول رقم (08): توزيع افراد العينة حسب مدى ضرورة التفاعل الصفي لفهم المادة ام لا.

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	57	95
لا	03	5
المجموع	60	100

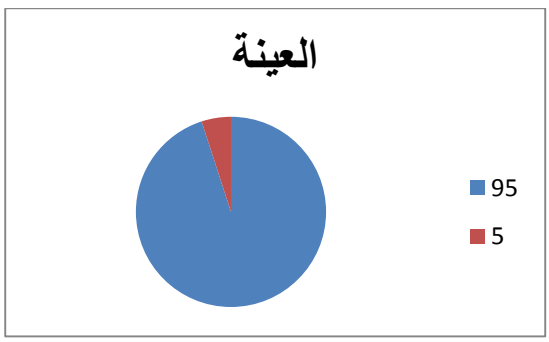

رسم بياني رقم (08): يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى ضرورة التفاعل الصفي لفهم المادة ام لا.

يتضح من خلال الجدول رقم (08)، والرسم البياني رقم(08)، والذي يمثل مدى ضرورة التفاعل الصفي لفهم المادة أن نسبة 95% من المتعلمين أجابوا ب"نعم" أي أن التفاعل يساعد على فهم المادة وضروري، في حين أن نسبة 5% أجابوا ب "لا" ، ومن هنا يتضح أن المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والاستفسارات كل هذه الأمور تساعد على تصحيح معارف المتعلمين إذا كانت خاطئة، أو الزيادة عليها، وبذلك يكون الفهم والترسيخ ضروري لفهم المادة ,على سبيل المثال نجد في مادة اللغة العربية يقوم باعطاء فرصة لكل المتعلمين من خلال قراءة النص قراءة صامتة ،ثم استخراج المفردات و شرحها بينما في مادة الرياضيات نجد حل التمرين من طرف المتعلمين على اللوحة ،ثم انجازه على الصبورة ، ومن هنا يكون اكتساب المادة سهل من خلال فهمه لها مما ترسخ في ذهن المتعلم ،وذلك من خلال تفاعله و مشاركته مع المعلم ،وخصوصا في مادة الرياضيات فالمتعلم هو الذي يحل المشكلة ويبني الدرس عن طريق الاستنتاج واستخلاص القاعدة.

جدول رقم (09): توزيع افراد العينة حسب مدى التفاعل دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم .

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	53	88,33
لا	07	11,66
المجموع	60	100

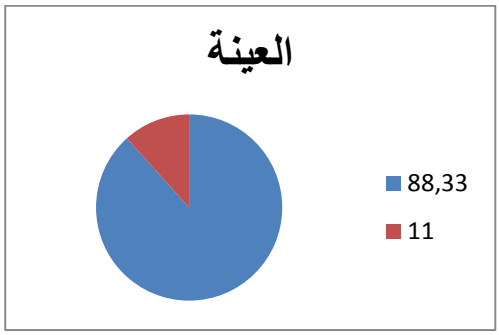

رسم بياني رقم (09): يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى التفاعل دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم .

يتضح من خلال الجدول رقم(09)، والرسم البياني رقم(09)، والذي يمثل بأن للتفاعل دور في رفع مستوى مشاركة المتعلم أن نسبة 88.33% أجابوا ب"نعم" أي أن للتفاعل دور في رفع مستوى المشاركة داخل القسم لدى المتعلم، بينما نسبة 11.66% أجابوا بـ "لا" ومن هنا يتضح بأن التفاعل مهم داخل الصف من أجل رفع

مستوى المشاركة لدى المتعلم ودرجة تحصيله في الدراسة، والتي أكدت على أن للتفاعل دور كبير في رفع مستوى مشاركته داخل الصف.

جدول رقم (10): توزيع افراد العينة حسب تحديد مكان الجلوس الذي يرغب فيه المتعلمين .

الاحتمالات	التكرارات	%
الجلوس في الامام	53	83 ,33
الجلوس في الخلف	07	11,66
المجموع	60	100

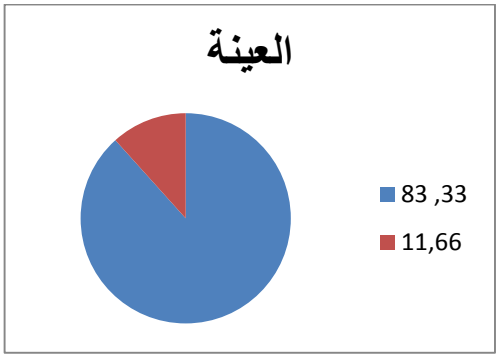

رسم بياني رقم (10): يوضح توزيع افراد العينة حسب تحديد مكان الجلوس الذي يرغب فيه المتعلمين.

يتضح من خلال الجدول رقم(10)، والرسم البياني رقم(10)، والذي يمثل تحديد مكان الجلوس الذي يرغب فيه المتعلمين، أن نسبة 83.33% أجابوا بالجلوس في الأمام، وذلك من خلال التواصل مع المعلم والاستماع لما يقوله، في حين أن نسبة 11.66% أجابوا بالجلوس في الخلف، وعليه يتضح أن الجلوس في الأمام يزيد من قدرة المتعلم على التركيز والانتباه، وعليه تؤكد لنا هذه النتائج أن مكان الجلوس قد يؤثر على تفاعل المتعلمين، لأن المتعلمين الذين يجلسون في الأمام و القريبون من المعلم هم الأكثر تفاعلا وهم النجباء، في حين المتعلمين الذين يجلسون في الخلف أقل تفاعلا، ولكن هذا لا يعني أن لمكان الجلوس أثر على تفاعل المتعلم دائما، لأن المعلم لابد عليه أن يراعي كل جوانب القسم، بحيث أن عدد التلاميذ لايتجاوز 30 تلميذا وبالتالي لكل واحد له الحق في المشاركة.

جدول رقم (11): توزيع افراد العينة حسب مدى ضرورة المجال للمناقشة

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	57	95
لا	03	5
المجموع	60	100

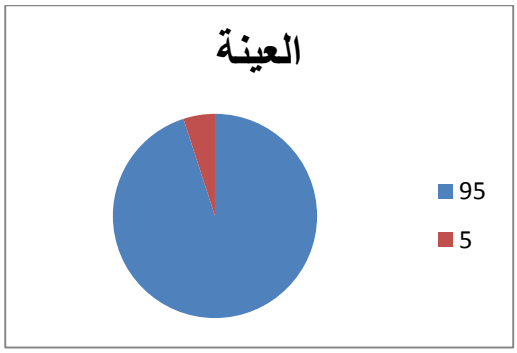

رسم بياني رقم (11): يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى ضرورة المجال للمناقشة.

يتضح من خلال الجدول رقم(11)، والرسم البياني رقم(11)، والذي يمثل مدى ضرورة المجال للمناقشة ضروري، بحيث أن نسبة 95% أجابوا ب "نعم" وبالتالي فإن المجال للمناقشة يكتسي أهمية بالغة بالنسبة للمتعلم، في حين أن 5% أجابوا ب "لا".

جدول رقم (12) : توزيع افراد العينة حسب مدى صعوبة التفاعل و التواصل مع المعلم.

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	04	6,66
لا	56	93,33
المجموع	60	100

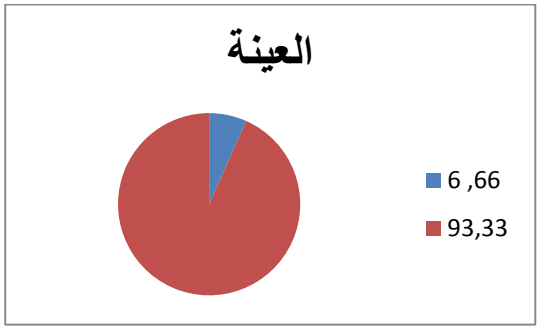

رسم بياني رقم (12): يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى صعوبة التفاعل والتواصل مع المعلم.

ـ يتضح من خلال الجدول رقم(12)، والرسم البياني رقم(12)، والذي يمثل مدى وجود صعوبة في التواصل والتفاعل مع المعلم، أن نسبة 6.66% أجابوا ب "نعم"، في حين أن نسبة 93.99% أجابوا ب "لا"، وعليه يتضح أن في بعض الأحيان تكون هناك صعوبة وذلك من خلال إذا راعينا الفروق الفردية ما بين المتعلمين، أو عندما يكون موضوع تعلم جديد، ليس لديهم معلومات كافية، أي ليس لديهم دراسات سابقة

حوله، في حين أن الأغلبية لا يجدون صعوبة في التواصل مع المعلم، ولهذا يجب على كل معلم أنه لا ينسى أنه يدرس أطفالا لم يملوا من اللعب، إلا في بعض الأحيان عندما تكون هناك مشاكل أسرية يحطم نفسية المتعلم، وهذا الأخير لا يفصح عن هذه المشاكل لتكون هناك مساعدة من طرف المعلم.

3-1 عرض وتحليل البيانات الخاصة المتعلم والجو المدرسي.

جدول رقم (13): توزيع افراد العينة حسب مدى حب المتعلمين الدراسة .

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	57	95
لا	03	5
المجموع	60	100

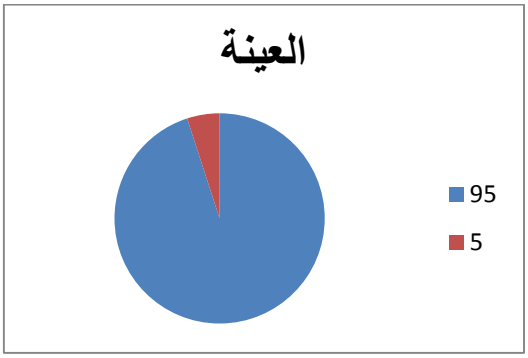

رسم بياني رقم (13): يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى حب المتعلمين الدراسة.

يتضح من خلال الجدول رقم(13)، والرسم البياني رقم(13) والذي يمثل مدى حب المتعلمين الدراسة، بحيث أن نسبة 95% أجابوا ب "نعم" في حين أن نسبة 5% أجابوا ب "لا" ، وهنا يتضح أن حب الدراسة يرجع إلى حب المعلم أيضا.

بحيث أن الأغلبية من المتعلمين يحبون الدراسة، لأنها تعتبر النجاح، وتحقيق المستقبل، والانتقال من مستوى إلى آخر، كما أن حب الدراسة متعلق بالجوفي الصف الذي يخلقه المعلم ما بين المتعلمين قصد المشاركة، وذلك من خلال تحقيق أمنياتهم والحصول على شهادة في آخر السنة.

جدول رقم (14): توزيع افراد العينة حسب مدى مشاركة المتعلمين داخل حجرة الدرس.

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	58	96 ,66
لا	02	3,33
المجموع	60	100

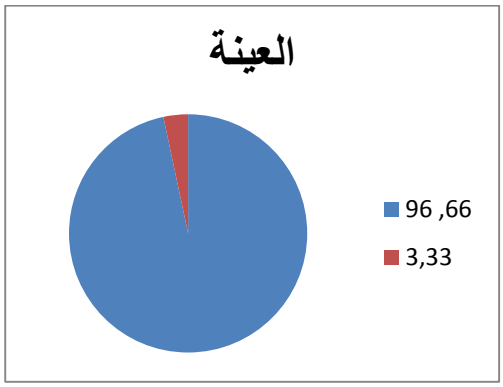

رسم بياني رقم (14): يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى مشاركة المتعلمين داخل حجرة الدرس.

يتضح من خلال الجدول رقم(14) والرسم البياني رقم(14)، والذي يمثل مدى مشاركة المتعلمين أن نسبة96.66% أجابوا ب "نعم" في حين أن نسبة 3.33% أجابوا ب "لا"، وبالتالي يتضح أن أغلبية المتعلمين يبادرون إلى المشاركة التلقائية داخل حجرة الدرس، وهذا مؤشر على أن المشاركة مهمة في العملية التعليمية عن طريق طرح الأسئلة، وأمثلة وأحداث عاشوها أو يعيشونها في حياتهم اليومية، وكذلك من خلال مكتسباتهم القبلية بحيث أن المشاركة تلقائية أي عفوية كل واحد حسب فهمه، وأحيانا أخرى ممنهجة بعد تفكير المتعلم وتحليل خاصة في مادة الرياضيات.

جدول رقم (15): توزيع افراد العينة حسب مدى استجابة المتعلمين لمثير السؤال الذي يطرحه المعلم اليهم.

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	58	96,66
لا	02	3,33
المجموع	60	100

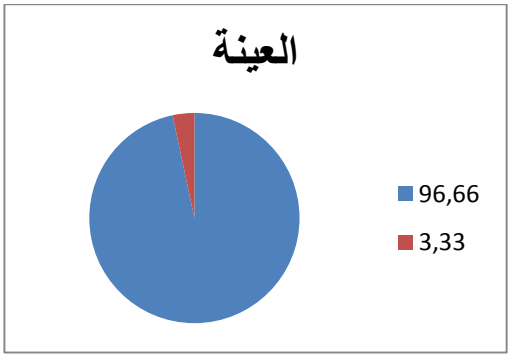

رسم بياني رقم (15): يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى استجابة المتعلمين لمثير السؤال الذي يطرحه المعلم اليهم ..

يتضح من خلال الجدول رقم (15).والرسم البياني رقم(15) والذي يمثل مدى استجابة المتعلمين لمثير السؤال أن نسبة 96.66% أجابوا ب"نعم" إذا ما وجه السؤال إليهم من طرف المعلم،في حين أن نسبة 3.33% أجابوا ب "لا" ،ومن هنا يتضح أن الأسئلة المطروحة تدفع بالمتعلمين نحو التفاعل حتى ولو كانت المحاولة خاطئة، كما يتبين أيضا على أن المشاركة من خلال الاجابات المنفردة أحسن ،و ذلك من خلال معرفة الفروق الفردية و محاولة معالجة الصعوبات التعليمية لدى المتعلمين كما يندرج ذلك أن يتنسى للجميع الإثراء و التصحيح .

جدول رقم (16): توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كان السبب وراء عدم مشاركة هو صعوبة المادة.

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	19	31,67
لا	41	68,33
المجموع	60	100

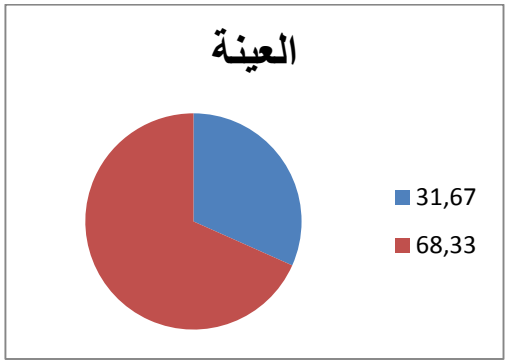

رسم بياني رقم (16): يوضح توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كان السبب وراء عدم مشاركة هو صعوبة المادة.

يتضح من خلال الجدول رقم (16)، و الرسم البياني رقم (16) و الذي يمثل تحديد ما إذا كان السبب وراء عدم مشاركة المتعلم هو صعوبة المادة أن نسبة 31.67% أجابوا ب"نعم"، في حين أن نسبة 68.33% أجابوا ب "لا"، ويتضح من خلال هذا أن صعوبة المادة تعرقل مشاركة المتعلم ،و لهذا لا ينبغي أن يستسلموا لهذا العائق، و إنما عليهم بالمثابرة والاجتهاد أكثر والاطلاع على المراجع الخاصة بالمادة، حتى يستطيعوا فرض أنفسهم داخل حجرة الدرس بالمشاركة و التواصل بشكل دائم مع المعلم.

جدول رقم (17): توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كان خروج المعلم عن موضوع الدرس سبب وراء عدم المشاركة .

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	02	4,88
لا	39	95,12
المجموع	41	100

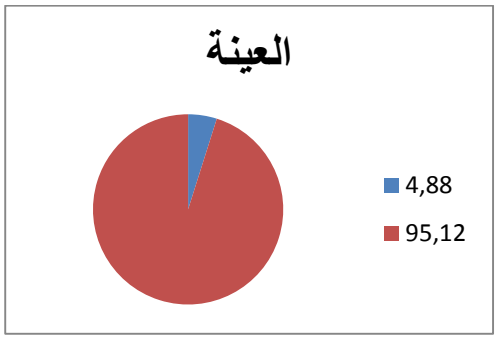

رسم بياني رقم (17): يوضح توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كان خروج المعلم عن موضوع الدرس سبب وراء عدم المشاركة .

يتضح من خلال الجدول رقم (17)، و الرسم البياني رقم (17) و الذي يمثل ما إذا كان خروج المعلم عن موضوع الدرس السبب وراء عدم المشاركة أن نسبة 4.88% أجابوا ب "نعم" في حين أن نسبة 95.12% أجابوا ب "لا" ، ومن هنا يتضح أن لا يعني خروج المعلم عن موضوع الدرس يحول دون مشاركة المتعلم ،لأن على المتعلم أن يكون مركزا مع المعلم عند بداية القاء المعلم للدرس.

جدول رقم(18): توزيع افراد العينة حسب تحديد المادة التي يشارك فيها المتعلمين اكثر.

الاحتمالات	التكرارات	%
اللغة العربية	15	25
الرياضيات	20	33,33
التربية الاسلامية	15	25
اللغة الفرنسية	10	16,67
المجموع	60	100

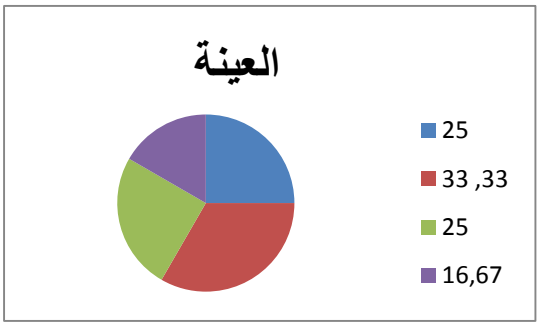

رسم بياني رقم (18) : يوضح توزيع افراد العينة حسب تحديد المادة التي يشارك فيها المتعلمين

.

يتضح من خلال الجدول رقم (18)، والرسم البياني رقم (18) والذي يمثل تحديد المادة التي يشارك فيها المتعلمين أكثر أن نسبة 25% أجابوا على أنهم يشاركون في مادة اللغة العربية ،و نسبة 33.33 % أجابوا مادة الرياضيات ،في حين أن نسبة 25% أجابوا على أنهم يشاركون في مادة التربية الاسلامية، بينما أن نسبة 16.67% أجابوا بالمشاركة في اللغة الفرنسية ،و بالتالي النسبة الأكبر هي 33.33% باعتبارها المادة الأساسية لكن مع ذلك فالمتعلم لديه ميول للمشاركة في المواد الأخرى غير مادة اللغة العربية، ويتضح من خلال الجدول أن الأسباب التي جعلتهم يشاركون في هذه المواد أكثر من غيرها وذلك يرجع إلى حب المادة وسهولتها ومتعتها، كما تكون مشاركة المتعلمين في مادة معينة مرتبط بميولهم إلى المادة، كما يكون دور المعلم أيضا لأنه يستطيع أن يثبت في نفسية المتعلم بطريقته الخاصة في حبه للمادة، وبذلك يتمكن من خلق التفاعل داخل حجرة الدرس.

جدول رقم (19): توزيع افراد العينة حسب نوعية المشاركة لدى المتعلمين

الاحتمالات	التكرارات	%
دائما	36	60
احيانا	24	40
نادرا	00	0
المجموع	60	100

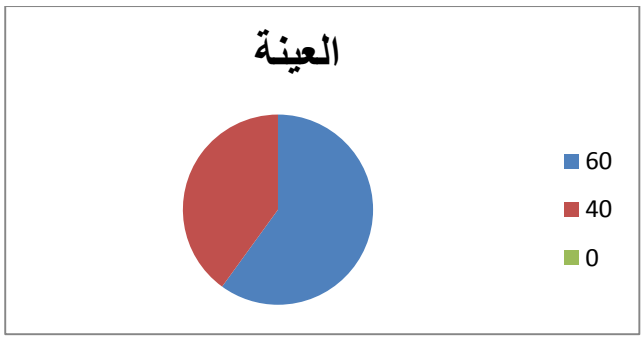

رسم بياني رقم (19): يوضح توزيع افراد العينة حسب نوعية المشاركة لدى المتعلمين

يتضح من خلال الجدول رقم(19)، والرسم البياني رقم(19) والذي يمثل نوعية المشاركة لدى المتعلمين أن نسبة 60% أجابوا على أنهم يشاركون دائما في المواد المذكورة سابقا، في حين أن نسبة 40% مشاركتهم أحيانا، ويتضح هذا أن ميل كل متعلم للمادة لا يكفي حتى يشارك المتعلمين ويتفاعلون مع المعلم، لأن التفاعل يكون حسب حب وإقبال المتعلمين على بعض المواد وخصوصا غير الجافة والتي تستعمل فيها الوسيلة، بحيث يتفاعلون أكثر من المادة التي يميل إليها كل واحد.

جدول رقم (20):توزيع افراد العينة حسب مدى مشاركة المتعلمين في المواد الأخرى.

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	56	93,33
لا	04	6,67
المجموع	60	100

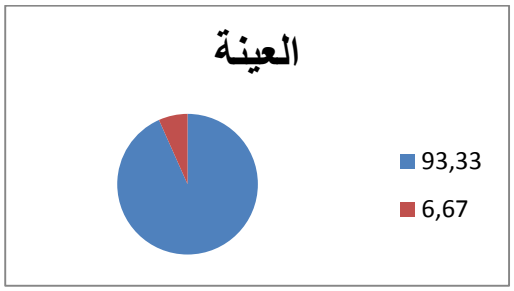

رسم بياني رقم (20): يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى مشاركة المتعلمين في المواد الأخرى.

يتضح من خلال الجدول رقم(20)، والرسم البياني رقم(20) والذي يمثل مدى مشاركة المتعلمين في المواد الأخرى أن نسبة 93.33% أجابوا ب " نعم "، في حين أن 6.67% أجابوا ب"لا" ومن هنا يتضح أن المشاركة في المواد الأخرى هي مواد تحاكي واقعهم، والمتعلم يحب سرد ميولاته وتجاربه المعاشة، مثلا مادة العلوم الإجتماعية.

جدول رقم (21): توزيع افراد العينة حسب تحديد سبب عدم المشاركة في المواد الأخرى .

الاحتمالات	التكرارات	%
لأنها غير مهمة	01	25
لأنها صعبة	02	50
لأنها غير مفيدة	01	25
المجموع	04	100

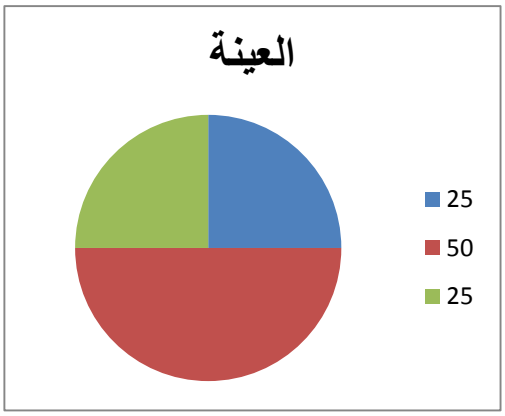

رسم بياني رقم (21): يوضح توزيع افراد العينة حسب تحديد سبب عدم المشاركة في المواد الأخرى .

يتضح من خلال الجدول رقم(21) والرسم البياني رقم(21) والذي يمثل سبب عدم المشاركة في المواد الأخرى أن نسبة 25% أجابوا على كون أن المواد غير مهمة،

أما نسبة 50% أجابوا بكون أن المواد صعبة، في حين أن نسبة 25% أجابوا على كون أنها غير مفيدة، ومن هنا يتضح أن هذا السبب يعد من أسباب عدم المشاركة والتفاعل، كما قد تكون بعض المواد غير مهمة أو ثانوية بالنسبة للمتعلم مما يؤدي إلى عدم مشاركتهم وقد لا يرى المتعلمين أي فائدة من بعض المواد، وبالتالي لايشاركون فيها.

1 -4 ـ عرض و مناقشة البيانات الخاصة بالعلاقة بين المعلم والمتعلم داخل القسم

جدول رقم (22): يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى معاملة المعلم للمتعلم .

الاحتمالات	التكرارات	%
جيدة	44	73,33
عادية	15	25
سيئة	01	6,67
المجموع	60	100

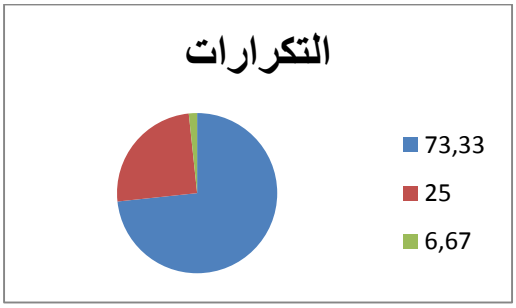

الرسم البياني رقم (22): يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى معاملة المعلم للمتعلم.

يتضح من خلال الجدول رقم(22)، والرسم البياني لرقم(22) والذي يمثل مدى معاملة المعلم للمتعلم، حيث أن نسبة 73.33% أجابوا بأن معاملة جيدة، في حين أن نسبة 25% أجابوا على أنها عادية، والنسبة المتبقية هي 6.67% معاملة سيئة.

ويتضح من خلال هذا بأن للمعاملة دور مهم لدى المتعلم، بحيث أن الأغلبية من المتعلمين تكون معاملتهم جيدة، ومنها يندرج عنها تواصل وتفاعل متبادل مابين المعلم والمتعلم داخل الصف.

جدول رقم (23): توزيع افراد العينة حسب مدى اذا كان هناك تمييز بين المتعلمين.

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	17	28,33
لا	43	71,67
المجموع	60	100

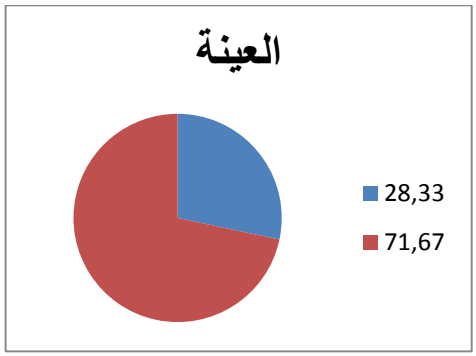

رسم بياني رقم (23): يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى اذا كان هناك تمييز بين المتعلمين

يتضح من خلال الجدول رقم(23)، والرسم البياني رقم(23) والذي يمثل إذا كان هناك تمييز بين المتعلمين في الصف، بحيث أن نسبة 28.33% أجابوا ب"نعم" في حين أن نسبة 71.67% أجابوا ب "لا"، ومن هنا يتضح أن النسبة الأكبر هو أن المعلم لا يميز مابين المتعلمين، وذلك خلال مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم، بحيث إذا كان هناك تمييز فيما بينهم ينتج عنه عدم الاهتمام بالدراسة وعدم المبالاة لما يقوله المعلم.

جدول رقم (24): توزيع افراد العينة حسب مدى للمشاركة علاقة بين المعلم و المتعلم.

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	45	75
لا	15	25
المجموع	60	100

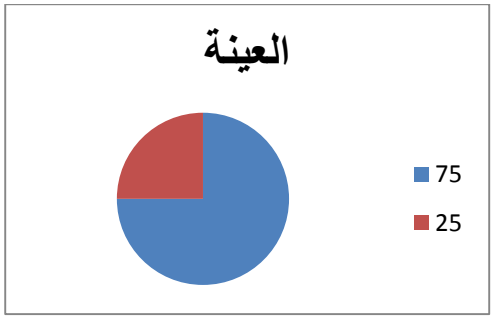

رسم بياني رقم(24): يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى للمشاركة علاقة بين المعلم و المتعلم.

يتضح من خلال الجدول رقم (24) والرسم البياني رقم(24) والذي يمثل مدى للمشاركة علاقة بين المعلم والمتعلم بحيث أن نسبة 75% أجابوا ب"نعم"، في حين أن 25% أجابوا ب"لا" وبالتالي يتبين أن للمشاركة دور في تشكيل علاقة مابين

المعلم والمتعلم في الحصة وذلك من خلال الاستنتاج والتلخيص واستنباط القاعدة أو الحصيلة مما يدل على أهمية المشاركة في العملية التعليمية ويحقق علاقة ايجابية بين المعلم والمتعلم تنعكس ايجابيا على نتائج الدراسة.

جدول رقم(25): توزيع افراد العينة حسب مدى ملائمة طريقة القاء المعلم للدرس تشجعك على المشاركة و التفاعل.

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	58	96,67
لا	02	3, 33
المجموع	60	100

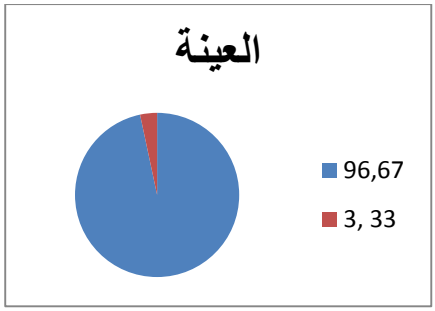

رسم بياني رقم (25): يوضح توزيع افراد العينة حسب مدى ملائمة طريقة القاء المعلم للدرس تشجعك على المشاركة و التفاعل..

يتضح من خلال الجدول رقم(25) والرسم البياني رقم(25) والذي يمثل مدى طريقة إلقاء المعلم للدرس تشجع على المشاركة والتفاعل ولهذا نجد أن نسبة 96.67% أجابوا ب"نعم" في حين أن نسبة 3.33% أجابوا ب"لا" ومن هنا يتضح أن أغلبية المتعلمين طريقة المعلم تشجعهم على المشاركة، واستجابة المتعلم له من خلال حسن التعبير واعطاء أمثلة أكثر حول الموضوع، وبالتالي يمكن لطريقة المعلم تؤثر في تفاعل المتعلمين.

جدول رقم (26): توزيع افراد العينة حسب تحديد العبارات التي يرد بها المعلم على المتعلمين كلما شاركوا.

الاحتمالات	التكرارات	%
بعبارات مشجعة	58	96,67
بعبارات محبطة	02	33,33
المجموع	60	100

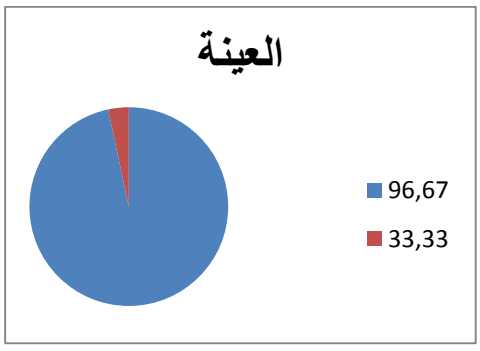

رسم بياني رقم (26): يوضح توزيع افراد العينة حسب تحديد العبارات التي يرد بها المعلم على المتعلمين كلما شاركوا .

يتضح من خلال الجدول رقم (26) و الرسم البياني رقم (26)، والذي يمثل تحديد العبارات التي يرد بها المعلم على المتعلمين كلما شاركوا ان نسبة96,67% اجابوا بان المعلم يرد علينا بعبارات مشجعة، في حين ان نسبة 33.33% اجابوا بان المعلم يرد علينا بعبارات محبطة، وبالتالي ان أغلبية المتعلمين اجابوا بعبارات مشجعة، وهذا ما يفسر مشاركتهم وتفاعلهم داخل الصف، مما يؤكد لنا دور العبارات المشجعة تلعب دورا في نفسية المتعلم مما ترفع من معنوياته، وبالتالي يتفاعل ويشارك مع المعلم اثناء الحصة .

جدول رقم (27): توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كان المتعلمين يشاركون ثم توقفوا .

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	06	10
لا	54	90
المجموع	60	100

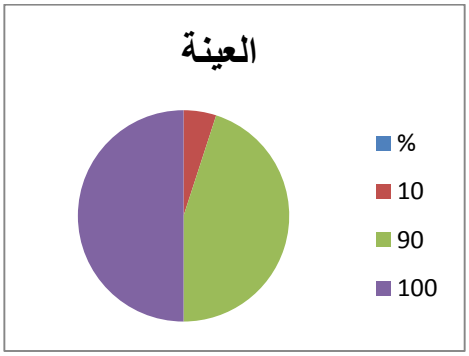

رسم بياني رقم (27): يوضح توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كان المتعلمين يشاركون ثم توقفوا .

يتضح من خلال الجدول رقم(27) والرسم البياني رقم(27) والذي يمثل ما إذا كان المتعلمين يشاركون ثم توقفوا، حيث أن نسبة 10% أجابوا ب"نعم"، في حين أن 90% أجابوا ب "لا"، ويتضح من هذا أن هناك سبب أو أسباب تجعل منه يتوقف في المشاركة وهذا ما يتبين في السؤال الموالي سيوضح لنا طبيعة ذلك السبب.

جدول رقم (28): توزيع افراد العينة حسب تحديد الأسباب التي جعلت بعض المتعلمين يتوقفون عن المشاركة .

الاحتمالات	التكرارات	%
لان الاسئلة دائما صعبة و لا تليق بمستوانا	04	66,67
راجع الى صعوبة المادة	00	0
صعوبة التعبير عن الفكرة	02	33,33
المجموع	06	100

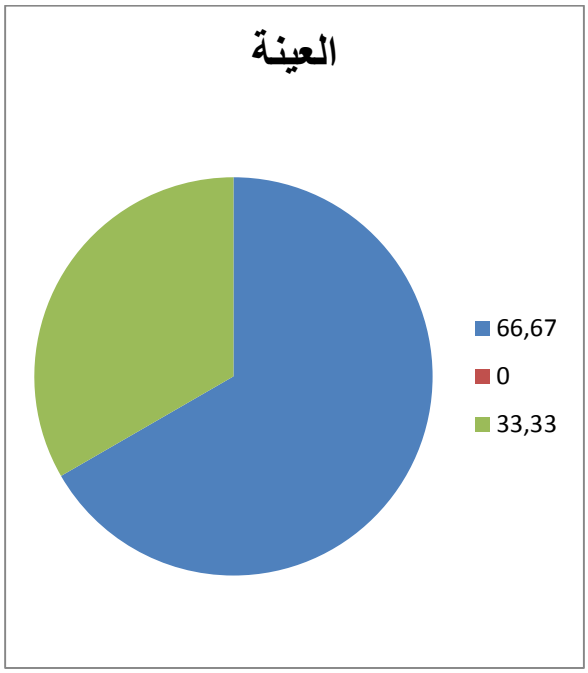

رسم بياني رقم (28): يوضح توزيع افراد العينة حسب تحديد الأسباب التي جعلت بعض المتعلمين يتوقفون عن المشاركة .

يتضح من خلال الجدول (28) والرسم البياني رقم(28) والذي يمثل الأسباب التي جعلت بعض المتعلمين يتوقفون عن المشاركة، أن نسبة 66.67% أجابوا على أن السبب يعود إلى أن الأسئلة دائما صعبة ولا تليق بمستوانا، وهذا سيستدعي من المعلم تسهيل وتبسيط الأسئلة بشكل واضح حتى يفهم الكل، في حين أن نسبة 33.33% أجابوا على أن السبب يعود إلى صعوبة التعبير عن الفكرة، وهذا يكون عن بعض المتعلمين الذين لديهم اجابة ولكن لهم صعوبة التعبير عنها، وكل هذه الأسباب لابد من جعل كل الأسئلة في متناول فهم الجميع وذلك من خلال تذليل الصعوبات والتشجيع والتعزيز والإحساس بالأمان والحرية في التعبير، لأنها كلها تصم في صميم العملية التفاعلية.

جدول رقم (29): توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كانت هناك أسباب أخرى تعيق المتعلمين في المناقشة و التواصل مع المعلم.

الاحتمالات	التكرارات	%
عدم مبالات المعلم لمشاركتك	02	3,33
الخوف و التردد	16	26,67
التشويش	32	53,33
المجموع	60	100

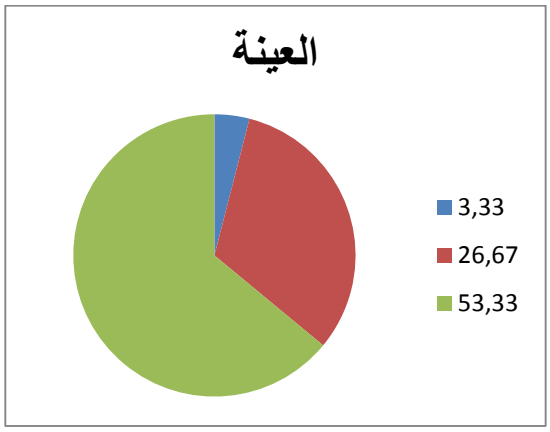

رسم بياني رقم (29): يوضح توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كانت هناك أسباب أخرى تعيق المتعلمين في المناقشة و التواصل مع المعلم.

يتضح من خلال الجدول رقم(29) والرسم البياني رقم(29) والذي يمثل تحديد إذا كانت هناك أسباب أخرى تعيق المتعلمين في المناقشة والتواصل مع المعلم، أن نسبة 3.33% أجابوا بأن السبب هو عدم مبالاة المعلم لمشاركتهم، ونسبة 26.67% أجابوا بأن السبب هو الخوف والتردد، في حين أن نسبة 53.33% التشويش، ومن هنا يتضح أن هذه الأسباب مرتبطة بالمعلم وذلك من خلال كونه المسؤول عن تقديم المعلومات والمعارف بشكل مبسط للمتعلمين، كما يكون مهتما بكل واحد، حتى لا يشعر بأنه لا معنى لمشاركتهم، وأما السبب الذي يرجع إلى المتعلمين هو انعدام الثقة بالنفس الذي يجعلهم إلى الخوف والتردد من الإجابة، أما التشويش يعود إلى المعلم والمتعلم معا، لأن على المعلم لابد أن يكون له القدرة عبى التحكم في المتعلمين داخل الصف، حتى يعم الهدوء، والمتعلمين هم المسؤولين عن إحداث التشويش فيما بينهم، ومن هذا يكون هنا الجو في الصف مساعد على المشاركة والتفاعل.

جدول رقم (30): توزيع افراد العينة حسب تحديد اقتراحات المتعلمين حول طرق خلق التفاعل داخل الصف .

الاحتمالات	التكرارات	%
حسن المعاملة	42	70
ترك المجال للحوار و المناقشة	13	21,67
اضافة النقاط	05	8,33
المجموع	60	100

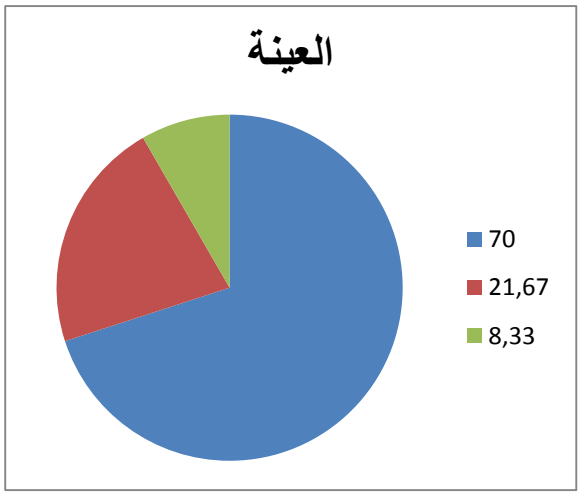

رسم بياني رقم (30): يوضح توزيع افراد العينة حسب تحديد اقتراحات المتعلمين حول طرق خلق التفاعل داخل الصف .

يتضح من خلال الجدول رقم(30) والرسم البياني رقم(30)، والذي يمثل بعض اقتراحات المتعلمين حول طرق خلق التفاعل الصفي، وذلك حسب كل خاصية المتعلم، بحيث أن نسبة 70% أجابوا على حسن المعاملة، وذلك على المعلم يجب أن يحسن معاملة كالمتعلم، ونسبة 21.67% اجابوا على ترك المجال للحوار والمناقشة، وذلك من خلال اعطاء لهم الحرية في التعبير وابداء الرأي وتوفير لهم جو دراسي، في حين أن نسبة 8.33% أجابوا بإضافة النقاط.

جدول رقم (31): توزيع افراد العينة حسب هل يترك المعلم الوقت الكافي لطرح الاسئلة و الاستفسارات و ابداء الراي لكم.

الاحتمالات	التكرارات	%
نعم	58	96,66
لا	02	3,33
المجموع	60	100

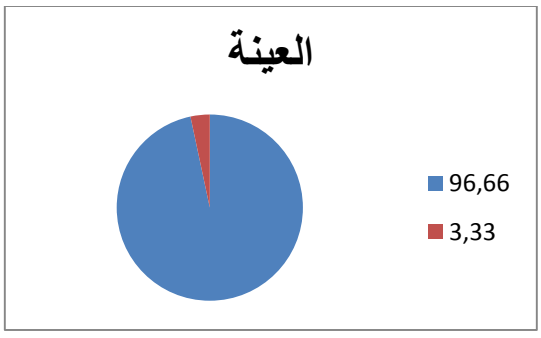

رسم بياني رقم (31): يوضح توزيع افراد العينة حسب ما اذا كان المعلم يترك للمتعلمين الوقت الكافي لطرح الاسئلة و الاستفسارات وابداء الراي .

يتضح من خلال الجدول رقم(31)، والرسم البياني رقم(31) والذي يمثل ما إذا كان المعلم يترك للمتعلمين الوقت الكافي لطرح الأسئلة والاستفسارات وإبداء الرأي، أن نسبة 96.66% أجابوا ب"نعم" في حين أن نسبة 3.33% أجابوا ب "لا" وبالتالي يتضح أن الجو الذي يسود الصف جو مهيأ ومساعد على المشاركة والتفاعل ما بين المعلم والمتعلم الذي يحدث داخل الصف باعتباره أساس العملية التعليمية.

- **نتائج الدراسة الميدانية :**

يعد موضوع التفاعل الصفي من بين المواضيع الراهنة التي استهوت و جذبت ميول العديد من المفكرين و الباحثين على اختلاف توجهاتها و آرائها ، و ذلك قصد معرفة طبيعية التفاعل ما بين المعلم و المتعلم، باعتبار التفاعل طريقة جديدة في التدريس بعد ما كان التدريس احادي الاتصال يقتصر على المعلم فقط، حيث أصبح حاليا ثنائي اتصال يشارك كل من المعلم و المتعلم وحتى المتعلمين فيما بينهم في مناقشة الدرس، وذلك من خلال تبادل الافكار والمعلومات والمعارف وحتى العواطف .

ومن خلال دراستنا الميدانية حول هذا الموضوع تستخلص من خلال تحليل البيانات وتفريغها في جداول و تفسيرها تمكنت الدراسة من الوصول الى مجموعة من النتائج الهامة المرتبطة بموضوع الدراسة ، حيث انطلقنا في دراستنا بالاعتماد على بناء فرضيتين :

-**الفرضية الاولى:** تقوم عملية التفاعل الصفي على الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم .

اسفرت نتائج الدراسة ان معظم المبحوثين يتفاعلون مع المعلم وذلك من خلال ادراكهم لمعنى التفاعل حيث أن النسبة الأكبر قدرت 50% على اهمية المشاركة داخل الصف، و التي تقوم على المناقشة و الحوار وإبداء الرأي .

يؤكد اغلبية المبحوثين بان التفاعل ضروري لفهم المادة وترسيخها باعتبار أن الحوار هو الذي يؤدي الى ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلم ويكون فهم المادة سهل، بحيث كانت نسبة 20%على اهمية المناقشة و الحوار بالنسبة للمتعلم .

يؤكد بعض المبحوثين بان لمكان الجلوس اثر على التفاعل مع المعلم و ذلك من خلال ان البعض منهم يحسون بالنقص عندما يجلسون في الخلف ، كما تؤكد نتائج الدراسة بان للتفاعل دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم، من خلال حبه للمادة ومشاركته أكثر، وهو أساس التفاعل .

يؤكد اغلبية المبحوثين على ان المعلم يستعمل وسائل و طرق تدريس متنوعة تشجعهم على زيادة التفاعل الصفي و على مشاركتهم اكثر في بناء الدرس داخل الصف، زد على ذلك تؤكد النتائج بان المعلم يعطي فرصة للتعبير وإبداء الرأي .

لكل متعلم من خلال طرحه للأسئلة والاستفسارات والتي قدرت بنسبة 96,66 %، وهذه النتائج تؤكد على ان التفاعل يقوم على الحوار والمناقشة وذلك للوصول الى التعلم الافضل ورفع مستوى تحصيل لدى المتعلم، عن طريق التواصل و المناقشة التي يخلقها كل من المعلم و المتعلم و بين المتعلمين فيما بينهم .

اضافة الى ذلك اكدت النتائج بان هذه الطريقة تؤدي الى تبادل المعارف والمعلومات في اتجاهين اي بين المعلم و المتعلمين، مما يؤكد على ان المناقشة من الطرق الفعالة تؤدي الى خلق جو من المنافسة والتشجيع مما يؤدي هذا الى زيادة التفاعل الصفي، و هذا ما يدل على ان هذه الطريقة تؤدي لتنمية التفاعل بين المتعلمين .

ونستنتج في الاخير بان الفرضية تحققت، لان التفاعل هو العامل المناسب في ايصال المعلومات و تبادلها عن طريق التواصل، مما يؤدي هذا الى نجاح العملية التعليمية لان المناقشة تهتم بالمتعلمين في جميع النواحي، وتؤدي إلى خلق التفاعل الصفي الجيد في الفصل الدراسي .

-**الفرضية الثانية :** توجد علاقة بين سلوك التلاميذ و معاملة المعلم اليهم .

-اسفرت نتائج الدراسة بان معاملة المعلم للمتعلم تعتبر الاساس في تحصيل مستوى الدراسة ، حيث قدرت نسبة 73,33% على ان المعاملة الجيدة، والتي الباحثين باعتبار المعاملة تقوي العلاقة ما بين المتعلم و المعلم اكثر كلما زادت زاد تحسين مستوى المتعلم .

- يؤكد أغلبية المبحوثين على أن وجود علاقة بين المعلم والمتعلمين من خلال المشاركة التي يبادرونها في الحصة، بحيث كانت النسبة الاكبر تقدر 75%، كما تؤكد النتائج ايضا على ان العلاقة تقوي بين طرفي العملية التربوية .

-يؤكد بعض المبحوثين على عدم تمييز بينهم في الصف والتي قدرت بنسبة 71,67%، هذه تؤكد على ان المعلم يراعي الفروق الفردية في ما بينهم، كما على المعلم ان يتعرف على المشكلة التي يتعرض لها المتعلم والتي يواجهها والتعامل معها للتغلب عليها، مثلا كمشكلة ضعف البصر او السمع مما يعيق التعلم لدى المتعلم، ولهذا لابد من تشكيل علاقة بينه و بين المتعلمين لكي لا تؤثر على تفاعله داخل القسم.

يؤكد أغلبية المبحوثين على ان ردت فعل المعلم على مشاركتهم تلعب دورا مهما في تحسين العلاقة ما بين المعلم و المتعلمين، بحيث أكدوا بان نسبة 96,67% يرد بعبارات مشجعة، وهنا نجد بان كلما شجعهم زاد من حيويتهم ونشاطهم وميولهم أكثر حول الدراسة، لان العلاقة تبنى بمحبة المعلم والمادة بطبيعة الحال. حيث ان سمات المعلم الفاعل هو ان يتفهم المرحلة العمرية التي يمر بها تلاميذه، حيث يكون ذا شخصية قوية و نفوذ كبير لكي يستطيع ان يملك قلوب تلاميذه، ان يكون محبا لهم لان المعلم يكون ابا قبل ان يكون معلما لهم، وان يكون عارفا بطبائعهم و غرائزهم وعاداتهم وأفكارهم، وأن يعامل متعلميه معاملة واحدة و يعدل بينهم و يصلح الصلة بينهم ، وان يزود المتعلمين بما يشاءون من ثقافة وعلم وان يحسن التفكير والتدبير، و لهذا اكدت اجابات المبحوثين على ان المعاملة تشجعهم و ذلك من خلال حسن تلك المعاملة و التي قدرت بنسبة 70% .

ولهذا نجد بان نتائج الدراسة تؤكد على ضرورة حسن معاملة المتعلم و مراعاة الفروق الفردية وأن لا يكون تمييز بينهم ، و ذلك من اجل زيادة و تقوية العلاقة بين المعلم و المتعلم .

ونستنتج في الأخير بأن الفرضية تحققت، لأن للمعلم دورا مهما في علاقته مع تلاميذه و ذلك من خلال خبرته في الميدان اكثر ، و في الاداء تفهما لسلوكيات

المتعلمين المختلفة في المواقف التعليمية المتغيرة، وذلك من خلال تشجيعهم وتحفيزهم و غرس الثقة في نفوسهم ، لزيادة تقوية العلاقة فيما بينهم داخل الصف، وكل ذلك من خلال نجاح العملية التربوية و تحقيق افضل النتائج القائمة على العلاقة الجيدة بين المعلم و المتعلم لسير العملية التعليمية على طوال السنة الدراسية.

خلاصة الفصل الثالث .

من خلال دراستنا لهذه الفرضيات و مما سبق توصلنا الى ان عملية التفاعل ما بين المعلم و المتعلم لا يمكن ان تتسم بطابع ناجح الا اذا احتكمت الى مجموعة من العوامل من شانها تعزيز فكرة التواصل و التفاعل داخل الوسط المدرسي، وذلك ان نمط التفاعل داخل الصف يعتمد على قدرة المعلم ، باعتبار طريقة الحوار والمناقشة من الطرق الهامة في العملية التعليمية ، فهي تقوم غلى تشجيع المتعلمين على التفاعل فيما بينهم ، و تنمي لديهم المنافسة و الحوار و تؤدي الى النمو المعرفي العقلي، وذلك إن طريقة الإلقاء للدرس هي المناسبة في مختلف الميادين المعرفة و قدرة المعلم على شد انتباه المتعلم اذا احسن استعمالها ، مما ينجم عنها في الاخير علاقة قائمة بين المعلم و المتعلم من خلال حسن المعاملة مراعيا للفروق الفردية فيما بينهم ، وعموما التفاعل الصفي يعتبر مهما في ايصال المعلومات و التواصل مع المتعلمين مهما كان نوعه .

خاتمة عامة

خاتمة عامة:

تناولت هذه الدراسة موضوعا في غاية الاهمية بالنسبة للعملية التعلمية حيث تم الكشف عن اهم عملية من العمليات التربوية و المتمثلة في التفاعل الصفي ما بين المعلم و المتعلم باعتباره العصب الرئيسي لفعالية المواقف التعليمية ، وذلك لما له من أهمية صوى في تشجيع روح المبادرة الجماعية داخل الصف و مساعدة الأشخاص في تفادي الانطواء على النفس و كذلك تفعيل الكفاءات البيداغوجية لتحقيق اهداف مسطرة في الصف لخلق مستوى عام .

فالتفاعل او الاتصال هو العملية التي تقوم على قوة الكلمات سواء المنطوقة او المكتوبة لتأثير على الاخرين ، و بالتالي هو عملية جد أساسية للنشاط الاجتماعي والتربوي وهو ضروري لوجود أي مجتمع من حيث التماسك و التقدم ، فبدون هذا النصر يصبح المجتمع مكون من حشد لا رابطة له و لا علاقة له فعملية التفاعل هي كل ما يصدر عن المعلم و المتعلمين داخل القسم من خلال كلام و أفعال وحركات و إشارات و غيرها ، من ذلك بهدف التواصل لتبادل الأفكار و المشاعر تخدم بالدرجة الأولى المتعلم من خلال تحقيق مستوى مشاركته و تحصيله الدراسي الجيد .

و أخيرا نشير الى ضرورة بناء شبكة من العلاقات الاجتماعية المدروسة ، باعتبار ان نجاح المؤسسة التربوية في تحقيق أهدافها المنشورة على مستوى الفرد والمجتمع مرهون بنجاح و فاعلية هذه العلاقات و التفاعل الصفي المدرسي ما بين المعلم و المتعلم و عناصر البيئة المدرسية محور العملية التعليمية ، باعتبار ان التفاعل الصفي هو الأثر الذي يحدثه فعل التواصل بين طرفي العملية التعليمية التعلمية و بدون تفاعل لا يمكن نجاح العملية التعليمية ، و التي ممن شانها ان تستثير دافعية المتعلمين نحو التعلم .

من خلال الدراسة التي قمت بها أتقدم ببعض التوصيات و الاقتراحات التي أتمنى ان تأخذ بعين الاعتبار و ان تجد صدى في المستقبل ان شاء الله و من بينها :

-دعم التعاون بين المتعلمين الذي من نشأته ان يخلق مناخ تعلمي ملائم .

-اعتبار المتعلم مركز اهتمام و بؤرة نشاط و قلب فعملية تعلمية .

-ضرورة تقليل عدد المتعلمين في الصف حتى يتمكن المعلم من إعطاء فرص كافية للأسئلة و المحادثة و التعبير .

-ضرورة اقتراح نشاطات و مواقف تعليمية متنوعة تساعد على التفاعل الصفي .

-ضرورة تشجيع التفاعل الصفي في اتجاهات متعددة ، حيث يكون المتعلم مرسلا ومستقبلا.

-ضرورة حث المتعلم على المشاركة و التفاعل من خلال الاكثار من الأسئلة .

-توطيد العلاقة بين المعلم و المتعلم ، و كسر حاجز الخوف من المعلم وذلك لتسهيل على المعلم التفاهم و التحكم في القسم .

-ضرورة توزيع طرق الدروس المقدمة من طرف المعلم لكي لا يشعر المتعلمون بالملل و بالتالي يتجه المتعلمين الى الاهتمام الى الاشياء الأخرى .

-ضرورة وجود علاقات طيبة بين المعلم و المتعلمين مما يحبب المتعلمين الدروس و يزيد من دافعيتهم اتجاه التعلم و التعليم .

-العمل على تحسين نوعية التدريس و ترغيب المتعلمين على دراسة المواد ، و بيان اهميتها و فائدتها .

- العمل على توعية المتعلمين على التفاعل الايجابي الذي يسود الصف لإنجاح العملية التربوية .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر:

ـالمعاجم و الموسوعات :

1- احمد حسين اللقاني ، علي احمد الجمل ، **معجم المصطلحات التربوية و المعرفة في المناهج و طرق التدريس** ، عالم الكتب ،القاهرة ، ط2 ، 1999.

2-ابراهيم مد كور ، **معجم العلوم الاجتماعية** ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، 19733.

3 ـ**المنجد في اللغة والاعلام** ، دار المشرق ، لبنان ،ط4 .

4- **المنجد الابجدي** ، دار المشرق ، لبنان ، ش م ، 1967.

5- الحجازي مدحت عبد الرزاق ،**معجم المصطلحات علم النفس (عربي , انجليزي فرنسي)**، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2012 .

6- حسن شحاتة ، زينب النجار ، **معجم المصطلحات التربوية و النفسية** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003 .

7- سمير سعيد الحجازي ، **معجم المصطلحات الحديثة** ، دار الكتب العلمية ،2005 .

8- سونيا هانم قزامل ، **المعجم العصري في التربية** ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2013 .

9- فاخر عقل ، **معجم علم النفس** ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ،1979.

10- معجم المعاني الجامع (Http /w .w .any Alma w.. Com . Ar . Dict . Ar). 10/04/2015

11- مجدى عزيز ابراهيم ، **معجم المصطلحات و مفاهيم التعليم و التعلم** ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2009.

ـالكتب :

1- أحمد رشوان ، حسين عبد الحميد ، **المعلم و التعليم و العلم من منظور علم الاجتماع** ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، 2006.

2- أحمد حساني، **دراسات في اللسانيات التطبيقية** ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ،2000.

3-أمل عبد السلام الخليلي ، **ادارة الصف المدرسي** ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2005 .

4-أمل محمد علمي بورشك ، **المعلم (اعداده ، تدريبه ، كفاياته)** ، دار البداية ، عمان ،2013 .

5- انطوان صياح ، **تعليمية اللغة العربية** ، دار النهضة العربية ، ج 2 ، د/ س .

6- أبو جادو ، صالح محمد علي ، **علم النفس التربوي** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، ط5 ، 2006 .

7- امام مختار حميده و اخرون ، **مهارات التدريس** ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، 2000 .

8- ابراهيم بن عبد العزيز الدعليج ، **التربية (طبيعتها ، مفهومها ، تطورها ، انواعها ، اهميتها ، خصائصها ، وظائفها)** ,جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، 2007 .

9- الكسواني مصطفي خليل و اخرون ، **ادارة التعلم الصفي** ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ،2000 .

10- الدسوقي كمال ، **التعليم و التعلم** ، مطابع الزقازيق ، القاهرة ، ط2 ، 1989 .

11- الموسوي عبد الله حسن ، **الدليل الى التربية العملية** ، عالم الكتب الحديث ، الأردن، 2005 .

12- المعايطة عبد العزيز, **المدخل الى اصول التربية الاسلامية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 .

13- المنسي حسن ، **منهج البحث التربوي** ، دار الكندي ، الاردن ،1999.

14 – احمد اللقاني ، فارغة حسن ، **التدريس الفعال** ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1985 .

15- بلقاسم سلاطنية ، حسين الجيلاني ، **منهجية العلوم الاجتماعية** ، دار الهدى للطباعة و النشر ، الجزائر ، ، 2004 .

16 –توفيق مرعي ، شريف مصطفي ، **التربية العملية** ، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ، القاهرة ، 2008 .

17- جون براون ، ترجمة محمد رضا البغدادي ، هيام محمد رضا البغدادي ، **التدريس المصغر و التربية العملية الميدانية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط2 ، مزيدة و منقحة ، 2005 .

18 – جمال عبد المنعم الكرمي ، **توجهات حديثة لإعداد معلم المستقبل** ، مؤسسة حورس الدولية للنشروالتوزيع ، الاسكندرية ، 2009 .

19 – خطاب محمد صالح , **صفات المعلمين الفاعلين** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2007 .

20- خالد حامد ، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية** ، جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2008

21- رابح تركي , **أصول التربية و التعليم** ، المؤسسة الوطنية للكتاب ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ط2 ، 1999 .

22- زكي ابراهيم المنوفى ، **تدريس الدراسات الاجتماعية نحو مفهوم جديد لتدريس المواد و الانشطة** ، العلم والايمان للنشر و التوزيع ، 2007 .

23- زيتون حسين حسين ، **مهارات التدريس** , عالم الكتب ، القاهرة 2001.

24 – سامي محمد ملحم ، مناهج البحث في **التربية و علم النفس ,** دار المسيرة عمان ، ط2 ، 2002 .

25- سهيل احمد عبيدات ، **اعداد المعلمين و تنميتهم ,** عالم الكتب الحديث ، القاهرة ، ، 2007 .

26- شحاتة حسن و ابو عميرة محبات ، **المعلمون و المتعلمون (انماطهم و سلوكهم وادوارهم)** , الدار العربية للكتب ، القاهرة ، 1994 .

27 – عمار بوحوش ، **مناهج البحث و طرق اعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2005 .

28- عبد الغني عماد ، **منهجية البحث في علم الاجتماع (الاشكاليات – التقنيات – المقاربات)** , دار الطليعة ، بيروت ، 2007 .

29- عودة عبد الجواد أبو سنينة ,أحمد حسين اللقاني **,التعلم والتعليم الصفي** ,دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،1990.

30- عماد عبد الرحيم زغلول ,شاكر عقله المحاميد ,**سيكولوجية التدريس الصفي** , دار المسيرة للنشر والتوزيع ,عمان ،2007.

31 - علي أسعد وطفة ,علي جاسم, **علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية),**دار الشهاب الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع, لبنان, 2004.

32 - علي راشد **,المعلم الناجح ومهاراته الأساسية خصائص المعلم العصري وأدواره (الاشراف عليه ,تدريبه)**,دار الفكر العربي ,القاهر،2002 .

33 - عبد الهادي نبيل أحمد ,**نماذج تربوية تعليمية معاصرة** ,دار وائل ,عمان،2000.

34 - عيسى العباسي ,**التربية الابداعية في ظل المقاربة بالكفاءات** ,دار الغرب للنشر والتوزيع ,2006.

35- فايز مراد دندش ،الأمين عبد الحفيظ أبو بكر **,دليل التربية العملية و اعداد المعلمين**, دار الوفاء للطباعة والنشر ,الاسكندرية, , 2002.

36- فخري رشيد خضر, **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**, دار المسيرة للنشر و التوزيع, عمان,2006.

37- قطامي يوسف نايفة قطامي **,ادارة الصفوف الأسس السيكولوجية** ,دار الفكر ,عمان،2005.

38 - كمال عبد الحميد زيتون **,منهجية البحث التربوي و النفسي من المنظور الكمي والكيفي** ,القاهرة ,عالم الكتب،2004.

39- ماجد الخطابية واخرون **,التفاعل الصفي** ,دار الشروق للنشر والتوزيع ,عمان, 2002.

40 ـ محمد فرحات القضاه ,محمد عوض الترتوري ,**أساسيات علم النفس التربوي (النظرية و التطبيق)**,دار الحامد للنشر و التوزيع, عمان, 2006.

41 ـ مجدى عزيز ابراهيم ,محمد عبد الحليم حسب الله ,**التفاعل الصفي , مفهومه, تحليله ,مهاراته,** عالم الكتب ,القاهرة,2002.

42 ـ مجدى صلاح طه المهدي ,**المعلم و مهنة التعليم بين الأصالة و المعاصرة** ,دار الجامعة الجديدة للنشر, الاسكندرية,2007.

43ـ مجدى العزيز ابراهيم **,تنمية تفكير المعلمين و المتعلمين(ضرورة تربوية عصر المعلومات)**,عالم الكتب للنشر و التوزيع, القاهرة,2006.

44 ـ محمد عبد الباقي أحمد ,**المعلم والوسائل التعليمية** ,المكتب الجامعي الحديث,2011.

45ـ محمد محمود الحيلة **,مهارات التدريس الصفي** ,دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة, عمان ,ط3, 2009.

46 ـ محمد حسن العمايرة ,**المشكلات الصفية (السلوكية ,التعليمية, الأكاديمية)**,دار المسيرة للنشر والتوزيع ,عمان ,ط2, 2007.

47 ـ محمد الدريج ,**مدخل الى التدريس تحليل العملية التعليمية** ,قصر الكتاب ,البليدة,2000.

48ـ موريس أنجرس ,تر: بوزيد صحراوي, **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية** ,دار القصبة للنشر,الجزائر,2004.

49 ـ محمد عوض العيادي **,اعداد وكتابة البحوث و الرسائل الجامعية,** مركز الكتاب للنشر و التوزيع, القاهرة, 2005,

50ـ محمد غانم محمود ,أحمد رشوان **,ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي** ,المكتب الجامعي الحديث,الاسكندرية,1983.

51ـ مصطفى عبد السميع ,سهيل محمد حوالة ,**اعداد المعلم تنمينه و تدريبه ,**دار الفكر,عمان,2005.

52ـ محمد الحاج خليل واخرون **,ادارة الصف و تنظيمه** ,الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات ,القاهرة , 2009.

52ـ مصطفى نمر دعمس **,استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديث** ,دار غيداء للنشر و التوزيع ,عمان, 2011.

53ـ محمد منير مرسي **,المدرسة والتمدرس** , عالم الكتب,القاهرة,1998.

54 ـ محمد عبيدات واخرون **,منهجية البحث العلمي** ,دار وائل للنشر والطباعة , ط2, 1999.

55- محمد الصاوي المبارك **,البحث الاجتماعي (أسسه وطريقة كتابته),**المكتب الأكاديمية ,القاهرة,1992.

56- محسن علي عطية **,مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها** ,دار المناهج, عمان, 2008

57- محمد وائل صلاح ,حسان أحمد **,التنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي** ,دار يترك للطباعة والنشر,القاهرة,2008.

58- محمد الطيطي**, مدخل الى التربية ,**دار المسيرة, عمان,2000.

59- ميسون يونس عبد الله **,كيف تكون مدرسا فعالا** ,دار الكتاب الجامعي, غزة, ط2 ,2005.

60- ناصر الدين زيدان, **سيكولوجية المدرس دراسة وصفية تحليلية** , ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر,2007.

61- نعيم حبيب جعنيني **,علم اجتماع التربية المعاصرة بين النظرية والتطبيق,** دار وائل للنشر ,عمان, 2009.

62- فهمي الزيود واخرون**, التعلم والتعليم الصفي**, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع,ط4, 1999.

ـ المجلات و الجرائد:

1- حليمة قادري ,**التفاعل الصفي بين الاستاذ و التلميذ في المرحلة الثانوية (دراسات نفسية وتربوية ,مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية),**جامعة وهران,(عدد 8جوان),2012.

2- خولة مصطفى الحرباوي **,مجلة التربية و العلم**, العدد(2),المجلد(18)**,**أنماط التفاعل الصفي لمعلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية,2011.

3- فواز عقل ,**مجلة جامعة النجاح للأبحاث** ,**العلوم الانسانية** ,مجلد22(1)**,**عناصر التفاعل الصفي في حصة اللغة الانجليزية كما يراه طلبة الثانوية العامة في مدينة نابلس ,فلسطين,2008.

ـ مذكرات ورسائل جامعية

1- سني براهيم ,العوامل الأسرية وعلاقتها بالتفاعل الصفي اللفظي بين المعلم والتلميذ في مادة اللغة العربية ,دراسة ميدانية على عينة تلاميذ المستوى متوسط بالمقاطعة التفتيشية الخامسة بولاية الجلفة ,**رسالة الماجستير تخصص علم الاجتماع التربية ,كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ,قسم علم الاجتماع ,جامعة محمد خيضر,بسكرة**,2014-2015.

الملاحق

الملاحق

الملاحق.

الملحقرقم**01**: قائمة الجداول .

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع افراد العينة حسب الجنس .	67
02	توزيع افراد العينة حسب السن.	68
03	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي .	68
04	توزيع افراد العينة حسب تكرار السنة .	69
05	توزيع افراد العينة حسب عدد مرات السنة	69
06	توزيع افراد العينة حسب معاني التفاعل بالنسبة للمتعلمين	70
07	توزيع افراد العينة حسب مدى تفاعل المتعلمين مع المعلم اثناء الدرس	71
08	توزيع افراد العينة حسب مدى ضرورة التفاعل الصفي لفهم المادة ام لا	71
09	توزيع افراد العينة حسب مدى التفاعل دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم	72
10	توزيع أفراد العينة حسب تحديد مكان الجلوس الذي يرغب فيه المتعلمين.	73
11	توزيع افراد العينة حسب مدى ضرورة المجال للمناقشة	74
12	توزيع افراد العينة حسب مدى صعوبة التفاعل و التواصل مع المعلم	74
13	توزيع افراد العينة حسب مدى حب المتعلمين الدراسة	75
14	توزيع افراد العينة حسب مدى مشاركة المتعلمين داخل حجرة الدرس	76
15	توزيع افراد العينة حسب مدى استجابة المتعلمين لمثير السؤال الذي يطرحه المعلم اليهم	76
16	توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كان السبب وراء عدم مشاركة هو صعوبة المادة	77
17	توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كان خروج المعلم عن موضوع الدرس سبب وراء عدم المشاركة	78
18	توزيع افراد العينة حسب تحديد المادة التي يشارك فيها المتعلمين اكثر	78

19	توزيع افراد العينة حسب تحديد نوعية المشاركة لدى المتعلمين	79
20	توزيع افراد العينة حسب مدى مشاركة المتعلمين في المواد الاخرى	80
21	توزيع افراد العينة حسب تحديد سبب عدم المشاركة في المواد الاخرى	80
22	توزيع افراد العينة حسب مدى معاملة المعلم للمتعلم	81
23	توزيع افراد العينة حسب مدى اذا كان هناك تمييز بين المتعلمين	82
24	توزيع افراد العينة حسب مدى للمشاركة علاقة بين المعلم و المتعلم	82
25	توزيع افراد العينة حسب مدى ملائمة طريقة القاء المعلم للدرس تشجعك على المشاركة و التفاعل	83
26	توزيع افراد العينة حسب تحديد العبارات التي يرد بها المعلم على المتعلمين كلما شاركوا	83
27	توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كان المتعلمين يشاركون ثم توقفوا	84
28	توزيع افراد العينة حسب تحديد الاسباب التي جعلت بعض المتعلمين يتوقفون عن المشاركة	85
29	توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كانت هناك اسباب اخرى تعيق المتعلمين في المناقشة و التواصل مع المعلم	86
30	توزيع افراد العينة حسب تحديد اقتراحات المتعلمين حول طرق خلق التفاعل داخل الصف	87
31	توزيع افراد العينة حسب اذا كان المعلم يترك المتعلمين الوقت الكافي لطرح الاسئلة و الاستفسارات وابداء الرأي	87

الملحقرقم 02: قائمة الاشكال .

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع افراد العينة حسب الجنس .	67
02	توزيع افراد العينة حسب السن.	68
03	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي .	68
04	توزيع افراد العينة حسب تكرار السنة .	69

05	توزيع افراد العينة حسب عدد مرات السنة	69
06	توزيع افراد العينة حسب معاني التفاعل بنسية للمتعلمين	70
07	توزيع افراد العينة حسب مدى تفاعل المتعلمين مع المعلم اثناء الدرس	71
08	توزيع افراد العينة حسب مدى ضرورة التفاعل الصفي لفهم المادة ام لا	71
09	توزيع افراد العينة حسب مدى التفاعل دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم	72
10	توزيع أفراد العينة حسب تحديد مكان الجلوس الذي يرغب فيه المتعلمين.	73
11	توزيع افراد العينة حسب مدى ضرورة المجال للمنافشة	74
12	توزيع افراد العينة حسب مدى صعوبة التفاعل و التواصل مع المعلم	74
13	توزيع افراد العينة حسب مدى حب المتعلمين الدراسة	75
14	توزيع افراد العينة حسب مدى مشاركة المتعلمين داخل حجرة الدرس	76
15	توزيع افراد العينة حسب مدى استجابة المتعلمين لمثير السؤال الذي يطرحه المعلم اليهم	76
16	توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كان السبب وراء عدم مشاركة هو صعوبة المادة	77
17	توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كان خروج المعلم عن موضوع الدرس سبب وراء عدم المشاركة	78
18	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تحديد المادة التي يشارك فيها المتعلمين أكثر.	78
19	توزيع افراد العينة حسب تحديد نوعية المشاركة لدى المتعلمين	79
20	توزيع افراد العينة حسب مدى مشاركة المتعلمين في المواد الاخرى	80
21	توزيع افراد العينة حسب تحديد سبب عدم المشاركة في المواد الاخرى	80
22	توزيع افراد العينة حسب مدى معاملة المعلم للمتعلم	81
23	توزيع افراد العينة حسب مدى اذا كان هناك	82

	تمييز بين المتعلمين	
24	توزيع افراد العينة حسب مدى للمشاركة علاقة بين المعلم و المتعلم	82
25	توزيع افراد العينة حسب مدى ملائمة طريقة القاء المعلم للدرس تشجعك على المشاركة و التفاعل	83
26	توزيع افراد العينة حسب تحديد العبارات التي يرد بها المعلم على المتعلمين كلما شاركوا	83
27	توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كان المتعلمين يشاركون ثم توقفوا	84
28	توزيع افراد العينة حسب تحديد الاسباب التي جعلت بعض المتعلمين يتوقفون عن المشاركة	85
29	توزيع افراد العينة حسب تحديد ما اذا كانت هناك اسباب اخرى تعيق المتعلمين في المناقشة و التواصل مع المعلم	86
30	توزيع افراد العينة حسب تحديد اقتراحات المتعلمين حول طرق خلق التفاعل داخل الصف	87
31	توزيع افراد العينة حسب اذا كان المعلم يترك المتعلمين الوقت الكافي لطرح الاسئلة و الاستفسارات وابداء الرأي	87

الملحق رقم 03: دليل المقابلة .

-الجنس.

-السن.

-المستوى التعليمي.

-الخبرة المهنية.

-التخصص.

-الأسئلة

س1: ماذا يعني لك التفاعل؟

س2: هل يشارك المتعلمين في حصتك؟

س3: هل مشاركتهم تلقائية؟ كيف ذلك؟

س4: هل تجد صعوبة في التواصل مع المتعلم؟ ولماذا؟

س5: هل ترى بان التفاعل و الاتصال يقوي العلاقات بين طرفي العملية التربوية؟

س6:هل للتفاعل دور في رفع مستوى المشاركة لدى المتعلم؟

س7: هل تواصلك مع المتعلم كاف لإحداث تفاعل داخل الصف؟ كيف ذلك؟

س8: ماهي الطرق التي تستعملونها لدفع المتعلمين الى المشاركة و خلق تفاعل بالصف؟

س9: هل الجو في الصف مساعد على المشاركة؟

س10: متى يتفاعل المتعلمين اكثر؟ ولماذا؟

س11: هل لمكان الجلوس اثر على التفاعل؟ ومن هم الاكثر تفاعلا بالصف؟

س12:هل تحبذ الاجابات المنفردة ام الجماعية داخل القسم؟ ولماذا؟

س13: هل اثناء الوقت المخصص للحصة تقوم بمعالجة بعض المشكلات الشخصية للمتعلمين؟ ولماذا؟

س14: هل درجة استيعاب المتعلمين للدرس كافية لتحقيق تحصيل مرتفع؟

س15: هل تحب مشاركة المتعلمين في بناء الدرس؟ كيف ذلك؟

س16: هل تجد صعوبة في المناقشة العلمية بلغة سليمة مع المتعلم؟

س17: هل تعطي للمتعلمين فرصة للمشاركة في بناء الدرس؟

س18: هل لديك القدرة على التحكم في المتعلم داخل الصف؟

س19: ما هو الاسلوب المعتمد للحد من السلوكيات الغير السوية داخل القسم؟

س20: ماهي الوسائل التي تستعملها لتشجيع المتعلم على التفاعل معك؟

س21: في رأيك ماهي الحلول أو المقترحات التي تقترحها ليكون هناك تفاعل متبادل بين المعلم و المتعلم داخل القسم؟.

-جدول البيانات الشخصية للمبحوثين :

رقم المقابلة	السن	الجنس	االمستوى التعليمي	الخبرة المهنية	التخصص
1	49	ذكر	البكالوريا+شهادة التخرج	28 سنة و6 اشهر	اللغة العربية
2	38	انثى	جامعي	7 سنوات	اللغة العربية
3	37	انثى	جامعي	6سنوات	اللغة العربية
4	43	انثى	جامعي +معهد التربية و التكوين	28 سنة	اللغة العربية

الملحق رقم 04: دليل الاستمارة .

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع التربوي

استمارة بعنوان :

التفاعل الصفي بين المعلم و المتعلم

دراسة ميدانية في المدرسة الابتدائية بلشير حمو

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر:

من إعداد الطالبة : **إشراف الأستاذة :**

بوخاتم فتيحة د/ كيم صبيحة

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي, نضع بين أيديكم هذه الاستمارة, و نرجو منكم بكل احترام ملئها بكل صدق و موضوعية, وأن هذه المعلومات تستعمل لغرض علمي فقط,و أعلمكم أن الهدف هذه الاستمارة هو إثراء و توسيع مجالات البحث العلمي, و المعلومات التي تقدمونها ستحظى بكامل السرية و العناية, و ذلك من خلال وضع العلامة (X) أمام العبارة المناسبة.

و في الأخير تقبلوا مني فائق الشكر و التقدير على حسن تعاونكم في انجاز البحث .

السنة ألجامعية: 2018-2019

البيانات الشخصية.

1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن:

3-المستوى التعليمي:

4_هل أعدت السنة: نعم ☐ لا ☐

5_إذا كانت الإجابة بنعم كم مرة؟ مرة ☐ مرتين ☐

المحور الثاني:التفاعل و التواصل داخل الصف.

1-ماذا يعني لك التفاعل؟

- ✓ التساؤل لإزالة الغموض و إضافة المعلومات ☐
- ✓ المشاركة ☐
- ✓ التواصل مع المعلم لتبادل الأفكار و المعارف ☐

2-هل تتفاعل مع المعلم أثناء الدرس؟ نعم ☐ لا ☐

3-هل ترى بأن التفاعل ضروري لفهم المادة أم لا؟ نعم ☐ لا ☐

4-هل للتفاعل دور في رفع مستوى مشاركتك داخل القسم؟ نعم ☐ لا ☐

5-ما هو المكان الذي ترغب الجلوس فيه؟ و لماذا؟

☐

✓ الجلوس في الأمام

✓ الجلوس في الخلف ☐

.....

.....

6-هل ترى بأن مجال للمناقشة ضروري؟ نعم ☐ لا ☐

7-هل تجد صعوبة في التواصل و التفاعل مع المعلم داخل القسم؟ نعم ☐ ☐ ا

المحور الثالث:المتعلم و الجو المدرسي.

1-هل تحب الدراسة؟و لماذا؟ نعم ☐ لا ☐

.....

.....

2-هل تشارك داخل حجرة الدرس؟ نعم ☐ لا ☐

3-إذا كانت الإجابة ب لا.لماذا؟

.....

.....

4-هل تشارك عند ما يطرح عليك المعلم سؤالا؟ نعم ☐ لا ☐

5_هل سبب عدم مشاركتك يعود إلى صعوبة المادة؟ نعم ☐ لا ☐

6-إذا كانت إجابتك ب لا: هل بأن المعلم يخرج عن موضوع الدرس؟ نعم ☐ لا ☐ ☐

7-ما هي المادة التي تشارك فيها أكثر؟ و لماذا؟

اللغة العربية ☐

الرياضيات ☐

التربية الإسلامية ☐

اللغة الفرنسية ☐

.....

.....

8-هل مشاركتك تكون : دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

9-إذا كانت إجابتك أحيانا أو نادرا.لماذا؟

.....

.....10-هل تشارك في المواد الأخرى؟ ☐ ☐

11-إذا كانت إجابتك ب لا :

لأنها غير مهمة . ☐

لأنها صعبة. ☐

لأنها غير مفيدة. ☐

المحور الرابع:علاقة بين المعلم و المتعلم داخل القسم.

1-كيف ترى معاملة المعلم لك؟ جيدة ☐ عادية ☐ سيئة ☐

2-هل هناك تميز بين المتعلمين في الصف؟ نعم ☐ لا ☐

3-هل مشاركتك في الحصة تشكل بينك و بين المعلم علاقة ؟ نعم ☐ لا ☐

4-هل طريقة إلقاء المعلم للدرس تشجعك على المشاركة و التفاعل؟ ☐ لا ☐

5-كيف يرد المعلم على مشاركتك؟

- ✓ بعبارات مشجعة ☐
- ✓ بعبارات محبطة ☐

6-هل كنت تشارك من قبل ثم توقفت عن المشاركة؟ نعم ☐ لا ☐

7-إذا كانت إجابتك بنعم لماذا؟

- ✓ لأن الأسئلة دائما صعبة و لا تليق بمستوانا ☐
- ✓ راجع إلى صعوبة المادة ☐
- ✓ صعوبة التعبير عن الفكرة ☐

8-ما هي الأسباب الأخرى التي تعيقك في المناقشة و التواصل مع المعلم؟

- ✓ عدم مبالاة المعلم لمشاركتك ☐
- ✓ الخوف و التردد ☐

✓ التشويش ☐

9-ماذا يجب أن يفعل المعلم حتى يشجعك على المشاركة داخل الصف؟

✓ حسن المعاملة ☐

✓ ترك المجال للحوار و المناقشة ☐

✓ إضافة النقاط ☐

10-هل يترك لكم المعلم الوقت الكافي لطرح الأسئلة و الاستفسارات و إبداء الرأي؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم 05 : البطاقة الفنية للمؤسسة .

1/ تعريف المؤسسة : الاسم الرسمي للمدرسة الشهيد بلبشير حمو, البلدية : مستغانم , الدائرة : مستغانم , ولاية مستغانم .

النمط: 11 قاعة (غير نمطية) .

رقم التعريف الوطني : /

نظام الدراسة : عادي .

البريد الالكتروني : / .

العنوان بالضبط : حي 600 مسكن , خروبة مستغانم .

ظروف التمدرس:

الماء : متوفر

الكهرباء:متوفر

التدفئة:متوفرة

مكيفات هوائية:لا توجد.

المطعم:وجبة باردة.

3/ المرافق والوسائل:

عدد حجرات الدرس:11.

عدد المخابر العلمية:00.

التجهيزالعلمي:متوفر نسبيا.

عدد مخابر الاعلام الالي:00.

الكشف والمتابعة الصحية:00.

تبعد عن المؤسسة بحوالي (06 كلم).

عدد السكنات الالزامية:01, مشغول من طرف المدير .

4/ **الخريطة التربوية و التأطير التربوي :**

عدد الافواج التربوية : 11,عدد الاساتذة :13,(11 لغة عربية,02 لغة فرنسية), مدير المؤسسة:01,مساعد المدير:/

5/مشروع المؤسسة:

موضوع المشروع: تحسين مستوى التلاميذ.

مدة المشروع: على طوال السنة الدراسية.

هل تبناه الفريق التربوي: نعم.

6 /**ملاحظات مركزة حول حالة المؤسسة** : الانضباط العام: متوفر.

العلاقات : حسنة , التسيير: حسن , استعمال الموارد البشرية: مستغل.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

استمارة البحث الميداني

اسم الأستاذ المؤطر:

اسم و لقب الطالب الباحث:

1- .....
2- .....
3- .....

عنوان البحث: .التفاعل..الصفي بين المعلم..والمتعلم.....

المؤسسة:..مدرسة..الشهيد..لبشير..حمو.....

إمضاء الأستاذ المؤطر :.....

رئيس الشعبة: